" جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجَحْدَريِّ - رَحِمَهُ اللهُ- (ت : ٢٣١هـ)

رواية أبي القاسم البغوي عنه

تحقيقًا ودراسة

إعداد : ماجد بن عبدالله العقل

أستاذ الحديث المساعد

بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم

جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجَحْدَريِّ - رَحِمَهُ اللهُ- (ت: ٢٣١هـ)

رواية أبي القاسم البغوي عنه تحقيقًا ودراسة

ماجد بن عبدالله العقل

قسم الحديث – كلية الشريعة والدراسات الاسلامية –جامعة القصيم –القصيم – بريدة – السعودية

البريد الإلكتروني :

الملخص :

تمت دراسة وتحقيق هذا المخطوط المسمى: "جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجَحْدَريِّ -رَحِمَهُ اللهُ- (ت: ٢٣١هـ) رواية أبي القاسم البغوي عنه، وهذا المخطوط مهم جداً للمكتبة الحديثية حيث إن مؤلفه في عصر الرواية، وهو من صغار التابعين وقد روى أحاديث، وآثار بإسناده بلغ عددها مئة وواحداً وثلاثين حديثاً، وبلغ عدد شيوخ المؤلف تسعة عشر شيخاً، وقد أكثر هنا في الرواية عن حماد بن سلمة فبلغ جملة ما رواه عنه سبعة وثلاثون حديثاً، وعبدالله بن لهيعة فبلغ جملة ما رواه عنه تسعة وعشرون حديثاً، وغيرهم من أهل الرواية في ذلك العصر.

Part of it from the hadith of Abu Yahya Kamil bin Talha Al-Jahdari (- may God have mercy on him - (T .: 231 AH

Abi Al-Qasim Al-Baghawi narrated it, as an investigation and study

Majid bin Abdullah Al-Aql

Assistant Hadith Department - College of Sharia and Islamic Studies - Qassim University - Qassim - Buraidah - Saudi Arabia

Abstract

This manuscript called: "A part of the hadith of Abu Yahya Kamil Bnahha al-Jahdari - may God have mercy on him - (Died at: 231). Abi Al-Qasim Al-Baghawi's narration on him, and this manuscript is very important for the hadith library, as its author is in the era of the novel, and he is one of the young followers and has narrated hadiths, and his chain of narrators reached a hundred and thirty-one hadiths, and the number of the author's sheikhs reached nineteen Sheikhs. There was more here in his narration on the authority of Hammad bin Salamah, and he reached the total of what was narrated from him by thirty-seven hadiths, and Abdullah bin Luhayah, so he reached the total of what he narrated about twenty-nine hadiths, and other people of the narration in that era.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أمَّا بعد:

فقد يسر الله ﷻ لي تحقيق هذا السِّفر المبارك، وهو عبارة عن جزء من حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجَحْدَري (ت٢٣١ه) ذكر فيه بإسناده أحاديث فيها لطائف إسناديه، وأوابد حديثيه جديرة بأن تُحقق وتبرز للمهتمين بهذا التراث العظيم، وقد اجتهدتُ فيه وبذلتُ الوسع في نسخه، ومراجعة النص لا سيما أنها نسخة وحيدة لم أقف على غيرها، وراعيتُ في التحقيق الاختصار وعدم الإطالة حتى لا تثقل الحواشي وتكثر؛ فتشغل عن المقصود من إظهار النص وإبرازه .

وقد جاء موسوماً باسم : «جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجَحْدَريِّ -رَحِمَهُ اللهُ-، رواية أبي القاسم البغوي عنه: تحقيقًا ودراسة».

مُشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الآتي:

١- ما هو مخطوط جزء من حديث أبي كامل بن طلحة الجحدري؟

٢- من هو أبو كامل بن طلحة الجحدري؟

٣- ما تخريج الأحاديث الواردة في جزء من حديث أبي كامل بن طلحة الجحدري؟

٤- ما صحة الأحاديث، من ضعفها في هذا الجزء؟

٥- ما هي الألفاظ الغريبة، والبلدان والأعلام في هذا الجزء ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أن المخطوط المسمى (جزء من حديث أبي كامل بن طلحة الجحدري) من المخطوطات الحديثية المهمة لأن الراوي من صغار التابعين، وهذه النسخة نسخة يتيمة وهي جديرة بأن تحقق، وتدرس وتبرز للمهتمين بعلم

الحديث، والنسخ المخطوطة النفيسة.

أهداف البحث:

أوّلاً: تحقيق ودراسة مخطوط جزء من حديث أبي كامل بن طلحة الجحدري.

ثانياً: ترجمة أبي كامل بن طلحة الجحدري.

ثالثاً: تخريج الأحاديث الواردة في جزء من حديث أبي كامل بن طلحة الجحدري.

رابعاً: معرفة صحة الأحاديث، من ضعفها في هذا الجزء.

خامساً: بيان الألفاظ الغريبة، والبلدان والأعلام في هذا الجزء

حدود البحث:

سيتناول البحث تحقيق ودراسة المخطوط المسمى (جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجَحْدَريِّ -رَحِمَهُ اللهُ- (ت: ٢٣١هـ) رواية أبي القاسم البغوي عنه.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث لم أقف على من قام بتحقيق، ودراسة هذا المخطوط.

منهج البحث:

سأسلك في قسم الدراسة من هذا البحث الوصفي التحليلي، وأما في قسم التحقيق فأستبع الخطوات التالية :

١-نسخ المخطوط وكتابته وفق قواعد الإملاء الحديثة.

٢-ضبط المخطوط بالشكل.

٣-إثبات علامات الترقيم حسبما يقتضيه السياق.

٤-تخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في المخطوط ومحاولة عدم الإطالة فيها - دون إخلال- حتى لا تثقل الحواشي.

٥-كتابة الآيات بالرسم العثماني.

٦-تذييل البحث بفهارس فنية .

خطة البحث:

قسمتُ البحث إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس وهي على النحو الآتي:

- **المقدمة**: وفيها مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة له، ومنهجه، وخطته.
- **القسم الأول: دراسة المؤلف، والمخطوط**، وفيه فصلان:
- **الفصل الأول: دراسة المؤلف**، وفيه خمسة مباحث:
- **المبحث الأول** :اسمه، وكنيته، ونسبه، وتاريخ ميلاده.
- **المبحث الثاني**: شيوخه.
- **المبحث الثالث**: تلاميذه.
- **المبحث الرابع**: ما جاء فيه من جرح وتعديل.
- **المبحث الخامس** وفاته.
- **الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط ووصف نسخته الخطية**، وفيه مبحثان:
- **المبحث الأول**: اسم المخطوط وصحة نسبته للمؤلف.
- **المبحث الثاني**: وصف النسخة الخطية.
- **القسم الثاني**: النص المحقق.
- **الخاتمة**: وفيها أهم النتائج.
- **الفهارس، وفيها**:

أ- فهرس مصادر ومراجع البحث.

ب- فهرس الموضوعات.

وأسأل الله ﷻ أن ينفعني بهذا العمل، وينفع به قارئه والمطلع عليه، وأختم بالشكر الجميل، والدعاء الجزيل بعد شكر الله ﷻ لفضيلة أخي الشيخ الدكتور: محمد بن عبدالله السريع لدلالته وبذله لهذا المخطوط؛ فجزاه الله عني خير الجزاء وأوفره .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الفصل الأول

دراسة المؤلف (أبو يحيى كامل بن طلحة)[١]

- المبحث الأول: اسمه، وكنيته، ونسبته، وتاريخ ميلاده.

اسمه:

كامل بن طلحة.

كنيته:

أبو يحيى البصري.

نسبته:

الجَحْدَري، -بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء- هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل، وقال في الأنساب: «المشهور بهذه النسبة أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري البصري»[٢].

تاريخ ميلاده:

سنة (١٤٥هـ).

-المبحث الثاني: شيوخه.

١) حدث عن عدد كبير من الشيوخ، منهم:

٢) مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصري (ت: ١٦٦هـ).

٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت:١٦٧هـ).

٤) أبو هلال محمد بن سليم الراسبي البصري (ت: ١٦٧هـ).

٥) مهدي بن ميمون أبو يحيى البصري (ت: ١٧٢هـ).

---

(١) ينظر: مصادر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧ / ٣٦٢)، الجرح والتعديل (٧ / ١٧٢)، تاريخ بغداد (١٢ / ٤٨٥، ٤٨٧)، سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٧)، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٠٠)، تهذيب التهذيب (٨ / ٤٠٨)، شذرات الذهب (٢ / ٧٠).

(٢) الأنساب للسمعاني (٣/٢٠٦-٢٠٧)، وينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/٢٦٠).

٦) الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري (ت: ١٧٥هـ).

٧) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي (ت: ١٧٤هـ).

٨) مالك بن أنس بن مالك (إمام دار الهجرة) (ت: ١٧٩هـ).

-المبحث الثالث: تلاميذه.

من أشهر تلاميذه:

١) أبو داود سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ).

٢) أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر (ت: ٢٧٧هـ).

٣) أبو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ) .

٤) إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥هـ).

٥) أبو بكر بن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ).

٦) عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠هـ).

٧) محمد بن حُبان الباهلي (ت: ٣٠١هـ).

وخلق كثير.

-المبحث الرابع :ما جاء فيه من جرح وتعديل.

تنوعت كلمة أئمة الجرح والتعديل في أبي يحيى كامل بن طلحة ما بين التوثيق والجرح.

قال أبو داود: «سمعت أحمد - وقيل له: كامل بن طلحة - قال: قد رأيته بالبصرة وله حلقة، وكان يذهب إلى عبادان يحدثهم، حديثه حديث مقارب»[(١)].

وقال أيضًا: «سمعتُ أحمد يُثني عليه»[(٢)].

وقال أبو الحسن الميموني: «سألت أبا عبد الله، عن كامل بن طلحة فقال: هو

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٦)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٩٧)، سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٨).
والمراد بقوله: «حديثه حديث مقارب»: يريد أن حديثه بقرب من حديث الثقات، أي: لا بأس به، والله أعلم. ينظر: شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل (١/١٨٨).

(٢) ينظر: المراجع السابقة.

عندي ثقة، أعرفه في سنة مئتين بالبصرة، كان له في مسجد الجامع حلقة عظيمة يحدث عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، ومالك بن أنس»[١].

وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء»[٢].

وقال ابن أبي حاتم: «روى عنه أبي، وسألته عنه، فقال: لا بأس به، ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع»[٣].

وقال الدارقطني: «ثقة»[٤]، وكذا ذكره ابن حبان في (الثقات) [٥].

وقال الذهبي: « الإمام، الحافظ، شيخ البصرة في وقته هو صدوق – إن شاء الله – ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ولا يتابع عليه، فلعله حفظه»[٦].

وقال الحافظ ابن حجر: «لا بأس به»[٧].

-المبحث الخامس: وفاته.

توفي –رحمه الله – سنة (٢٣١هـ) بالبصرة[٨]، وقيل سنة (٢٣٢)[٩]

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٩٧/٢٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٧).
(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٧).
(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٤٧٨/١٢)، تهذيب الكمال (٩٩/٢٤).
(٥) ثقات ابن حبان (٢٨/٩).
(٦) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٧).
(٧) تقريب التهذيب ص (٤٥٩).
(٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٧).
(٩) ينظر: تهذيب الكمال (٩٩/٢٤).

الفصل الثاني

التعريف بالمخطوط ووصف نسخته

-المبحث الأول: اسم المخطوط وصحة نسبته للمؤلف.

هذا المخطوط عبارة عن جزء حديثي صغير يشتمل على عدد (١٣١) حديثًا وأثرًا.

واسم المخطوط: جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجحدريِّ -رَحِمَهُ اللهُ-، روايةُ أبي القاسمِ عبدِاللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويِّ، عَنْهُ.

هكذا جاء اسمه على طرة المخطوط، وهو نسخة وحيدة من مقتنيات المكتبة الظاهرية بدمشق، وهو يقع ضمن المجموع (٦١) عمرية، نسبة إلى المكتبة العمرية التي أنشأها الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامى المقدسي المتوفى سنة ٥٦٠٧، ثم نقلت محتوياتها إلى المكتبة الظاهرية.

-المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية.

عدد الألواح: (١١) لوحًا كل لوح يتكون من صفحتين.

عدد الأسطر: (١٨) سطرًا في الوجه الواحد.

وصف الهوامش: على الهوامش تصحيحات وتعليقات قليلة.

اسم الناسخ: محمَّدُ بنُ أبي القاسمِ بنِ محمَّدِ بنِ الحكيمِ الحنفيِّ.

الوصف العام للمخطوطة: المخطوطة كاملة.

صفحة الغلاف

جزءٌ فيهِ مِنْ حديثِ أبي يَحْيَى كاملِ بنِ طلحةَ الجحدريِّ -رَحِمَهُ اللهُ-.

روايةُ أبي القاسمِ عبدِاللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويِّ، عَنْهُ. روايةُ أبي القاسمِ عيسَى بنِ عليِّ بنِ عيسَى بنِ داودَ بنِ الجرَّاحِ عَنْهُ. روايةُ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ النقور عَنْهُ. روايةُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ نصرِ بنِ الزَّاغونيِّ عَنْهُ. روايةُ أبي حفصٍ عمرَ بنِ محمَّدِ بنِ معمرِ بنِ طبرزدَ الدَّارقزيِّ عَنْهُ. روايةُ أبي الفرجِ بنِ أبي عمرو الفخرِ بنِ البخاريِّ، عَنْهُ.

وجهُ عميدِنا، جماعةٌ مِنْ شيوخِنا، أنا ابنُ المحبِّ وابنُ البالسيِّ، أنا المزيُّ وغيرُهُ، أنا ابنُ أبي عميرٍ والفخرُ بنُ البخاريِّ، وأنا جدِّي، أنا الصَّلاحُ بنُ أبي عمرَ، أنا الفخرُ بنُ البخاريِّ وحبيبٌ يوسفُ بنُ عبدِالهادِي.

ولفظِي: وَلَدَاي بدرُ الدِّينِ حسنُ وأُمُّهُ سليلُ بنتُ عبدِاللهِ، وأبو بكر عبدُاللهِ وأُمُّهُ جوهرةُ [بنتُ بنتِ] عبدِاللهِ، وأُمُّ ولدِي حلوةُ بنتُ عبدِاللهِ أُمُّ جويريَّةَ، وغزالُ بنتُ عبدِاللهِ أُمُّ عيسَى [***** بنتُ عمرَ بنِ عبدِالهادِي زوجةُ ولدِي عبدِالهادِي وابنتُهُ

****]، وصحِّ ذلكَ يومَ الأحدِ تاسعَ عشرَ شهرِ جُمَادَى الأُولى سنةَ سبعٍ وتسعينَ وثمانمائةٍ، وأجزتُ لهم أنْ يَرْوُوهُ عنِّي وجميعَ ما يجوزُ لي وعنِّي روايتُهُ بشرطهِ، وكتبَ يوسفُ بنُ عبدِالهادِي.

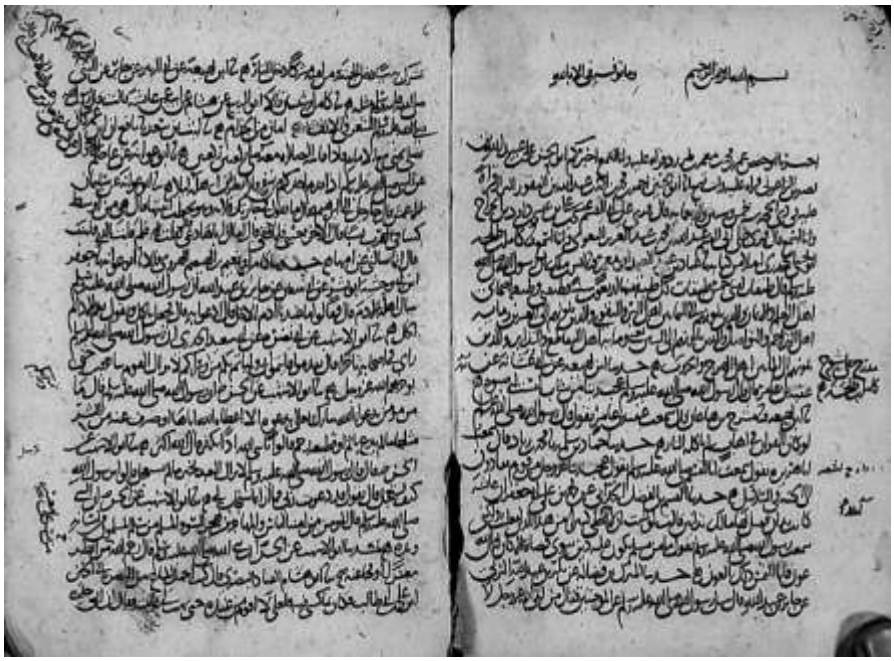

اللوح الأول من المخطوط

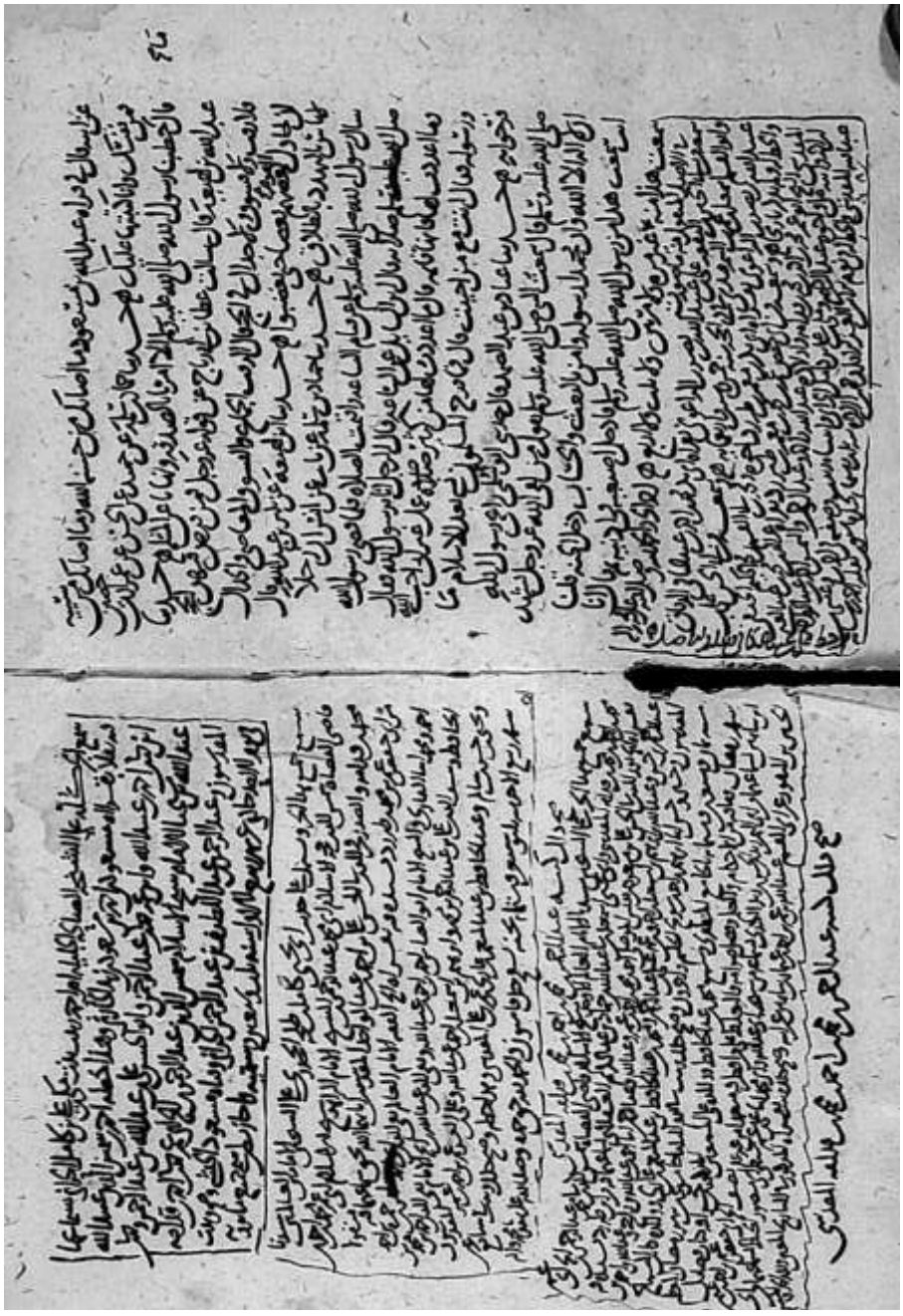

اللوح الأخير من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلَّا بالله

١- أخبرَنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمَّدِ بنِ معمرِ بنِ طبرزدَ[١]، قرأةً عليهِ وأنا أسمعُ، أخبرَكم أبو الحسنِ عليٌّ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ نصرِ بنِ الزَّاغونيّ[٢]، قرأةً عليهِ وأنتَ تسمعُ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ النقورِ البَزَّارِ[٣]، قرأةً عليهِ في ذِي الحِجَّةِ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وأربعمائةٍ، قالَ: قُرِئَ عَلَى أبي القاسمِ عيسَى بنِ عليّ بنِ عيسَى بنِ داودَ بن الجرَّاحِ[٤] وأنا أسمعُ، قالَ: قُرِئَ عَلَى أبي القاسمِ عبدِالله بنِ محمَّدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويِّ[٥] وأنا أسمعُ، ثنا كاملُ بنُ طلحةَ أبو يحيَى

(١) هو: عمر بن محمد بن معمر بن يحيى ابن أحمد بن حسان، أبو حفص، ابن طبرزد، الدَّارَقَزي، البغدادي، كان شيخ الحديث في عصره، أَدَّب الصبيان في محلة " دار القز " ببغداد فنسب إليها. وحدث ببغداد وبإربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها. قال الحافظ المنذري: لقيته بدمشق، وسمعت منه كثيرًا من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد، توفي سنة (٦٠٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد (٢٠/ ١١٨)، تاريخ الإسلام (١٦٧/١٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٣١٦).

(٢) هو: علي بن عبيد الله بن نصر أبو الحسن الزغواني، قال ابن الجوزي: صحبته زماناً، وسمعتُ منه، وعلقتُ عنه الفقه والوعظ، وقال الذهبي: الإمام العلامة شيخ الحنابلة ذو الفنون، وكان من بحور العلم، كثير التصنيف، يرجع إلى دين وتقوى، وزهد وعبادة، من تلاميذه: الحافظ السلفي، وابن عساكر، وابن الجوزي، وابن ناصر، وغيرهم. توفي سنة (٥٢٧هـ).
ينظر: المنتظم (٣٢/١٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٧٥)، شذرات الذهب (٤ / ٨٠).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الحسين البَزَّاز، المعروف بابن النَّقُّور، سمع أبا طاهر المخلِّص، وأبا القاسم الصَّيْدلاني، وجماعة، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، وقال الذهبي: «كان متحريا فيما يرويه»، مات في رجب سنة (٤٧٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ٤٠ - ٤١)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٨٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٧٤)

(٤) هو: عيسى بن علي بن عيسى بْن دَاوُد بْن الجرّاح، أَبُو القاسم ابن الوزير أبي الحسن، البغدادي، سمع: أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وبدر بن الهيثم، وأبا بكر بن دُريد، وجماعة، رَوَى عَنهُ: أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وعبد الواحد بن شيطا، وَأَبُو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسين ابن النَّقُور، وآخرون، قال الخطيب: كَانَ ثَبْت السَّماع، صحيح الكتاب، توفي سنة (٣٩١هـ). ينظر: تاريخ بغداد (١٧٩/١١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٠٥)، ميزان الاعتدال (٣١٩/٣).

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، قال الخليلي: ثقة كبير، كتب عنه العلماء قديماً، عُمِّرَ مائة وعشر سنين، أدرك الكبار من شيوخ البصرة وبغداد: هدبة بن خالد، وعلي بن الجعد، ومحمد بن علي بن حماد، وعبيد الله العيشي، وأبا نصر التمار، وقريباً من مائة شيخ لم يدركهم أحد في عصره، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: ثقة ثبت مكثر فهم عارف، توفي سنة (٣١٧هـ). ينظر: الإرشاد (٦١٠/٢)، تاريخ بغداد (٣٢٦/١١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ١١٦).

الجحدريُّ إملاءً مِنْ كتابهِ، ثنا عبَّادُ بنُ عبدِالصَّمدِ أبو معمرٍ [١] ، ثنا أنسُ بنُ مالكٍ[٢] أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "طبقاتُ أُمَّتِي خمسُ طبقاتٍ، كلُّ طبقةٍ مِنْهَا أربعونَ سنةً، فَطَبَقَتِي وطبقةُ أصحابِي أهلُ العلمِ والإيمانِ، والذينَ يلونَهم إلى الثّمانينَ أهلُ البِرِّ والتَّقْوَى، والذينَ يلونَهم إلى العشرينَ ومائةٍ أهلُ التَّراحمِ والتَّواصلِ، والذينَ يلونَهم إلى السِّتِّينَ -يعني: ومائةٍ- أهلُ التَّقاطعِ والتَّدابرِ، والذينَ يلونَهم إلى المائتينِ أهلُ الهَرْجِ[٣] والحروبِ"[٤][٥].

---

(١) هو: عباد بن عبد الصمد، أبو معمر، بصري واه، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي: «يحدث عن أنس بالمناكير»، وقال ابن حبان: «يروي عن أنس ما ليس من حديثه وما أراه سمع منه شيئا فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد»، توفي سنة (١٦١هـ)، وقيل: سنة (١٧٠هـ) . ينظر: التاريخ الكبير (٤١/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٥١)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦٩).

(٢) هو: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري النجاري، أبو حمزة المدني، خادم رسول الله ﷺ، وآخر الصحابة موتاً، توفي سنة (٩٣هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (١٧/٧)، أسد الغابة (١٥١/١)، الإصابة (٧١/١).

(٣) الهرج: قال في النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٥٧): «الهرج: قتال واختلاط. وقد هرج الناس يهرجون هرجا، إذا اختلطوا. وقد تكرر في الحديث. وأصل الهرج: الكثرة في الشيء والاتساع».

(٤) علق على هامش النسخة: هذه العبارة: «مدرَجٌ عَلَى شيوخِ كاملِ بنِ طلحةَ».

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٩٦/٣) من طريق أحمد بن محمد بن النقور به.
وحكم عليه ابن الجوزي وابن الجوزي وابن حبان بالوضع في المجروحين (١٧١/٢)، وقال: «لَهُ عَنْ أنس نسخة أكثرها موضوعة».
وقد توبع عباد بن عبد الصمد، فقد أخرجه ابن ماجه، (١٣٤٩/٢)، رقم (٤٠٥٨) من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: " أمتي على خمس طبقات: فأربعون سنة، أهل بر وتقوى، ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة، أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يلونهم، إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع، ثم الهرج الهرج، النجا النجا ".
يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف . ينظر: تهذيب التهذيب (٣١١/١١).
وتابعه أيضًا: أبو معن، أخرجه ابن ماجه (١٣٤٩/٢)، رقم (٤٠٥٨) عن أبي معن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي على خمس طبقات، كل طبقة أربعون عاما، فأما طبقتي، وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية، ما بين الأربعين إلى الثمانين، فأهل بر وتقوى». أبو معن مجهول. ينظر: تهذيب التهذيب (٢٤٤/١٢)، وكذلك الراوي عنه. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٩٧): «هذا إسناد ضعيف أبو معن والمسور بن الحسن وخازم العنزي مجهولون قال أبو حاتم هذا الحديث باطل وقال الذهبي: منكر». وقال السخاوي في فتح المغيث (٤/ ٣٩٠) بعد أن حكم عليه بالوضع: «وكذا له شواهد، كلها ضعاف».

٢- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ(١) عَنْ أبي عُشانةَ(٢) عَنْ عقبةَ بن عامرٍ(٣) قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: "عَجِبَ(٤) رَبُّنَا مِنْ شابٍّ ليستْ لَهُ صبوةٌ(٥)" (٦).

(١) هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري الفقيه القاضي، قال ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال النووي: ضعيف عند أهل الحديث. وقال السيوطي: وثقه أحمد وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره. ولخص حاله الحافظ ابن حجر فقال: صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٥)، تقريب التهذيب ص (٣١٩).

(٢) هو: حي بن يُؤمن بن حجيل بن حديج بن أسعد ، أبو عشانة المعافري المصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، وهو ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والنسائي، وابن ماجه. ينظر: الطبقات الكبرى (٥١٢/٧)، تهذيب الكمال (٤٨٥/٧).

(٣) هو: عقبة بن عامر الجهني ﷺ من الصحابة، كان رديف النبي ﷺ وشهد صفين مع معاوية، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص. وولي مصر سنة ٤٤ هـ وعزل عنها سنة ٤٧ ومات بمصر سنة (٥٨هـ). ينظر: أسد الغابة (٥٣/٤)، سير أعلام النبلاء (٤٦٧/٢)، الإصابة (٢١/٧).

(٤) العجب من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة وإجماع السلف، وأجمع السلف على ثبوت العجب لله فيجب إثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف، ولا تمثيل، وهو عجب حقيقي يليق بالله، قال أبو يعلى الفراء في إبطال تأويلات ص (٢٤٥) بعد أن ذكر ثلاثة أحاديث في إثبات صفة العَجَب: «اعلم أنَّ الكلام في هذا الحديث (يعني: الثالث) كالكلام في الذي قبله، وأنه لا يمتنع إطلاق ذلك عليه وحمله على ظاهره؛ إذ ليس في ذلك ما يحيل صفاته، ولا يخرجها عما تستحقه؛ لأنا لا نثبت عَجَباً هو تعظيم لأمر دَهَمَه استعظمه لم يكن عالماً به؛ لأنه مما لا يليق بصفاته، بل نثبت ذلك صفة كما أثبتنا غيرها من صفاته».

(٥) قوله: «ليست له صبوة» قال في النهاية (٣/ ١١): «أي ميل إلى الهوى، وهي المرة منه»، وقال المناوي في فيض القدير (٢٦٣/٢): «أي مَيْل إلى الهوى بحُسْن اعتياده للخير، وقوة عزيمته في البُعْد عن الشر».

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٦٠٠/٢٨)، رقم (١٧٣٧١)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧١) ، وأبو يعلى (١٧٤٩)، والطبراني ١٧/ (٨٥٣) ، وابن عدي في الكامل ١٤٦٥/٤ و١٤٦٦، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٧٦) من طرق عن ابن لهيعة، به.
وفي إسناده: عبد الله بن لهيعة، وهو سيئ الحفظ.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٤٩) عن رشدين بن سعد، عن عمرو ابن الحارث، عن أبي عشانة، عن عقبة، موقوفاً. ورشدين بن سعد ضعيف. ينظر: تهذيب التهذيب (٢٧٨/٣).
وقد رجَّح الموقوف على المرفوع أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في العلل (١١٦/٢).

٣- نا ابنُ لهيعةَ، ثنا مشرحُ بنُ هاعانِ[١] قالَ: سمعتُ عقبةَ بنَ عامرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "لَوْ كانَ القرآنُ في إهابٍ[٢]؛ لم تأكلْهُ النّارُ"[٣] [٤].

---

(١) هو: مشرح بن هاعان المعافري، أبو مصعب المصري، مختلف فيه، فقد وثقه يحيى بن معين والذهبي، وقال أحمد بن حنبل: معروف، قال ابن حبان في الثقات: يخطىء ويخالف، ثم قال في الضعفاء: يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها ، فالصواب ترك ما انفرد به، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ولخص حاله الحافظ ابن حجر فقال: مقبول. توفي سنة (١٢٨هـ). ينظر: تهذيب الكمال (٥٥٨/٤)، ميزان الاعتدال (١١٧/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٥/١٠).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٨٣): «الإهاب: هو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا».

(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٨٣): «قيل: كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي ﷺ، كما تكون الآيات في عصور الأنبياء. وقيل المعنى: من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة، فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له». وقال البيهقي في الشعب (٥٥٥/٢) عن أبي عبد الله: «يعني: أن من حمل القرآن وقرأه؛ لم تمسه النار». وقد أطال النفس في شرحه وبيان المراد منه المناوي في فيض القدير (٣٢٤/٥).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٥٩٥/٢٨)، رقم (١٧٣٦٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلاَّم في "فضائل القرآن" ص٢٢-٢٣، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص٢٨٩، والفريابي في فضائل القرآن (١) ، والطبراني في الكبير ١٧/ (٨٥٠) ، وابن عدي في الكامل (٢٤٦٠/٦)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٧٤٠) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٢٣/٢، والبغوي في "شرح السنة" (١١٨٠) من طريق ابن لهيعة به. وهذا إسناد ضعيف لسببين:

الأول: فيه مشرح بن هاعان المعافري، أبو مصعب المصري، ليس بقوي خاصة في حديثه عن عقبه، كما قال ابن حبان. **والثاني:** ابن لهيعة سيئ الحفظ، وكان قد اختلط في آخر عمره، وهذا الحديث كان لا يرفعه في أول عمره فيما أسنده العقيلي في الضعفاء ٢٩٥/٢ عن عبد الله بن وهب، وهو من أعلم الناس وأثبتهم في حديث ابن لهيعة، وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٣١) بعد ذكره للحديث: «مَا رَفعه لنا بن لَهِيعَةَ قَطُّ أَوّل عُمْرِه».

قد روي عن صحابيين آخرين: **أحدهما:** عصمة بن مالك الخطمي ﷺ. **والآخر:** سهل بن سعد الساعدي ﷺ. أما الأول، فيرويه الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عنه به.

أخرجه الطبراني (٤٩٨/١٨٦/١٧) ، والبيهقي في الشعب (٥٥٥/٢/ ٢٧٠٠) . وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف».

وأما حديث سهل؛ فيرويه عبد الوهاب بن الضحاك: ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عنه.

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٠١/٢١٢/٦) ، وابن عدي في الكامل (٣٢/١ و٢٩٥/٥) . وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك».

٤- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ[١]، نا محمَّدُ بنُ زيادٍ[٢] قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ[٣] يقولُ: سمعتُ أبا القاسمِ ﷺ يقولُ: "عَجِبَ رَبُّنَا ﷻ مِنْ قومٍ يُقَادُونَ إلى الجَنَّةِ في السَّلاسلِ"[٤] [٥].

---

(١) هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري ، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، روى له البخاري تعليقا، وباقي الستة، وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة، توفي سنة (١٦٧هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٢٨٢/٧)، الجرح والتعديل (١٤٠/٣)، تهذيب التهذيب (١١/٣).

(٢) هو: محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت ربما أرسل. ينظر: الجرح والتعديل (٢٥٧/٧)، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥)، تهذيب التهذيب (١٦٩/٩).

(٣) هو: أبو هريرة ﷺ اختلف في اسمه على أقوال جمة، أرجحها عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني-ﷺ-، كان مقدمه وإسلامه في أول سنة سبع (٧هـ)، عام خيبر، وحَمَلَ عن النبي ﷺ علماً كثيراً، طيباً، مباركاً فيه، لم يُلْحَقْ في كثرته، وعن أُبَيٍّ، وأبي بكر، وعمر، وأسامة، وعائشة -ﷺ- وغيرهم، وحدَّثَ عنه خلقٌ كثيرٌ من الصحابة والتابعين، توفي-ﷺ- سنة سبع وخمسين على الأصح (٥٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٥٧٨/٢-٦٣٢)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤٨/٧-٣٦٢).

(٤) قد اختلف في معناه: قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٤٥/٦) : «المراد بكون السلاسل في أعناقهم : مقيد بحالة الدنيا؛ فلا مانع من حمله على حقيقته . والتقدير : يدخلون الجنة ، وكانوا قبل أن يسلموا في السلاسل، وسيأتي في تفسير آل عمران من وجه آخر عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ قال: «خير الناس للناس، يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام». قال ابن الجوزي: معناه : أنهم أُسروا وقيدوا ، فلما عرفوا صحة الإسلام ، دخلوا طوعا ، فدخلوا الجنة ، فكان الإكراه على الأسر والتقييد هو السبب الأول ، وكأنه أطلق على الإكراه : التسلسل ، لما كان هو السبب في دخول الجنة ، أقام المسبب مقام السبب... وقال غيره: يحتمل أن يكون المراد المسلمين المأسورين عند أهل الكفر ، يموتون على ذلك، أو يقتلون، فيحشرون كذلك، وعبر عن الحشر بدخول الجنة لثبوت دخولهم عقبه، والله أعلم». انتهى.

(٥) أخرجه أبو داود (٢٦٧٧)، وأحمد (٣٨٨/١٣)، من طريق حماد بن سلمة به.
وإسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.
وأخرجه البخاري (٣٠١٠) من طريق شعبة بن الحجاج، عن محمد بن زياد، به.

٥- حدَّثنا القاسمُ بنُ الفضلِ الحُدانيُّ[١] عَنْ محمَّدِ بنِ عليٍّ أبي جعفرٍ[٢]: أن عائشة[٣] كانتْ تَدَّانُ[٤]؛ فقيلَ لها: ما لكِ تَدَّانينَ؟ قالتْ: لو شئتُ أنْ لا آخذَ كثيرًا مِنْ هَذَا الدَّيْنِ لفعلتُ، ولكنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: "ما مِنْ مسلمٍ يكونُ عليهِ دَيْنٌ يَنوي قضاءَهُ إلَّا كانَ لَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلتمسُ ذلكَ العونَ" [٥].

---

(١) هو: القاسم بن الفضل بن معدان الحداني الأزدى ، أبو المغيرة البصري، من كبار أتباع التابعين، روى له البخاري في الأدب المفرد، وباقي الستة، وهو ثقة رمي بالإرجاء، توفي سنة (١٦٧هـ)، ينظر: الجرح والتعديل (١١٦/٧)، ميزان الاعتدال (٣٧٧/٣)، تهذيب التهذيب (٣٢٩/٨).

(٢) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب القرشي الهاشمى المدني ، أبو جعفر الباقر، وهو ثقة، روى له الجماعة، توفي سنة بضع عشرة ومائة. ينظر: الطبقات الكبرى (٣٢٠/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤)، تهذيب التهذيب (٣٦٥٠/٩).

(٣) هي: عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان، من قريش: أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب. كانت تكنى بأم عبد الله. تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه. وتوفيت في المدينة سنة (٥٨هـ). ينظر: حلية الأولياء (٤٣/٢)، الاستيعاب (١٨٨١/٤)، الإصابة (٣٨/١٣).

(٤) تدَّان: من أدان أي استقرض. وهو افتعال من الدين . ينظر: مختار الصحاح (ص: ١١٠).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٤٩٧/٤٠)، وأبو داود الطيالسي رقم (١٥٢٤) - ومن طريقه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٢٨٨) ، والبيهقي في السنن (٣٥٤/٥). والحاكم (٢٢/٢)، من طريق القاسم بن الفضل به. وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه، محمد بن علي- وهو أبو جعفر الباقر- لم يسمع من عائشة . ينظر: جامع التحصيل (٢٦٦)، رقم (٧٠٠).

قال المنذري في الترغيب (٥٦٨/٢): «رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن فيه انقطاعا». وقال الهيثمي في المجمع (١٣٢/٤): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة». واختلف فيه على محمد بن علي:

فأخرجه ابن ماجه، رقم (٢٤٠٩) ، والحاكم (٢٢/٢)، والبيهقي في السنن (٣٥٥/٥) من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: "وكان اللهُ مع الدائن حتى يقضيَ دَيْنَه، ما لم يكن فيما يكرهه الله". قال الحاكم: هذا صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي، وقال الحافظ في الفتح ٥٤/٥: «إسناده حسن، لكن أختُلف فيه على محمد بن علي».

وأخرجه بنحوه الطبراني في الأوسط (٧٦٠٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان، عن سعيد بن الصلت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديثَ عن هشام بن عروة، إلا سعيد بنُ الصلت، ولا رواه عن سعيد إلا شاذان».

وهذا إسناد حسن؛ شاذان إسحاق بن إبراهيم روى عنه جمع، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره أبن حبان في "الثقات"، وسعيد بن الصلت- واسمه في السير (٣١٧/٩): سعد- هو جد شاذان لأمه، كوفي من طبقة وكيع، ولي قضاء شيراز مدة، روى عنه جمع، وقال الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

٦- حدَّثنا المباركُ بنُ فضالةَ[١] عَنْ بكرِ بنِ عبدِاللهِ المزنيِّ[٢] عَنْ جابرِ بنِ عبدِاللهِ[٣] قالَ: سئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ الموجبتينِ[٤] فقالَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ ﷻ لا [٢/أ] يُشْرِكُ بِهِ شيئًا دخلَ الجَنَّةَ، ومَنْ لَقِيَهُ مشركًا دخلَ النَّارَ" [٥].

(١) هو: مبارك بن فضالة بن أبى أمية القرشي العدوي ، أبو فضالة البصري، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود والترمذي وابن ماجه، مختلف فيه، قال عفان : ثقة من النساك ، وكان وكان . وقال أبو زرعة : إذا قال : حدثنا فهو ثقة وقال النسائى : ضعيف، ولخص حاله الحافظ ابن حجر فقال: صدوق يدلس ويسوي، توفي سنة (١٦٦هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٣٣٨/٨)، ميزان الاعتدال (٤٣١/٣)، تهذيب التهذيب (٢٨/١٠)، طبقات المدلسين ص (١٤).

(٢) هو: بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله البصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت، توفي سنة (١٠٦هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٢٠٩/٧)، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٤)، تهذيب التهذيب (٤٨٤/١).

(٣) هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، الخزرجي، السلمي، المدني، من أهل بيعة الرضوان، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتاً، روى علماً كثيراً عن النبيﷺ وعن عمر، وعلي، وأبي بكر وطائفة، حدَّثَ عنه ابن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، والحسن البصري وخلقٌ، توفي ﷺ (٧٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٨٩/٣-١٩٤)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥٤٦/١-٥٤٧).

(٤) الموجبتان: معناه الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار . ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم (٩٦/٢)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٥٣).

(٥) أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٣٧٨)، رقم (٣٦٩) من طريق المصنف به.
وأخرجه أحمد (٥٩/٢٣)، رقم (١٤٧١١، وابن الأعرابي في معجمه (٣٩٠/١)، رقم (٧٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣١/٢)، من طريق المبارك به.
وإسناده حسن لغيره، من أجل المبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي، وقد عنعن.
وقد أخرجه مسلم (٩٤/١)، رقم (١٥١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، ما الموجبتان؟ فقال: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار».
وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ص (٣٦٢)، من طريق سليمان بن قيس قال: سألت جابر بن عبد الله عن الموجبتين، فقال: ... فذكره موقوفًا.

٧- ثنا ابنُ لهيعةَ، عَنْ أبي الزُّبيرِ(١)، عَنْ جابرٍ عَنِ النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

٨- ثنا كاملُ وشيبانُ(٣) قالَا: [ثنا](٤) أبو الرَّبيعِ(٥)، عَنْ هشامٍ(٦)، عَنْ أبيهِ(٧) عَنْ عائشةَ قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "الشَّعْرُ في الأَنْفِ أمانٌ مِنَ الجُذَامِ(٨) (٩).

---

(١) هو: محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي ، أبو الزبير المكي ، مولى حكيم بن حزام، روى له الجماعة، وثقه الجمهور، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع قرنه بعطاء عن جابر، وعلق له عدة أحاديث، واحتج به مسلم والباقون، وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين قائلًا فيه: "من التابعين مشهور بالتدليس توفي سنة (١٢٦ه). ينظر: الطبقات الكبرى (٤٨١/٥)، الجرح والتعديل (٧٤/٨)، تهذيب التهذيب (٤٤٠/٩).

(٢) أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٣٧٨)، رقم (٣٧٠) من طريق المصنف به.
وإسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة.
وأخرجه مسلم (٩٤/١)، رقم (١٥٢)، من طريق هشام وقرة، عن أبي الزبير به.

(٣) هو: شيبان بن فروخ ، الحبطي مولاهم ، أبو محمد الأبلي، من صغار أتباع التابعين، لورى له : مسلم وأبو داود والنسائي، وهو: صدوق يهم ، و رمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيرا، توفي سنة (٢٣٦هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٢٨٥/٢)، تهذيب التهذيب (٣٧٥/٤).

(٤) ما بين معقوفتين سقط من الأصل.

(٥) هو: أشعث بن سعيد البصري ، أبو الربيع السمان، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له الترمذي وابن ماجه. وهو متروك. ينظر: ميزان الاعتدال (٢٦٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٥١/١).

(٦) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله القروشي المدني، رأى أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسهل بن سعد، روى عن: بكر بن وائل، وعبد الرحمن بن سعد المدني، وروى عنه: أبان بن يزيد العطار، وإسرائيل بن يونس. قال أبو حاتم: ثقة إمامٌ في الحديث. الجرح والتعديل (٦٣/٩)، قال ابن حجر: ثقة فقيهٌ، مات سنة (١٤٥هـ). تقريب التهذيب (٥٧٣/١).

(٧) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي ، أبو عبد الله المدني، منالطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (٩٤هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (١٧٨/٥)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٧).

(٨) الجذام: داء وبيل، تتهافت منه الأطراف، ويتناثر اللحم من شدة التقيح. ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٤٣٠)، معجم لغة الفقهاء (ص: ١٦١).

(٩) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٩/١) من طريق المصنف به. ولم يقرن معه شيبان.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٣٣٢) من طريق شيبان به.
=

=

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٧٧)، وابن حبّان في المجروحين (١/ ١٧٢)، والبزار: كما في الكشف (٣/ ٣٩٢)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٩٠)، وأبو نعيم في الطب (٣٦٨/١)، وابن السني في الطب: كما في تنزيه الشريعة (١/ ٢٠٣)، كلهم من طريق أبي الربيع السمان، به بلفظه.

وهذا إسناد ضعيف جدًا، علته أبو الربيع السمان فهو متروك.

قال الإمام أحمد: «ليس من ذا شيء». ينظر: الموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٧١)، المنار المنيف (٦٢).

وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٩٩)، وقال فيه أبو الربيع السمان: وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦/ ٢٨١ الفيض). وضعّفه، أما الألباني فحكم بوضعه في ضعيف الجامع (ح ٥٩٥٤).

رواه عن هشام أربعة غير أبي الربيع وهم:

الأول: نعيم بن المورّع، حدّثنا هشام بن عروة، به بنحوه.

أخرجه البزّار: كما في الكشف (٣/ ٣٩٢)، والعُقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٩٥)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٩).

وقال ابن عدي: هذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان فيه ضعف، سرقه منه نعيم هذا.

وقال البزّار: لا نعلم أحدًا رواه وأسنده إلَّا أشعث وهو أبو الربيع السمان، ونعيم، ولا نعلم رواه غيرهما إلاَّ ألين منهما، وهما ليّنا الحديث، ونعيم بن المورع قال ابن عدي: يسرق الحديث، وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام أحاديث موضوعة. فهو متروك على أحسن الأحوال، انظر لسان الميزان (٦/ ٢٠٤)، فالإسناد ضعيف جدًا.

الثاني: يحيى بن هاشم السمسار، حدّثنا هشام، به بنحوه.

أخرجه ابن حبّان في المجروحين (٣/ ١٢٥)، وتمام في فوائده (١/ ١٠٥) .

ويحيى بن هاشم، قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥١): كان يضع الحديث ويسرق، وكذّبه ابن معين. انظر الميزان (٤/ ٤١١)، وعلى ذلك فهو متهم بالكذب.

الثالث: أيوب بن واقد، عن هشام، به بنحوه.

أخرجه أبو الحسن الحذاء في فوائده: كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ١٢٣)، وابن النجار من طريق أبي الحسن الحذاء: كما في اللآلئ (١/ ١٢٣). وأيوب بن واقد قال في التقريب (ص ١١٩): متروك.

وعلى ذلك فإسناده ضعيف جدًا.

الرابع: محمد بن عبد الرحمن القُشيري عن هشام، به بنحوه.

أخرجه تمام في فوائده (١/ ١٠٥).

ومحمد بن عبد الرحمن القُشيري قال في لسان الميزان (٥/ ٢٨٤): قال الدارقطني في غرائب مالك:

=

=

متروك الحديث.

وعليه فهذه المتابعات لا يُفرح بها ، ولا تزيد الحديث إلَّا وهنًا.

وللحديث شواهد كثيرة عن جابر، وأبي هريرة، وأنس، وابن عباس ﷺ وكلها لا يخلو من مقال، وعن مجاهد مقطوعًا.

حديث جابر: أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٧٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٨)، من طريق حمزة النصيبي، عن أبي الزبير، عن جابر يرفعه بمثله.

وحمزة النصيبي قال في التقريب (ص ١٧٩) متروك، متهم بالوضع.

وأما حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ.

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٥١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٦٨)، ومن طريق رشدين، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة يرفعه.

ورشدين بن سعد قال في التقريب (ص ٢٠٩) ضعيف. وعلى ذلك فإسناده ضعيف، وهذه أحسن طرق الحديث حالًا ولكنها ضعيفة، ولا متابع، ولا شاهد لها مثلها أو أحسن منها.

وأما حديث أنس ﷺ يرفعه: نبات الشعر في الأنف والأذنين أمان من الجذام.

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٨)، من طريق دينار مولى أنس، عن أنس مرفوعًا. وفيه دينار قال في الميزان (٢/ ٣٠) ذاك التالف المتهم. فإسناده تالف.

وأما حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا بلفظ حديث عائشة.

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١١٦) من طريق عمر بن موسى، عن الزهري، عن الأعمش، عن ابن عباس مرفوعًا.

وعمر بن موسى، قال ابن عدي: كان ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا، وقال غيره: متروك. الميزان (٣/ ٢٢٥) وعلى ذلك فالإسناد ضعيف جدًا.

وأما حديث مجاهد قال: الشعر في الأنف أمان من الجذام.

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٣١)، ويحيى بن معين في تاريخه (١/ ٣١٤) معلقًا كلاهما من طريق الفريابي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نجيح، عن مجاهد، به.

وقال ابن معين: هذا حديث باطل ليس له أصل. وتعقبه الذهبي في الميزان (٤/ ٧١) فقال: إنما الباطل أن يجعله من قول النبي ﷺ أما أن يكون مجاهد قاله فهذا صحيح عنه.

والخلاصة أن هذا الحديث لا يثبت عن النبي ﷺ، إلا أنه ثابت من قول مجاهد، والله أعلم.

٩- ثنا ليثُ بنُ سعدٍ(١)، نا نافعٌ(٢) "أَنّ ابنَ عمرَ(٣) كانَ يُصَلِّي بِمِنًى معَ الإمامِ، فَإِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مَعَهُ؛ صَلّى ركعتينِ ركعتينِ" (٤).

(١) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، ونافع العمري، وروى عنه: ابن لهيْعَة، وهُشيم، وابن المبارك، قال الذهبي: ثبتٌ. الكاشف (١٥١/٢)، قال ابن حجر: ثقة ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهورٌ، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. ينظر: تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٤-٢٧٩)، تذكرة الحفاظ (١٦٠/١-١٦٦)، تهذيب التهذيب، (٤٥٩/٨- ٤٦٩)

(٢) هو: نافع أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، قيل إن أصله من المغرب وقيل من نيسابور وقيل غير ذلك، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور. توفي سنة (١١٧هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٤٥١)، وفيات الأعيان (٥ / ٣٦٧)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٤١٢).

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، أستصغر في أحد، وأجيز في الخندق، وروى علماً كثيراً عن النبي -ﷺ-، وكان من أشد الناس إتباعاً لسنته ﷺ، توفي ﷺ سنة (٧٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٠٣/٣-٢٣٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٥٥/٤-١٦١).

(٤) أخرجه الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٨٤/٣) بسنده من طريق المصنف به، قال: «وقرأت على فاطمة بنت المنجا بدمشق عن سليمان بن حمزة أن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد أخبرهم أنا زاهر بن أبي طاهر أنا غانم بن خالد أنا عبد الرزاق عن عمر أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا الليث... » فذكره.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٩/١)، رقم (٢٠) من طريق نافع، أن عبد الله بن عمر كان «يصلي وراء الإمام بمنى أربعا، فإذا صلى لنفسه صلى ركعتين».

وأخرجه مسلم (٤٨٢/١)، رقم (٦٩٤) من طريق نافع، عن ابن عمر، قال: «صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين، وأبو بكر بعده، وعمر بعد أبي بكر، وعثمان صدرا من خلافته، ثم إن عثمان صلى بعد أربعا»، فكان ابن عمر إذا صلى مع الإمام صلى أربعا، وإذا صلاها وحده صلى ركعتين

١٠- نا أبو عوانةَ[١]، عَنْ عاصمٍ الأحولِ[٢]، عَنِ الشَّعبيِّ[٣]، عَنْ جابرِ بنِ عبدِاللهِ الأنصاريِّ قالَ: قالَ عن النبي ﷺ : "إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سفرٍ؛ فَلَا يطرقنَّ[٤] أَهْلَهُ لَيلًا"[٥].

١١- ثنا أبو عوانةَ، عَنْ سليمانَ الأعمشِ[٦] قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى إبراهيمَ[٧] فقالَ: ما تقولُ في جارتِكَ فلانةَ -وهُوَ يخطبُ ابنتَها-؟

---

(١) هو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوريّ ثم الأسفراييني، أبو عوانة: من أكابر حفاظ الحديث، نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا. طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس، في طلب الحديث، واستقر في أسفرايين فتوفي بها. وهو أول من أدخل كتب الشافعيّ ومذهبه إليها. من كتبه " الصحيح المسند " وهو مخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات، توفي سنة (٣١٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٣٧٩)، وفيات الأعيان (٦/ ٣٩٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٨٨).

(٢) هو: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، مولى بنى تميم، روى له الجماعة، وهو ثقة من الحفاظ، توفي سنة (١٤٠هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ٣٤٣)، تذكرة الحفاظ (١ / ١٤٩)، تهذيب التهذيب (٥ / ٤٢).

(٣) هو الإمام، علامة العصر، أبو عمرو، عامر بن شراحيل بن عبد الهمداني، ثم الشعبي، ولد سنة إحدى وعشرين (٢١هـ)، وقيل: سنة ثمان وعشرين (٢٨هـ)، وسمع من عدةٍ من كبراء الصحابة، وحدَّث عن أبي هريرة، وعائشة، وجابر بن سمرة وغيرهم-رضي الله عنهم-، وروى عنه الحكم، وحماد، وأبو إسحاق وأمم سواهم، توفي سنة (١٠٤هـ)، وقيل: سنة خمس ومائة (١٠٥هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٢٤٦-٢٥٦)، سير أعلام النبلاء (٤/٢٩٤-٣١٩)، تهذيب التهذيب (٥/٦٥-٦٩).

(٤) الطروق بضَم الطَّاء كل مَا جَاءَ بِاللَّيْلِ وَلَا يكون بِالنَّهَارِ إِلَّا مجَازًا، وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إِلى دق الباب. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٣١٩)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٢١).

(٥) أخرجه البخاري (٣٩/٧)، رقم (٥٢٤٤)، ومسلم (١٥٢٧/٣)، رقم (١٩٢٨)، أبو عوانة في مستخرجه (٥١٢/٤)، رقم (٧٥٢٧) من طريق عاصم به.

(٦) هو: سليمان بن مهران الأَسَدِيّ الكاهلي أبو محمد الكُوفِيّ الأَعْمَش، روى عن: أبان بن أبي عياش، وإبراهيم التميمي، وإبراهيم النخْعِي، وروى عنه: أبان بن تغْلب، وإِبْرَاهِيم بن طَهْمَان، وإسحاق بن يوسف. قال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه. الجرح والتعديل (١٤٧/٤)، قال الذهبي: أحد الأعلام. الكاشف (٤٦٤/١)، وقال ابن حجر: ثقة حافظٌ، عارفٌ بالقراءات، ورعٌ لكنه يُدلّس، من الخامسة مات سنة (١٤٧هـ). ينظر: الجرح والتعديل (١٤٦/٤)، تهذيب الكمال (٧٦/١٢)، تقريب التهذيب (٢٥٤/١) .

(٧) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة، من صغار التابعين، ثقة فقيه إلا أنه كثير الإرسال، روى له الجماعة، توفي سنة (١٩٦هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٢٧٠/٦)، تهذيب التهذيب (١٧٧/١).

قالَ: هِيَ مِنْ أوسطِ كسافِي العرب نسبًا، قالَ الآخَرُ: حَسْبِي، فلمَّا قَفّى[١] قالَ: أَمَا إنّ أَبَاهَا دَعِيٌّ، قالَ: فقلتُ [لَهُ] [٢]: فلمَ قلتَ الّذِي قلتَ؟ قالَ: إِنّمَا سَأَلَنِي عَنْ أُمِّها. [٣].

١٢- حدّثنا كاملٌ ونعيمُ بنُ الهصيم الهرويٌّ[٤]، قالَا: نا أبو عوانةَ، نا جعفرُ بنُ أبي وحشيّةٍ أبو بشرٍ[٥] عَنْ أبي سفيانَ[٦] عَنْ جابرِ بنِ عبدِالله "أَنّ رسولَ الله ﷺ سألَ أَهْلَهُ الأُدْمَ[٧]، قالَ: فَقَالُوا: ما عندَنا أُدْمٌ إِلّا خَلٌّ، قالَ: ادْعُوا بهِ، قالَ: فجعلَ يأكلُ ويقولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ"[٨].

---

(١) قفى: رجع.
ينظر: مقاييس اللغة (٥/ ١١٢)، تاج العروس (٣٩/ ٣٣٢).

(٢) ما بين معقوفتين سقط من الأصل.

(٣) لم أقف على هذا الأثر .

(٤) هو: نُعَيْم بن الهيصم، أبو محمد الهَرَوِيُّ، حدَّث ببغداد عن أبي عَوَانة، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وفرج بن فَضَالَةَ، وجماعة، وَعَنْهُ: حاتم بن اللَّيْث، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصَّوفيّ، وآخرون، قال ابن مَعين: صَدُوق، ملات سنة (٢٢٨هـ)، وله نسخة مَرْوِيَّةٌ. ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٧١٥)، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٠٦).

(٥) هو: جعفر بن إياس: أبي وحشية، اليشكري ، أبو بشر الواسطي، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، توفي سنة (١٢٥هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٤٧٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٦٥)، تهذيب التهذيب (٢ / ٨٣).

(٦) هو: طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، الواسطي، ويقال المكي ، أبو سفيان الإسكاف، روى له الجماعة، وهو صدوق. ينظر: الجرح والتعديل (٤ / ٤٧٥)، ميزان الاعتدال (٢ / ٣٤٢)، تهذيب التهذيب (٥ / ٢٦).

(٧) الإدام: ما يؤتدم به، ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣١).

(٨) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١٩٥/٥)، رقم (٨٣٦٧)، ومن طريقه مسلم (١٦٢٢/٣)، رقم (٢٠٥٢)، من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: كنت جالسا في ظل داري، فمر علي رسول الله ﷺ، فأشار إلي، فقمت إليه، فأخذ بيدي، قال: فانطلقنا، حتى أتى بعض حجر نسائه، فدخل، ثم أذن لي، فدخلت، أراه قال: وعليها الحجاب، فقال: «هل من غداء؟» ، قالوا: نعم، فأتي بثلاثة أقرصة، فوضعت على نقي من الأرض، ثم قال: هل من أدم، قالوا: لا والله إلا خل، فقال: «هاتوه» ، فأتي به، فأخذ رسول الله ﷺ قرصا، فوضعه بين يديه، وقرصا بين يدي، وكسر القرص الآخر، فوضع نصفا بين يدي، ونصفا بين يديه»، واللفظ لأبي عوانة.

١٣- ثنا أبو الأشهب[١]، عَنْ أبي نضرةٍ[٢]، عَنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ:[٣] "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ رَأَى في أصحابِهِ تأخُّرًا؛ قالَ: "تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ، لا يزالُ القومُ يتأخَّرونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ" [٤].

١٤- ثنا أبو الأشهب، عَنِ الحسنِ[٥] "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: ما مِنْ مؤمنٍ يَدْعُو اللهَ -تَبَارَكَ وتَعَالَى- بدعوةٍ إلّا أَعطاهُ اللهُ إيَّاهَا أو صرفَ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا، ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رحمٍ، قَالُوا: يا نبيَّ اللهِ، إذًا نُكْثِرُ، قالَ: اللهُ أكثرُ" [٦].

١٥- ثنا أبو الأشهب، عَنِ الحسنِ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما لم يَستعجِلْ، قَالُوا: يا رسولَ اللهِ، كيفَ يَستعجلُ؟ قالَ: يقولُ: قَدْ دعوتُ

---

(١) هو: جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري الخراز الأعمي، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٦٥هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٧٦)، ميزان الاعتدال (١ / ٤٠٥)، شذرات الذهب (١ / ٢٦١).

(٢) هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العوقى ، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له البخاري تعليقاً وباقي الستة، وهو ثقة، توفي سنة (١٠٨هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٢٠٨/٧)، تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠).

(٣) هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، أبو سعيد الخدرى، صحابي، كان من ملازمي النبي ﷺ وروى عنه أحاديث كثيرة. غزا اثنتي عشرة غزوة، توفي في المدينة سنة (٧٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ١٦٨)، الإصابة (٢ / ٣٥)، شذرات الذهب (١ / ٨١).

(٤) أخرجه مسلم (٣٢٥/١)، رقم (٤٣٨) من طريق أبي الأشهب به.

(٥) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار، حدَّثَ عن جمع غفير من الصحابة منهم أمير المؤمنين عثمان وعمران بن حصين والمغيرة -رضي الله عنهم-، وكان جامعاً عالماً، رفيعاً ثقةً، حجةً مأموناً، عابداً ناسكاً، كثير العلم فصيحاً، توفي سنة (١١٠هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ (٥٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٢-٢٧٠).

(٦) لم أقف عليه من حديث الحسن، وأخرجه أحمد (٢١٣/١٧)، ابن أبي شيبة (٢٠١/١٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٠) ، والبيهقي في الشعب (١١٣٠) ، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: ... فذكره. وإسناده جيد. قال الهيثمي في المجمع الزوائد (١٠/ ١٤٨): «رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة». وله طرق أخرى عن جابر رضي الله عنه ينظر: المسند الجامع (٢٩٩/٤).

رَبِّي فَمَا أَرَاهُ استجابَ لِي"[١].

١٦- ثنا أبو الأشهب، عَنِ الحسنِ: أن النَّبِيَّ ﷺ قالَ: "الـــمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، والـــمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ،والـــمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لسانهِ ويدهِ"[٢].

١٧- حدَّثنا أبو الأشهب، عَنِ الحسنِ: أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: "رَحِمَ اللهُ مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ؛ رحم الله من أَنظرَ مُعْسِرًا أو محا عَنْهُ"[٣].

١٨- ثنا أبو هشامٍ القناد البصريُّ[٤] قالَ: كنتُ أحملُ المتاعَ مِنَ البصرةِ إلى الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ[٥]، فكانَ يُمَاكِسُنِي فيهِ[١] فلعلِّي لا أقومُ مِنْ عندهِ

---

(١) لم أقف عليه .

وأخرجه البزار (١٣/ ٢٠١)، رقم (٦٦٦٦) من طريق الربيع بن صبيح ، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قيل: يا رسول الله وكيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا الربيع بن صبيح، ولا رواه عن الربيع إلا محمد بن القاسم، ومحمد بن القاسم كوفي كان صاحب سنة روي عنه ابن المبارك حديثا وليس هو بالقوي وقد احتمل حديثه وتفرد به أنس».

وأخرجه مسلم (٤/٢٠٩٦)، رقم (٢٧٣٥) من طريق ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزال يستجاب للعبد، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل» قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: يقول: «قد دعوت وقد دعوت، فلم أر يستجيب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء» . وله طريق آخر من حديث أنس ﷺ أخرجه أحمد (٢٠/٣١١)، رقم (١٣٠٠٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٠/٣٠)، رقم (١٢٥٦٢) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس، وحميد، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: ....

وإسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، وفيه أيضًا علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. ينظر: تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٢).

ووصله الخطيب في تاريخه (٢/٧٨) من طريق أبي نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز، عن حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن أنس مرفوعا. وإسناده إلى أبي نصر التمار ليس بذاك القوي.

(٣) أخرجه ابن طولون في الأربعين في فضل الرحمة (٨٣)، رقم (٣٢) من طريق المصنف به.

(٤) هو: أبو هشام القناد، قال الذهبي: «كان يبيع للحسين، حدث عنه كامل بن طلحة، لا يعرف وخبره منكر». ينظر: لسان الميزان (٩/ ١٨٢)

(٥) هو: الحسين بن على بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته من الدنيا، توفي سنة (٦١هـ) يوم عاشوراء بالعراق. ينظر: أسد الغابة (٢ / ١٨)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٨٠)، الإصابة (١ / ٣٣٢)،

حَتَّى يهبَ لي عمامَتَهُ، فقالَ: إنّ أبي حدّثني [٢/ب] يرفعُ الحديثَ إلى النّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: "المغبونُ لا محمودٌ ولا مأجورٌ"[٢].

قالَ أبو القاسمِ البغويُّ: هَكَذا ثنا كاملٌ بهذَا الحديثِ عَنْ أبي هشامٍ القَنّادِ قالَ: كنتُ أحملُ المتاعَ إلى الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ فيُمَاكِسُني فيهِ، ويقالُ إنّهُ وهمٌ مِنْ كاملٍ؛ روى غيرُهُ عَنْ هَذَا للشّيْخِ فقالَ: كنتُ أحملُ المتاعَ إلى عليِّ بنِ الحسينِ"[٣].

١٩- ثنا [عبدُاللهِ][٤] بنُ عمرَ[٥]، عَنْ نافعٍ، عَنِ ابنِ عمرَ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَبيتُ بالشِّجَرةِ قبلَ أَنْ يُحْرِمَ"[٦].

=

(١) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه، والمنابذة بين المتبايعين. وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٤٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٣/١٢)، ومن طريق الذهبي في الميزان (٦/ ٢٥٦) من طريق المصنف به.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٨٠) في ترجمة أحمد بن سليمان التمّار، من طريق أبي القاسم البغوي عن كامل به بلفظه، وزاد فيه: عن عليّ بن أبي طالب، يرفع الحديث.
ورواه في ترجمة أحمد بن طاهر (٤/ ٢١٢) عن علي بن أبي طالب، ثم قال أبو القاسم البغوي: هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي هشام القناد. قال غيره: عن هذا الشيخ قال: كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي، ويقال: إنه وهم من كامل. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٧٥)، وعزاه إلى أبي يعلى وقال: «وفيه أبو هشام القناد، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف، ولم أجد لغيره فيه كلامًا».

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢١٢) .

(٤) هكذا في الأصل: والصواب «عبيدالله»، كما سيأتي في الترجمة

(٥) هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني أبو عثمان، من صغار التابعين، وهو ثقة ثبت، روى له الجماعة، توفي سنة مائة وبضع وأربعين. ينظر: الجرح والتعديل (٥ / ٣٢٦)، ثقات ابن حبان (٣ / ١٤٦)، تهذيب التهذيب (٧ / ٣٨).

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف. وأخرج البخاري (١٠٤/١)، رقم (٤٨٤)، ومسلم (٢/ ٩١٩)، رقم (١٢٥٩)، من طريق نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ بات بذي طوى حتى أصبح، ثم دخل مكة» قال: وكان عبد الله يفعل ذلك.

٢٠- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ الزُّهريِّ[١] عَنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ[٢] عَنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَدْرَكَ ركعةً مِنَ الصَّلَاةِ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ" [٣].

٢١- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنْ عامرِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الزُّبيرِ[٤] عَنْ عمرِو بنِ [سلمان][٥] الزرقيِّ[٦] عَنْ أبي قتادةَ[٧] "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "إِذَا جاءَ أَحَدُكُمُ المسجدَ؛ فليركعْ ركعتينِ قبلَ أَنْ يجلسَ" [٨].

---

(١) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث القرشيّ . قال الذهبي: أحد الأعلام. الكاشف (٢١٩/٢)، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، هو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة (١٢٥هـ)، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. ينظر: الجرح والتعديل (٧١/٨)، الكاشف (٢١٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٦/١).

(٢) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل القرشيّ الزّهريّ المدنيّ، روى عن: أسامة بن زيد، وأنس بن مالك، وبشر بن سعيد، روى عنه: إسماعيل بن أمية، والأسود بن العلاء، وبكير بن عبد الله . قال ابن حجر: ثقة مُكْثِرٌ، من الثالثة مات سنة أربعٍ وتسعين أو أربعٍ ومئة. ينظر: تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣)، الكاشف (٤٣١/٢)، تقريب التهذيب (٦٤٥/١) .

(٣) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٤٢)، رقم (١٥٦)، من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١٠/١)، رقم (١٥)، ومن طريقه البخاري (١٢٠/١)، رقم (٥٨٠)، ومسلم (٤٣٢/١)، رقم (٦٠٧) من طريق ابن شهاب به.

(٤) هو: عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث القرشيّ، روى عن: أنس بن مالك، وصالح بن خوات، وعبد الله بن الزبير، وروى عنه: وبيان بن بشر، وربيعة بن عثمان، وزياد بن سعد. قال أبو حاتم: ثقة. وقال الذهبي: عابدٌ كبيرُ القدر، كما قال ابن حجر: ثقةٌ عابدٌ، من الرابعة، مات سنة (١٢١هـ). ينظر: التاريخ الكبير (٤٤٨/٦)، الجرح والتعديل (٣٢٥/٦)، تهذيب الكمال (٥٧/١٤)، الكاشف (٥٢٣/١).

(٥) هكذا في الأصل والصواب : «سليمان»، كما سيأتي في الترجمة.

(٦) هو: عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري، الزرقي المدني، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٠٤هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٧٢/٥)، تهذيب الكمال (٥٥/٢٢)، تهذيب التهذيب (٤٤/٨).

(٧) هو: أبو قتادة الأنصاري، قيل اسمه الحارث بن ربعي بن بلدمة، وقيل عمرو وقيل النعمان ، السلمي، المدني، فارس النبي ﷺ ، شهد أحدًا وما بعدها، توفي سنة (٥٤هـ)، وقيل (٣٨هـ). ينظر: مشاهير علماء الأمصار (٣٣)، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٢)، الإصابة (٢٧٢/٧).

(٨) أخرجه مالك في الموطأ (١٦٢/١)، رقم (٥٧)، ومن طريقه البخاري (٩٦/١)، رقم (٤٤٤)، ومسلم (٤٩٥/١)، رقم (٧١٤) من طريق عامر بن عبد الله به.

٢٢- ثنا أبو هلال[(١)]، عَنْ محمَّدِ بنِ سيرينَ[(٢)]، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ[(٣)] قالَ: "احتجمَ النَّبِيُّ ﷺ وآجَرَهُ، ولَوْ كانَ خبيثًا لم يَأْجُرْهُ"[(٤)].

(١) هو: محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي البصري ، مولى بنى سامة بن لؤي، ولم يكن من بنى راسب، و إنما نزل فيهم فنسب إليهم، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وثقه أبو داود ، وقال ابن معين : صدوق ، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين، توفي سنة (١٦٧هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٢٠٥/٧)، ميزان الاعتدال (٥٧٤/٣)، تهذيب التهذيب (١٩٦/٩).

(٢) هو: محمد بن سيرين أبو بكر، روى عن: أبي هريرة، وعمران بن حصين، وروى عنه: ابن عون، وهشام بن حسان، وجرير . قال الذهبي: ثقة حجة كبيرُ العلم وَرِعٌ، وقال ابن حجر: ثقة ثبتٌ عابدٌ كبيرُ القدرِ، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة (١١٠هـ). ينظر: الكاشف (١٧٨/٢)تقريب التهذيب (٤٨٣/١).

(٣) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو العباس، حبر الأمة، وإمام التفسير، الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ ودعا له بأن يفقه الله في الدين ويعلمه التأويل، ولدﷺ قبل عام الهجرة بثلاث سنين، وصحب النبي ﷺ نحواً من ثلاثين شهراً، وحدَّث عنه بجملةٍ صالحةٍ، وحدَّث عن غيره من الصحابة، توفي سنة (٦٧هـ)،(٦٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٣١-٣٥٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٢١/٤-١٣١).

(٤) أجرجه الطبراني في الكبير (١٨٩/١٢)، رقم (١٢٨٤٧) من طريق أبي هلال به.
وفي هذا الإسناد أبو هلال محمد بن سليم، وهو صدوق فيه لين، ولكنه توبع فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٩/١٢)، رقم (١٢٨٤٩) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين به. أيوب السختياني ثقة . ينظر: تهذيب التهذيب (٣٩٨/١).
والحديث أخرجه مسلم (١٢٠٥/٣)، رقم (١٢٠٢) من طريق عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: «حجم النبي ﷺ عبد لبني بياضة، فأعطاه النبي ﷺ أجره، وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته، ولو كان سحتا لم يعطه النبي ﷺ»

٢٣- ثنا المباركُ، عَنِ الحسنِ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ" [١].

٢٤- ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ[٢]، عَنْ أبيهِ[٣]، عَنْ عطاءِ بنِ يسارٍ[٤]،

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في الكبرى: (٢٢٣/٢) عن أبي العلاء، وعبد الرزاق في المصنف: (٢١٠/٤) عن معمر، كلاهما عن قتادة عن الحسن عن علي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».
وأخرجه النسائي أيضاً من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به، رواه عن سعيد عبدُ الأعلى موقوفاً، ويزيد بن زُرَيْع عنه عن مطر عن الحسن، عن علي ﷺ به مرفوعاً.
وأخرجه النسائي أيضاً من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة به مرفوعاً.
وكلا الوجهين محفوظ عن الحسن، وإسناده ضعيف، الحسن البصري ثقة إمام يدلس عن الضعفاء ولم يسمع من علي ﷺ، والله أعلم.
وهذا الحديث له طرق كثرة وأسانيد مختلفة، قال الزيلعي في نصب الراية (٣/ ٥٢ – ٥٣): «وبالجملة فهذا الحديث -أعني حديث: "أفطر الحاجم"- روي من طرق كثيرة وبأسانيد مختلفة كثيرة الاضطراب، وهي إلى الضعف أقرب منه إلى الصحة، مع عدم سلامته من معارض أصح منه أو ناسخ له، والإمام أحمد يذهب إليه ويقول به، ولم يلتزم صحته، وإنما الذي نقل عنه كما رواه ابن عدي في "الكامل" في ترجمة سليمان الأشدق بإسناده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: أحاديث: "أفطر الحاجم والمحجوم" يشد بعضها بعضًا، وأنا أذهب إليها. فلو كان عنده منها شيء صحيح لوقف عنده، وقوله: أصح ما في هذا الباب حديث رافع لا يقتضي صحته، بل معناه أنه أقل ضعفًا من غيره».
وقال صاحب "التنقيح" ٢/ ٣١٩: «وقد ضعف يحيى بن معين هذا الحديث، وقال: إنه حديث مضطرب ليس فيه حديث يثبت، قال: ولما بلغ أحمد بن حنبل هذا الكلام قال: إن هذا مجازفة، وقال إسحاق بن راهويه: هو ثابت من خمسة أوجه. وقال بعض الحفاظ: إنه متواتر».

(٢) هو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي مولاهم ، المدني ، مولى عمر بن الخطاب، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، روى له الترمذي وابن ماجه، وهو ضعيف، توفي سنة (١٨٢هـ). ينظر: الضعفاء للعقيلي (٢ / ٢٣١)، الجرح والتعديل (٥ / ٢٣٣)، ميزان الاعتدال (٢ / ٥٦٥)

(٣) هو: زيد بن أسلم أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله المَدَنِيّ الفقيه القشيّ العدوي، روى عن: أبيه، وابن عمر، وجابر، وروى عنه: مالك، والدّارَوَرْدِيّ. قال أبو حاتم: ثقة، وقال الذهبي : الفقيه، وقال ابن حجر: ثقة عالمٌ، من الثالثة، مات سنة (١٣٦هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٥٥٥/٣)، الكاشف (٤١٤/١)، تقريب التهذيب (٢٢٢/١).

(٤) هو: عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص ، مولى ميمونة، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة من كبار التابعين وعلمائهم، توفي سنة (٩٤هـ)، وقيل بعد ذلك بالإسكندرية. ينظر: الطبقات الكبرى (١٧٣/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٤٨/٤)، تهذيب التهذيب (٢١٨/٧).

عَنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "ثلاثٌ لا يُفطرنَ الصّائمَ: القَيْءُ، والحُلُمُ، والحِجَامةُ"(١).

٢٥- ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عَنْ أبيهِ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ كانَ لَهُ علمٌ؛ فليتصدّقْ مِنْ عِلْمِهِ، ومَنْ كانَ لَهُ مالٌ؛ فليتصدّقْ مِنْ مالِهِ، ومَنْ كانَ لَهُ رفقٌ؛ فليتصدّقْ مِنْ رفقِهِ، ولكلِّ معروفٍ صدقةٌ"(٢).

٢٦- ثنا المباركُ بنُ فضالةَ، عَنِ الحسنِ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ صامَ يومَ عاشوراءَ وأَمَرَ بصيامِهِ، فقيلَ لَهُ: إنّ النّاسَ قَدْ أَكَلُوا، فقالَ: مَنْ كانَ أَكَلَ فَلْيُتِمّ بقيّةَ يومِهِ، وصامَهُ رسولُ اللهِ ﷺ ولا أعلمُ نَهَى عَنْهُ"(٣).

٢٧- ثنا المباركُ بنُ فضالةَ، قالَ: قالَ الحسنُ: "صومُ يومِ عاشوراءَ فريضةٌ(٤)" (٥).

---

(١) أخرجه الترمذي (٨٨/٣)، رقم (٧١٩)، من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به.
وإسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.
قال الترمذي عقبه: ««حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ»، وقد روى عبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن محمد، وغير واحد هذا الحديث، عن زيد بن أسلم مرسلا، ولم يذكروا فيه عن أبي سعيد، «وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم يضعف في الحديث». وضعفه البيهقي (٦٨٤/٥). ينظر: التلخيص الحبير (٤٣١/٢).

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.
وإسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.
وذكره السيوطي في الجامع الكبير (٦٢/١٠)، رقم (٤٤٩٥/ ٢٢٩٩١)، عزاه لابن السني عن ابن عمر، وكذا في العمال (٢٤١/١٠).

(٣) لم أقف عليه بإسناد المصنف، وأخرجه البخاري (٢٩/٣)، رقم (١٩٢٤)، ومسلم (٧٩٨/٢)، رقم (١١٣٥) من طريق يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ، قال لرجل من أسلم: «أذن في قومك، أو في الناس - يوم عاشوراء - أن من أكل فليتم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم»

(٤) هكذا وردت في المتن، وقابلها على الحاشية تصحيح نصه: "فضيلة".

(٥) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص (٣٢١)، رقم (٣٧٢) من طريق المصنف به.
وقال عقبه: «ومعنى هذا عندي - والله أعلم - من قول الحسن كان صوم يوم عاشوراء فريضة».
وفي هذا الإسناد: مبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي.
وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٢/٢)، رقم (٩٣٦٩) من طريق عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن، «أنه كان يعجبه صوم عاشوراء».

٢٨- ثنا المباركُ، عَنِ الحسنِ قالَ: "يومُ عاشوراءَ اليومُ العاشرُ" [١].

٢٩- ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عليِّ بنِ زيدٍ[٢] عَنْ عمَّارِ بن أبي عمَّارٍ[٣]، قالَ ابنُ عبَّاسٍ: "يومُ عاشوراءَ هُوَ اليومُ التَّاسِعُ" [٤].

٣٠- ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ ثابتٍ البنانيِّ[٥]، عَنْ أبي رافعٍ[٦] قالَ: "مَنْ أرادَ أَنْ يصومَ عاشوراءَ؛ فَلْيَصُمِ التَّاسِعَ والعاشرَ" [٧].

٣١- ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ هشامِ بنِ عروةَ، عَنْ عروةَ، عَنْ عائشةَ: "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يصومُ يومَ عاشوراءَ، وكانَ أهلُ الجاهليَّةِ يصومونَهُ، فلمَّا افتُرِضَ

---

(١) لم أقف عليه بإسناد المصنف، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٣/٢)، رقم (٩٣٨٥) من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، والحسن، وعكرمة، قالوا: «عاشوراء يوم العاشر».

(٢) هو: على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي ، أبو الحسن البصري المكفوف، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، روى له البخاي في الأدب المفرد، وباقي الستة، قال الدارقطنى : لا يزال عندى فيه لين، وقال الذهبي: أحد الحفاظ ، وليس بالثبت، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ١٨٦)، تاريخ الإسلام (٥ / ١١١)، تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٢).

(٣) هو: عمار بن أبى عمار من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة عدا البخاري، مختلف فيه، وثقه: الإمام أحمد وأبو داود، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، توفي بعد سنة (١٢٠هـ) . ينظر: مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، تاريخ الإسلام (٤٦٧/٣)، تهذيب التهذيب (٤٠٤/٧).

(٤) لم أقف عليه بإسناد المصنف، وهذا الأثر مشهور عن ابن عباس مروي من طرق عدة فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٣/٢)، رقم (٩٣٨٧) من طريق يزيد بن هارون، عن الجريري، عن الحكم، عن الأعرج، عن ابن عباس، قال: «هو يوم التاسع».
وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٢٢٣) من طريق حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن ابن عباس قال: " عاشوراء يوم التاسع

(٥) هو: ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة عابد، كان رأسا في العلم والعمل، توفي سنة مائة وبضع وعشرون. ينظر: الطبقات الكبرى (٢٣٢/٧)، الجرح والتعديل (٢ / ٤٤٩)، تهذيب التهذيب (٢ / ٢).

(٦) هو: نفيع، أبو رافع الصائغ المدنى ، مولى ابنة عمر بن الخطاب، نزيل البصرة ، مشهور بكنيته، من كبار التابعين، وهو ثقة ثبت نبيل، روى له الجماعة. ينظر: الطبقات الكبرى (١٢٢/٧)، سير أعلام النبلاء (٤١٤/٤).

(٧) لم أقف عليه بإسناد المصنف، وأخرج عبد الرزاق (٤/ ٢٨٧) قال أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس قال في يوم عاشوراء: خالفوا اليهود، وصوموا التاسع والعاشر.

رمضانُ؛ تُرِكَ يومُ عاشوراءَ[١]، فَمَنْ شاءَ [٣/أ] صَامَهُ، ومَنْ شاءَ تَرَكَهُ" [٢].

٣٢- ثنا مهديٌّ بنُ ميمونٍ[٣]، ثنا غيلانُ بنُ جريرٍ[٤] عَنْ عبدِاللهِ بنِ معبدٍ الزمانيِّ[٥] عَنْ أبي قتادةَ: "أَنَّ رجلًا قالَ: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ صيامَ يومِ عرفةَ؟ قالَ: احتَسِبُ عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الباقيةَ والماضيةَ، قلنا: أرأيتَ صيامَ عاشوراءَ؟ قالَ: احتَسِبَ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ"[٦].

٣٣- ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عَنْ أبيهِ "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ صامَ يومَ عرفةَ؛ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذنبهِ لِسَنَةٍ"[٧][٨].

٣٤- ثنا المباركُ بنُ فضالةَ، عَنِ الحسنِ، عَنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه: "أَنَّهُ كانَ يكرهُ قضاءَ رمضانَ في العَشْرِ، وكانَ الحسنُ يكرهُهُ" [٩].

---

(١) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "ح: رواه مالك عن هشام".

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٩٩/١)، رقم (٣٣)، ومن طريقه البخاري (٤٤/٣)، رقم (٢٠٠٢)، ومسلم (٧٩٢/٢)، رقم (١١٢٥) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) هو: مهدى بن ميمون الأزدي المعولي ، مولاهم ، أبو يحيى البصري، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٧٢هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٢٨٠)، الجرح والتعديل (٨ / ٣٣٥)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٢٦).

(٤) هو: غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري ، وقيل الضبي، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٢٩هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٤٦٥)، تهذيب التهذيب (٣ / ٢٦٤).

(٥) هو: عبد الله بن معبد الزماني البصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٤)، تهذيب التهذيب (٦ / ٤٠).

(٦) أخرجه مسلم (٨١٨/٢)، رقم (١١٦٢) من طريق غيلان به.

(٧) لم أقف عليه بإسناد المصنف، وأخرج الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص: ١٤١) من طريق هارون بن صالح، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوم عرفة غفر له ما تقدم من ذنبه سنة وما تأخر سنة». هذا حديث حسن، رجاله موثقون إلا عبد الرحمن فكان من علماء أهل المدينة لكنه ضعيف في الحديث.

(٨) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "مرسل ".

(٩) لم أقف عليه بإسناد المصنف، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٦/٤)، رقم (٧٧١٢)، وابن أبي شيبة (٣٢٤/٢)، رقم (٩٥١٦) من طريق الحارث، عن علي قال: «لا يقضى رمضان في ذي الحجة».

وأخرج ابن أبي شيبة (٣٢٥/٢)، رقم (٩٥٢٢) من طريق هشام، عن الحسن «أنه كرهه».

وذكر البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦/ ٣١٤) قال: «وروي عن علي، أنه كان يكره قضاء رمضان في عشر ذي الحجة، فقيل: إنما كرهه لئلا ينقطع التتابع بيوم النحر، وأيام التشريق».

٣٥- ثنا المباركُ، عَنِ الحسنِ "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يكرهُ أَنْ يصومَ الرَّجُلُ الدَّهْرَ"(١).

٣٦- ثنا عبدُاللهِ بنُ لهيعةَ، عَنْ بكيرِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الأشج(٢) عَنِ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّهُ كانَ يقولُ: "النُّذُورُ أربعةٌ: فنذرٌ في طاعةِ اللهِ في ما يُطِيقُ ابنُ آدمَ؛ فليسَ فيهِ إِلّا الوفاءُ، ونذرٌ في طاعةِ اللهِ في ما لا يُطِيقُ ابنُ آدمَ؛ ففيهِ الكَفّارَةُ، ونذرٌ في معصيةِ اللهِ؛ فليسَ فيهِ إِلّا الكَفّارَةُ، ونذرٌ لا يُسَمّى فيهِ شيءٌ؛ ففيهِ الكَفّارَةُ"(٣).

---

(١) لم أقف عليه، وجاء نهي النبي ﷺ عن صوم الدهر فيما أخرجه البخاري (٣٩/٣)، رقم (١٩٧٥)، ومسلم (٨١٧/٢)، رقم (١١٥٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ...» إلى آخر الحديث . وفي رواية : «فَقُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ »

(٢) هو: بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي أبو عبد الله ، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت إمام، توفي سنة (١٢٠هـ)، وقيل بعدها. ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٤٠٣)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٠) ، تهذيب التهذيب (١ / ٤٩١ – ٤٩٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٦٩/٣)، رقم (١٢١٨٥) من طريق وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن بكير بن عبد الله بن الأشج به.

وفي إسناد المصنف: ابن لهيعة وهو ضعيف؛ إلا أنه قد توبع فقد تابعه عبدالله بن سعيد بن أبي هند كما عند ابن أبي شيبة كما سبق، وهو حسن الحديث. ينظر: تهذيب التهذيب (٢٣٩/٥).

وخالف طلحةُ بن يحيى الأنصاري وكيعاً فيه فرفعه، أخرجه أبو داود في "سننه": (٢٤١/٣) ومن طريقه البيهقي في "الكبرى": (٤٥/١٠) والدارقطني في "سننه": (١٥٨/٤) من طريق طلحة بن يحيى عن عبد الله بن سعيد به مرفوعاً.

وطلحة بن يحيى الأنصاري فيه ضعف، ووكيع ثقة إمام أحفظ وأجل قدراً.

وقد توبع طلحة على رفعه، فأخرجه البيهقي: (٧٢/١٠) من طريق ابن جريج عن ابن أبي هند به مرفوعاً.

وابن جريج مدلس و لم يصرح بسماعه، فيحترز من حديثه في مخالفة الحفاظ.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه": (٤٤٠/٨) من طريق ابن أبي يحيى عن إسماعيل بن عويمر عن كريب به موقوفاً.

وابن أبي يحيى لا يحتج به.

والموقوف أصح، رجحه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في العلل: (٤٤١/١) لابن أبي حاتم، وغيرهما.

وقال ابن حجر في الفتح: (٥٨٧/١١) : «أخرجه ابن أبي شيبة موقوفاً وهو أشبه» انتهى.

٣٧- ثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا بكيرُ بنُ عبدِاللهِ، عَنِ القاسمِ بنِ محمَّدٍ[١] "أَنَّ امرأةً أتتْ عبدَاللهِ بنَ عبَّاسٍ، فقالتْ: إِنِّي نذرتُ أَنْ لا أدخلَ عَلَى فلانةَ بيتًا، وهِيَ ذاتُ قرابةٍ مِنِّي[٢]، فقالَ لها ابنُ عبَّاسٍ: ادْخُلِي وكَفِّرِي عَنْ يمينكِ" [٣].

٣٨- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مولَى أبي بكرٍ[٤]، عَنْ أبي بكرِ بنِ عبدالرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ[٥] قالَ: "حدَّثني مَنْ رَأَى النَّبيَّ ﷺ بالعرجِ[٦] في يومٍ صائفٍ[٧]، نصبٌ عَلَى رأسهِ الماءَ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ والعطشِ، وهُوَ صائمٌ" [٨].

---

(١) هو الإمام أبو محمد، وأبو عبد الرحمن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدِّيق، القرشي، التيمي، البكري، المدني، ولد في خلافة أمير المؤمنين علي، وتربى في حَجْرِ عمته أم المؤمنين عائشة، وتفقه منها، وأكثر عنها، وروى عن ابن عباس، وابن عمر وطائفة، وحدَّثَ عنه ابنه عبد الرحمن، والشعبي وخلقٌ كثير، وكان ثقةً، عالماً، رفيعاً، ورعاً، كثيرَ الحديث، من خيار التابعين وفقهائهم، توفي سنة (١٠٨هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (١٨٧/٥-١٩٤)، سير أعلام النبلاء (٥٣/٥-٦٠).

(٢) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "ح: منها".

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف.
وأخرج ابن وهب في المدونة (٥٨٧/١)، من طريق حماد بن سلمة عن أبي جمرة قال: قالت امرأة لابن عباس: إني نذرت أن لا أدخل على أخي حتى أبكي على أبي فقال: قال ابن عباس: لا نذر في معصية الله كفري عن يمينك وادخلي عليه. قلت: وما كفارته؟ قال: كفارة يمين.

(٤) هو: سمي القرشي المخزومي ، أبو عبد الله المدني ، مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، من الذين عاصروا صغار التابعين، ثقة، روى له الجماعة، توفي سنة (١٣٠هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٤ / ٣١٥)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٦٢) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٣٨).

(٥) هو: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، قيل اسمه كنيته وقيل محمد وقيل المغيرة وقيل غير ذلك، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة عابد فقيه، أحد الفقهاء السبعة، توفي سنة (٩٤هـ) بالمدينة، وقيل: غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٢٠٧)، تاريخ الإسلام (٤ / ٧٢)، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٩٥).

(٦) قوله: «بالعرج»، هو بفتح عين مهملة، وسكون راء: قرية جامعة من عمل الفُرْع على نحو ثمانية وسبعين ميلاً من المدينة. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٩٨)، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ٢٠٣).

(٧) يوم صائف، أي حارٌّ. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٣٨٩)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ٣٥٣).

(٨) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٨١)، رقم (١٩٦)، من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٢٩٤/١)، ومن طريقه أخرجه الشافعي في المسند (٢٧٠/١) (بترتيب السندي) ، وأبو داود (٢٣٦٥) ، والنسائي في الكبرى (٣٠٢٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٦/٢)، والحاكم (٤٣٢/١)، والبيهقي في السنن (٢٤٢/٤) من طريق سمي به.
وإسناده صحيح. وصححه ابن عبد البر في التمهيد (٤٧/٢٢).

٣٩- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أبي صالحٍ[١] عَنْ أبي هريرةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: "السَّفَرُ قطعةٌ مِنَ العذابِ؛ يمنعُ أَحَدَكُمْ مِنْ طعامِهِ وشرابِهِ ونومِهِ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ سَفَرَهُ؛ فليرجعْ إلى أهلِهِ" [٢].

٤٠- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، ثنا عبدُاللهِ بنُ الفضلِ[٣]، عَنْ نافعِ بنِ جبيرِ بنِ مطعمٍ[٤]، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ "أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: "الأَيِّمُ[٥] أحقُّ بنفسِها مِنْ وليِّها، والبكرُ[٦] تُستأمرُ في نفسِها وإذنُها إنصاتُها"[٧].

٤١- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ الزُّهريِّ، عَنْ عليِّ بنِ الحسينِ[٨] أَنَّ

---

(١) هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني،من الطبقة الوسطى من التابعين، وهو ثقة ثبت من الأئمة، روى له الجماعة، توفي سنة (١٠١هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٣٠١)، الجرح والتعديل (٣ / ٤٥٠)، تهذيب التهذيب (٣ / ٢١٩).

(٢) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٨٠)، رقم (٢٠٤)، من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٩٨٠/٢)، ومن طريقه البخاري (٨/٣)، رقم (١٨٠٤)، ومسلم (١٥٢٦/٣)، رقم (١٩٢٧)، من طريق سمي به.

(٣) هو: عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني، وهو ثقة، روى له الجماعة. ينظر: تاريخ الإسلام (٤٤٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥٨/٥).

(٤) هو: نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله المدني، من الطبقة الوسطى من التابعين، ثقة فاضل، روى له الجماعة، توفي بالمدينة سنة (٩٩هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٢٠٥)، سير أعلام النبلاء (٥٤١/٤)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٤٠٤).

(٥) الأيم: المرأة لا زوج لها بكرا كانت أو ثيّبًا. وكذلك الرجل إذا لم تكن له امرأة فهو أيم . ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٦)

(٦) البكر: العذراء، والجمع أبكار. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/ ٥٩٥)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٤٩).

(٧) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٨٧)، رقم (٢٠٨)، من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٥٢٤/٢)، رقم (٤)، ومن طريقه مسلم (١٠٣٧/٢)، رقم (١٤٢١) من طريق عبد الله بن الفضل به.

(٨) هو: على بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو الحسين ، زين العابدين، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت، قال الزهري: ما رأت قريشا أفضل منه. توفي سنة (٩٣هـ) بالمدينة، وقيل غير ذلك. ينظر: وفيات الأعيان (٣ / ٢٦٦)، سير أعلام النبلاء (٣٨٦/٤)، تهذيب التهذيب (٧ / ٣٠٤).

رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مِنْ حُسْنِ إسلامِ المرءِ تَرْكُهُ ما لا يعنيهِ" (١).

---

(١) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٤٤)، رقم (١٣٦) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٩٠٣/٢)، رقم (٣)، ومن طريقه وكيع في الزهد (٣٦٤) ، وهناد في الزهد (١١١٧) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٦٠/١، والترمذي (٢٣١٨) ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٠٦، والقضاعي (١٩٣)، من طريق ابن شهاب به.
وهذا الحديث مداره على الزهري واختلف عليه فيه:
فرواه أبو همام محمد بن محبَّب الدلاّل عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ العمري، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١١٦/١) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤١٥/٧) .
ورواه موسى بن داود عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ العمري، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحسين، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أخرجه أحمد (٢٠١/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨/٣) ، والعقيلي في الضعفاء (٩/٢)، وتمام في "فوائده" (٢٠٣/١) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٩٦/٩) .
ورواه مالك عن الزهري فاختلف عليه: فرواه جمهور أصحاب مالك عنه، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحسين مرسلاً، ومنهم: قتيبة بن سعيد، ووكيع، والقعنبي، ويحيى بن بكير، وابن وهب.
- وحديث قتيبة أخرجه الترمذي (٥٥٨/٤ح٢٣١٦).
- وحديث وكيع أخرجه هناد في "الزهد" (٥٣٩/٢) .
- وحديث القعنبي أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٩/٢) ، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٣٦٠/١) ، والبيهقي في "الأربعون الصغرى" (ص٥١) .
- وحديث إسماعيل بن أبي أويس أخرجه البيهقي في "الأربعون الصغرى" (ص٥٢) .
- وحديث علي بن الجعد، ووخلف بن هشام، وخالد بن خداش أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (ص٩٢) .
- وحديث ابن وهب أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٤/١) ، وقرن مالكاً بيونس.
وخالفهم خالد بن عبد الرحمن الخراساني فقال: عن مالك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحسين، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ موصولاً.
أخرجه العقيلي في الضعفاء (٩/٢) ، والدولابي في الذرية الطاهرة (ص٨٧) ، وابن عدي في "الكامل" (٣٧/٣) ، وتمام في "فوائده" (٢٠٣/١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٩٥/٩) .
وخالد بن عبد الرحمن هذا قال عنه العقيلي: "في حفظه شيء". وقال ابن عدي: "ليس بذاك". وقال الدارقطني: "ليس بالقوي". ووثقه ابن معين. انظر الضعفاء (٩/٢) ، والكامل (٣٧/٣) ، والعلل للدارقطني (٢٧/٨) .
فروايته شاذّة، والمحفوظ رواية الجماعة عن مالك مرسلاً، لأنهم أوثق منه وأكثر عدداً.
قال الترمذي: "وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحسين عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - نحو حديث مالك مرسلاً، وهذا عندنا أصح من حديث أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب".
وقال الدارقطني: "والصحيح قول من أرسله عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ". العلل (١٠٩/٣) .
وخالفهم جميعاً محمد بن المبارك فرواه عن مالك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة، أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦٤/٢) .
قال الخطيب: "الصحيح عن مالك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحسين مرسلاً".

٤٢- ثنا مالكٌ، عَنِ ابنِ شهاب، عَنْ عبَّادِ بنِ تميمٍ(١) عَنْ عَمِّهِ(٢)(٣) "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ في المسجدِ مستلقيًا واضعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ [٣/ب] عَلَى الأُخرى" (٤).

٤٣- ثنا المباركُ بنُ فضالةَ، عَنِ الحسنِ أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "رَحِمَ اللهُ عبدًا قالَ فَغَنِمَ أو سَكَتَ فَسَلِمَ" (٥).

٤٤- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، ثنا ابنُ شهاب: "أَخْبَرَنِي ابنُ المسيّبِ(٦) أَنّ النّاسَ كَانُوا يُؤْمَرونَ بالأَكلِ قبلَ أَنْ يغدوا يومَ الفِطْرِ" (٧)(٨).

---

(١) هو: عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني ، المدني، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة. ينظر: الطبقات الكبرى (٨١/٥)، تهذيب التهذيب (٩١/٥).

(٢) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "عمه: عبد الله بن زيد الأنصاري".

(٣) هو: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازنى المدني ، أبو محمد، صحابي شهير، روى له الجماعة، توفي سنة (٦٣هـ) بالحرة. ينظر: الاستيعاب (٣ / ٩١٣)، أسد الغابة (٣ / ٢٥٠)، الإصابة (٦ / ٩١).

(٤) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٩٩)، رقم (١٩٤) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ برواية أبي مصعب الزهري (٢٢٤/١)، رقم (٥٧٣)، ومن طريق مالك أخرجه: البخاري (١٦٥/١)، رقم (٤٧٥)، ومسلم (١٦٦٢/٣)، رقم (٢١٠٠)، عن ابن شهاب به.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ص (٦٣)، رقم (٤١)، وابن المقرئ في معجمه ص (٣٩٤)، رقم (١٢٨٤)، والبيهقي في الشعب (١٧/٧)، رقم (٤٥٨٥)، من طريق حزم بن أبي حزم، قال: سمعت الحسن يقول: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال: ... فذكره.
قال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٤/ ١٦٣٢): «رواه ابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في الشعب والخرائطي في مكارم الأخلاق هكذا مرسلاً ورجاله ثقات ...».
وأشار السخاوي في المقاصد الحسنة (ص: ٣٦٤) إلى رواية المصنف فقال: «ومن حديث كامل بن طلحة عن مبارك به مرسلا».

(٦) هو: سعيد بن المُسَيِّب بن حزن القرشي، المخزومي، عالم أهل المدينة، وسيد التابعين في زمانه، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر ﷺ، روى عن أبي بن كعب مرسلاً، وبلال، وسعد بن عبادة وخلقٌ سواهم، وأرسل عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر الصديق ﷺ، روى عنه خلقٌ منهم إدريس بن صبيح، وأسامة بن زيد الليثي، وكان ممن برز في العلم والعمل، توفي سنة (٩٣هـ) على الأصح. ينظر: الثقات (٢٧٣/٤-٢٧٥)، سير أعلام النبلاء (٢١٧/٤-٢٤٦).

(٧) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك ص (٣٩٦)، رقم (٥٠٩) من طريق المصنف.
وهو في الموطأ (١٧٩/١)، رقم (٧)، ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي في الأم (٣٨٧/١)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٦٢/٥) من طريق ابن شهاب به.

(٨) علق في الحاشية: «مرسل».

٤٥- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ: "أَخْبَرَنِي ابنُ المسيّبِ أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يصلّي يومَ الفطرِ والأَضْحَى قبلَ الخُطبةِ" (١).

٤٦- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ أبي عبيدٍ(٢) قالَ: "شهدتُ العيدَ معَ عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ فَصَلّى بالنّاسِ قبلَ الخُطبةِ فقالَ: "يا أَيُّهَا النّاسُ، إنّ هذينِ يومانِ نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ صيامِهما؛ يومُ فِطْرِكم مِنْ صيامِكم واليومُ الآخَرُ يومَ تأكلونَ فيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ"، قالَ أبو عبيدٍ: ثمّ شهدتُ العيدَ معَ عثمانَ بنِ عَفّانَ ﷺ فَصَلّى بالنّاسِ قبلَ الخُطبةِ فقالَ: "إِنّهُ قَدْ اجتمعَ لَكُمْ في يومِكم هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أهلِ العاليةِ(٣) أَنْ ينتظرَ الجمعةَ فلينتظرْها، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يرجعَ فليرجعْ"، قالَ أبو عبيدٍ: "ثمّ شهدتُ العيدَ معَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ فَصَلّى قبلَ الخُطبةِ" (٤).

٤٧- ثنا مالكٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِالرّحمنِ، عَنْ أبي هريرةَ أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ أدركَ ركعةً مِنَ الصّلَاةِ؛ فَقَدْ أدركَ الصّلَاةَ" (٥).

٤٨- نا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ سعيدِ بنِ المسيّبِ: أَنّ عمرَ بنَ الخطّابِ وعثمانَ بنَ عَفّانَ وعائشةَ ﷺ قَالُوا: "إِذَا مَسّ الخِتَانُ الخِتَانَ؛ فَقَدْ وجبَ

---

(١) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك (٣٩٧)، رقم (٥١٠) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١٧٨/١)، رقم (٣) من طريق ابن شهاب به.

(٢) هو: سعد بن عبيد الزهرى ، أبو عبيد المدني، مولى عبد الرحمن بن أزهر، ويقال مولى ابن عمه عبد الرحمن بن عوف، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة. ينظر: تاريخ الإسلام (١٢٠٦/٢)، تهذيب التهذيب (٤٧٨/٣).

(٣) العالية: إذا ذكرت في المدينة، فهي أعلاها، من حيث يأتي وادي بطحان، ويطلق اليوم على تلك الجهات «العوالي» . ينظر: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص: ١٨٥).

(٤) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك (٣٩٧)، رقم (٥١١) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٢٤٩/٢)، رقم (٦١٣)، ومن طريقه أخرجه البخاري ٤٢/٣)، رقم (١٩٩٠)، ومسلم (٧٩٩/٢)، رقم (١١٣٧) من طريق ابن شهاب به.

(٥) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك (٣٩٧)، رقم (٥١٢) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١٠/١)، رقم (١٥)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (١٢٠/١)، رقم (٥٨٠)، ومسلم (٤٢٣/١)، رقم (٦٠٧)، من طريق ابن شهاب به.

الغُسْلُ" [١].

٤٩- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ سالمِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ[٢]، عَنْ أبيهِ "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إِذَا افتتحَ الصَّلَاةَ رفعَ يديهِ حذوَ منكبيهِ، وإِذَا رفعَ رأسَهُ مِنَ الرُّكوعِ رَفَعَهُمَا كذلكَ، وإِذَا قالَ: "سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَهُ" قالَ: رَبَّنَا لكَ الحَمْدُ"، وكانَ لا يفعلُ ذلكَ في السُّجُودِ"[٣].

٥٠- ثنا مالكٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ محمَّدِ بنِ جبيرِ بنِ مطعمٍ[٤]، عَنْ أبيهِ[٥] قالَ: "سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقرأُ بالطُّورِ في المغربِ" [٦].

---

(١) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك (٣٩٧)، رقم (٥١٣) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٤٥/١)، رقم (٧١)، ومن طريق مالك أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٧/١)، والبيهقي في معرفة الآثار (٤٦٧/١)، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه" (٩٣٦) ، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥٧٦) عن معمر، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة ﷺ كانوا يقولون: إذا مس الختان الختان، فقد وجب الغسل.
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٠٠/٢٣) من طريق أبي قرة، عن مالك، عن يحيى الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، مرفوعاً قال ابن عبد البر: هذا خطأ، والصواب ما في "الموطأ". يعني موقوفاً.

(٢) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر ، ويقال أبو عبد الله، المدنى الفقيه، من الطبقة الوسطى من التابعين، ثبت عابد فاضل ، أحد الفقهاء السبعة، توفي سنة (١٠٦هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ١٩٥)، وفيات الأعيان (٢ / ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٣ / ٤٣٦).

(٣) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٠٢)، رقم (١٠٩) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٧٥/١)، رقم (١٦)، ومن طريق مالك أخرجه: البخاري (٢٢٩/١)، رقم (٧٣٥)، من طريق ابن شهاب به.

(٤) هو: محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي، أبو سعيد المدني، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٠٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٩ / ٩١).

(٥) هو: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي، أبو محمد ، وقيل أبو عدي ، المدني، صحابي من الطلقاء، وكان موصوفا بالحلم ونبل الرأي، روى له الجماعة، توفي بالمدينة سنة (٥٨هـ). ينظر: الاستيعاب (١ / ٢٣٠)، أسد الغابة (١ / ٣٢٣)، الإصابة (١ / ٢٢٥).

(٦) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٣١)، رقم (١١٧) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٧٨/١)، رقم (٢٣)، ومن طريق مالك أخرجه: البخاري (٢٣٥/١)، رقم (٧٦٥)، ومسلم (٣٣٨/١)، رقم (٤٦٣) من طريق ابن شهاب به.

٥١- ثنا مالكٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبداللهِ بنِ عتبةَ[١]، عَنْ عبداللهِ بنِ عبَّاسٍ: "أَنّ أُمَّ الفضلِ[٢] سَمِعَتْهُ وهُوَ يقرأُ ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات:١] فقالتْ: يا بُنَيِّ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي قراءتُكَ هذهِ السُّورةَ أَنَّها لآخِرِ ما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقرأُ في المغربِ" [٣].

٥٢- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ سالمِ بنِ عبدِاللهِ، عَنْ أبيهِ "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "إنّ [٤/أ] بلالًا يُنادِي بلَيْلٍ؛ فَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يُنادِيَ ابنُ أُمِّ مكتومٍ[٤]"، قالَ: وكانَ رجلًا أَعْمَى لا يُنادِي حَتَّى يقالَ لَهُ: أَصْبَحَتْ أَصْبَحَتْ[٥].

قالَ مالكٌ: لم تَزَلِ الصُّبْحُ يُنادَى لَهَا قبلَ الفجرِ، فَأَمَّا غيرُها مِنَ الصَّلواتِ فَإِنَّهُ لم نَرَهَا يُنادَى لَهَا إِلّا بعدَ أَنْ يحلّ وقتُها" [٦].

٥٣- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ حميدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ[٧] عَنْ أبي هريرةَ أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ قامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا؛ غُفِرَ

---

(١) هو: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، من الطبقة الوسطى من التابعين، وهو ثقة ثبت أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، توفي سنة ٩٤ هـ ، و قيل ٩٨ هـ ، وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٢٥٠)، وفيات الأعيان (٣ / ١١٥)، تهذيب التهذيب (٧ / ٢٣).

(٢) هي: لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أم الفضل، زوجة العباس بن عبد المطلب ، وأخت ميمونة زوج النبى ﷺ، روى له الجماعة، توفيت قبل العباس في خلافة عثمان بن عفان. ينظر: الاستيعاب (٤/ ١٩٠٧)، أسد الغابة (٧/ ٢٥٣)، تهذيب التهذيب (١٢ / ٤٤٩).

(٣) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٢٧)، رقم (١١٣) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني (٩٢)، رقم (٢٤٦)، ومن طريق مالك أخرجه: البخاري (٢٣٥/١)، رقم (٧٦٣)، ومسلم (٣٣٨/١)، رقم (٤٦٢) من طريق ابن شهاب به.

(٤) هو: عمرو بن زائدة ويقال: ابن قيس بن زائدة أو زياد، القرشي العامرى المعروف بابن أم مكتوم المؤذن الأعمي، و يقال اسمه عبد الله، صحابي من السابقين ، استخلف على المدينة مرات، توفي في آخر خلافة عمر. ينظر: حلية الأولياء (٢ / ٤)، الاستيعاب (٧ / ٤١)، الإصابة (٧ / ٨٣).

(٥) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٤٩)، رقم (١٤٠) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٧٠/١)، رقم (٧) ومن طريق مالك أخرجه: البخاري (٢٠٠/١)، رقم (٦١٧)، من طريق ابن شهاب به.

(٦) موطأ (٧١٠/١).

(٧) هو: حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إبراهيم ويقال: أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عثمان ، المدني، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٠٥هـ). ينظر: تاريخ الإسلام (١٠٨٥/٢)، تهذيب التهذيب (٤٥/٣).

لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذنبِهِ" (١).

٥٤- ثنا مالكٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُرَغِّبُ في قيامِ رمضانَ مِنْ غيرِ أَنْ يأمرَ بعزيمةٍ، فيقولُ: "مَنْ قامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا؛ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذنبِهِ"، قالَ ابنُ شهابٍ: فَتُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ والأمرُ عَلَى ذلكَ، ثمّ كانَ الأمرُ عَلَى ذلكَ في خلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ وصَدْرًا مِنْ خلافةِ عمرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-" (٢).

٥٥- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ عبدِاللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ(٣) قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "صلاةُ القاعدِ مثل(٤) نصفِ صلاةِ القائمِ" (٥).

٥٦- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ سعيدِ بنِ المسيّبِ: "أَنّ عمرَ بنَ الخطّابِ وعثمانَ بنَ عَفّانَ كانَا يستلقيانِ ويضعانِ إحدَى أَرْجُلِهِمَا عَلَى الأُخرى"(٦).

٥٧- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ الزُّهريِّ، عَنْ أبي إدريسَ(٧)، عَنْ أبي

---

(١) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٥٥)، رقم (١٦٩) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١١٣/١)، رقم (٢) ومن طريق مالك أخرجه: البخاري (٥٩٤/٢)، رقم (٢٠٠٩)، ومسلم (٥٢٣/١)، رقم (١٧٣/ ٧٥٩) من طريق ابن شهاب به.

(٢) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٥٨)، رقم (١٧٥) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١١٣/١)، رقم (٢)، وأخرجه مسلم (٥٢٣/١)، رقم (١٧٤/ ٧٥٩) من طريق ابن شهاب به.

(٣) هو: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي، السهمي، أسلم ﷺ قبل أبيه، وله مناقبُ، وفضائلُ، ومقامٌ راسخٌ في العلم والعمل، حمل عن النبي ﷺ علماً جماً، وكتب الكثير بإذنه، وقد روى عن أبي بكر، وعمر، ومعاذ وطائفة، وحدَّثَ عنه حفيده شعيب بن محمد، فأكثر عنه، وأنس بن مالك، والحسن، وخلقٌ سواهم، توفي سنة (٦٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٧٩/٣-٩٤)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٦٥/٤-١٦٧).

(٤) قوله: «مثل»، مثبت من الحاشية، وكتب بجوارها "صح" وفي المتن (على) وعليها شطب.

(٥) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١١٣)، رقم (١٢٠) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١٣٦/١)، رقم (٢٠).

(٦) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك ص (٣٩٩)، رقم (٥٢١) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١٧٢/١)، رقم (٨٧).

(٧) هو: عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ، ويقال: عيذ الله، أبو إدريس الخولانى، العوذى، ويقال: العيذى، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة أحد الأعلام، توفي سنة (٨٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٧٢/٤)، تهذيب التهذيب (٨٥/٥).

ثعلبةَ الخشني[١] "أَنّ رسولَ الله ﷺ قالَ: "إِذَا توضّأْتَ فاستنثِرْ، وإِذَا استجمرتَ فأَوْتِرْ" [٢]، قالَ أبو القاسم: هَكَذَا ثنا كاملٌ بِهَذَا الحديثِ عَنْ أبي ثعلبةَ، وغلطَ فيهِ؛ إِنّمَا هُوَ عَنْ أبي هريرةَ" [٣].

٥٨- ثنا مالكُ بنُ أنس، عَنِ ابنِ شهاب، عَنْ سعيدِ بنِ المسيّب: "في الرّجُلِ يتزوّجُ المرأةَ ولا يستطيعُ أَنْ يمسّها؛ قالَ: يُضْرَبُ لَهُ أَجَلُ سَنَةٍ" [٤].

٥٩- ثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا عقيلُ بنُ خالدٍ،[٥] عَنِ ابنِ شهاب، عَنْ عروةَ بنِ الزُّبير عَنْ أسامةَ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ[٦] عَنْ أبيهِ زيدِ بنِ حارثةَ[٧]، عَنِ النّبيِّ ﷺ "أَنّ جبريلَ عليه السلام أَتَاهُ في أَوّلِ ما أُوحِيَ إليهِ، فَأَرَاهُ الوضوءَ والصّلَاةَ، فلمّا فرغَ مِنَ الوضوءِ؛ أخذَ

(١) هو: أبو ثعلبة الخشني، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كبيرا، صحابي نزل الشام، وتوفي سنة (٧٥هـ)، وقيل فى أول خلافة معاوية بعد ٤٠ هـ بالشام. ينظر: أسد الغابة (٦ / ٤٤)، الإصابة (١١ / ٥٤).

(٢) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك ص (٣٩٩)، رقم (٥٢٢) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (١٩/١)، رقم (٣)، ومن طريق مالك أخرجه : مسلم (٢١٢/١)، رقم (٢٣٧).

(٣) ينظر: عوالي مالك رواية ابن الحاجب ص (٣٩٩).

(٤) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك ص (٣٩٩)، رقم (٥٢٣) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٥٨٥/٢)، رقم (٧٤)، ومن طريق مالك أخرجه : مسلم (٢١٢/١)، رقم (٢٣٧).

(٥) هو: عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم؛ مولى عثمان بن عفان، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت، توفي سنة (١٤٤هـ) على الصحيح بمصر. ينظر: سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٠١)، تهذيب التهذيب (٧ / ٢٥٥).

(٦) هو: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى الأمير ، أبو محمد المدني، حب رسول الله ﷺ، استعمله رسول الله ﷺ على جيش فيه أبو بكر و عمر ، فلم ينفذ حتى توفى النبى ﷺ، فبعثه أبو بكر إلى الشام، توفي سنة (٥٤هـ) بالمدينة . ينظر: أسد الغابة (١ / ٧٩)، الإصابة (١ / ٥٤).

(٧) هو: زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، أبو أسامة، حب رسول الله ﷺ ومولاه، وهو من أقدم الصحابة إسلاما. وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمّره عليها، وكان يحبه ويقدمه. وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة، فاستشهد فيها سنة (٨هـ). ينظر: الاستيعاب (٤ / ٤٧)، أسد الغابة (٢ / ٢٨١)، الإصابة (٤ / ٤٧).

غرفةً مِنْ ماءٍ فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ"(١).

٦٠- ثنا عَبَّادُ بنُ عبدِالصَّمَدِ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رفعَ الحديثَ إلى النَّبِيِّ ﷺ "أَنَّهُ قالَ: "مَنْ بلغه فضلٌ عَنِ اللهِ؛ أعطاهُ اللهُ ذلكَ، وإنْ لم يكنْ ذلكَ كذلكَ" (٢).

٦١- ثنا عَبَّادُ بنُ عبدِالصَّمَدِ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: "مَنْ طلبَ العلمَ يُباهي بهِ العلماءَ، أو يُماري بهِ السُّفهاءَ، أو يصرفُ أعينَ النَّاسِ إليهِ؛ [٤/ب] تبوَّأَ مقعدَهُ

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٨) ، وابن عدي في الكامل (١٤٦٨/٤)، والدارقطني (١١١/١) من طرق عن كامل بن طلحة الجحدري، عن ابن لهيعة، به.
وأخرجه أحمد (٢٥/٢٩)، رقم (١٧٤٨٠)، وعبد بن حميد (٢٨٣) من طريق الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٨/١)، وعنه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٩) عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ توضأ، ثم أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه.
وأخرجه ابن ماجه (٤٦٢) من طريق حسان بن عبد الله، عن ابن لهيعة، به، بلفظ: "علمني جبريل الوضوء، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء".
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٥٧) عن عبد الله بن أحمد، عن كامل ابن طلحة، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن أسامة بن زيد، عن أبيه: أن جبريل عليه السلام نزل ... فذكر الحديث هكذا مرسلا.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٣٠٠/١، وأبو الحسن القطان في زياداته على "سنن ابن ماجه" عقب الحديث (٤٦٢) ، والطبراني (٤٦٥٧) ، والبيهقي ١٦١/١ من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، عن ابن لهيعة، مرسلا.
والحديث ضعيف، فى إسناده ابن لهيعة وهو سيئ الحفظ، وقد اضطرب في إسناده ومتنه كما سبق بيانه، قال ابن أبي حاتم في "علله" ٤٦/١. قال أبي: «هذا حديث كذب باطل»، وضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٥٦/١).

(٢) أخرجه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص (٥٨)، رقم (٧٣)، وأبو القاسم السمرقندي في: ما قرب سنده ص (٥٨)، رقم (٧)، وأبو الفرج الأصفهاني في عروس الأجزاء ص (٤٨)، رقم (٣٧)، وعبد الرزاق الكيلاني في الأربعين الكيلانية، ص (١٠)، رقم (٢) من طريق المصنف به.
وإسناده ضعيف؛ فيه عباد بن عبدالصمد، وهو منكر الحديث، وقال ابن حبان: عباد يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وما أراه لقيه، حدثنا ابن قتيبة بعسقلان، أنا غالب بن وزير الغزي، ثنا المؤمل الثقفي، ثنا عباد بن منصور، عن أنس: نسخة أكثرهم موضوعة، كما تقدم في حديث رقم (١)، وضعفه الذهبي تاريخ الإسلام (٣٤٢/١٠)، والسيوطي في اللآلىء (١٩٦/١).

مِنَ النَّارِ" [١].

٦٢- ثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا الحارثُ بنُ يزيدَ[٢] الحضرميُّ[٣] "أَنَّ البراءَ بنَ عثمانَ الأنصاريَّ[٤] حدَّثهم أَنَّ هانئَ بنَ معاويةَ[٥] أخبرَهُ قالَ: حججتُ في زمنِ عثمانَ بنِ عَفَّانَ، فجلستُ في مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فأتاهُ رجلٌ فحدَّثني قالَ: كُنَّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ يومًا، فأتاهُ رجلٌ فصلّى إلى هَذَا العمودِ، فَضَحِكَ قبلَ أَنْ يُتِمَّ صلاتَهُ ثمّ خرجَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "إنّ هَذا لو ماتَ لماتَ وليسَ مِنَ الدِّينِ عَلَى شيءٍ؛ إنّ الرَّجُلَ لَيُخَفُّ صلاتَهُ ويُتِمُّهَا"، فسألتُ عَنِ الرَّجُلِ: من هُوَ؟ فقيلَ لِي: هُوَ عثمانُ بنُ

(١) أخرجه النقور في خماسياته ص (١٦)، وأبو القاسم السمرقندي في: ما قرب سنده ص (٧٧)، رقم (٢٠)، من طريق المصنف به.
وأخرجه الترمذي (٢٦٤٧)، من طريق الربيع بن أنس، عن أنس، عن النبي ﷺ وقال: «حسن غريب، قال: ورواه بعضهم فلم يرفعه»
وفي الإسناد خالد بن يزيد قال العقيلي. لا يتابع على كثير من حديثه ثم ساق له هذا الحديث. وقال أبو زرعة: لا بأس به، وفي التقريب "صدوق يهم". وكذلك شيخه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ. والربيع بن أنس: صدوق له أوهام كما في التقريب، وقال ابن حبان في "الثقات" والناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأنما في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا وهذا منها. وينظر ترجمة خالد بن يزيد العتكي في ضعفاء العقيلي (٢/ ١٧)، تهذيب الكمال (٨/ ٢١٠)، التقريب (١٧٠٢)، ترجمة الربيع بن أنس في تهذيب الكمال (٩/ ٦٠)، التقريب (١٨٩٢). وضعفه العقيلي في الضعفاء (١٣٠/٢).

(٢) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "صح: زيد"، لكن الصحيح «يزيد» كما في مصادر الترجمة.

(٣) هو: الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، وابن ماجه، وهو ثقة ثبت عابد، توفي سنة (١٣٠هـ) ببرقة. ينظر: تاريخ الإسلام (٣٩٢/٣)، تهذيب التهذيب (١٦٣/٢).

(٤) هو: البراء بن عثمان الأنصاري، عن هانئ بن معاوية، وعنه الحارث بن يزيد، ذكره الحسيني في رجال المسند وقال: ليس بالمشهور، قال الحافظ ابن حجر: بل معروف النسب والدار وأبوه عثمان بن حنيف بن واهب بن عكيم بمهملة وكاف مصغر صحابي مشهور. ينظر: لسان الميزان (٢/ ٢٦٥)، التعجيل (٣٤٠/١).

(٥) هو: هانئ بن معاوية الصَّدفيُّ، مِصريٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، قال الحافظ ابن حجر: له إدراك، وشهد فتح مصر، وحجّ مع عثمان، وروى عن عثمان بن حنيف ذكره ابن يونس. ينظر: الإصابة (٦/ ٤٤٥)

حنيفٍ[١]" [٢].

٦٣- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ سالمِ بنِ عبدِاللهِ، عَنْ أبيهِ، أَنَّهُ كانَ يقولُ: "قُبْلَةُ الرَّجُلِ امرأَتَهُ، وجَسُّهُ بيدهِ مِنَ الملامسةِ، فَمَنْ قَبَّلَ امرأَتَهُ أو جَسَّهَا بيدهِ؛ فليتوضَّأْ"[٣].

٦٤- ثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا عقيلٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ: "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إِذَا جَدَّ بهِ[٤] السَّيْرُ في السَّفَرِ؛ أَخَّرَ صلاةَ المغربِ إلى آخرِ وقتِها ثمَّ جمعَ بينَهما، وأَخَّرَ صلاةَ الظُّهْرِ إلى آخرِ وقتِها ثمَّ جمعَ بينَهما"[٥].

(١) هو: عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، صحابي عداده فى أهل الكوفة، وهو أحد من تولى مساحة السواد بأمر عمر بن الخطاب ، وولاه أيضا السواد مع حذيفة بن اليمان، توفي في خلافة معاوية. ينظر: الاستيعاب (٣ / ١٠٣٣)، أسد الغابة (٣ / ٥٧٧)، الإصابة (٦ / ٣٨٦).

(٢) أخرجه أحمد (٤٨٢/٢٨)، رقم (١٧٢٤٣)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢٧٣/١)، والطبراني في الكبير (٨٣١٠) من طريق ابن لهيعة به.
إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وقد روى عنه حسن بن موسى بعد الاختلاط، ولجهالة حال البراء بن عثمان- وهو ابن حنيف- وقد تفرد بالرواية عنه الحارث بن يزيد- وهو الحضرمي- ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وهو من رجال "التعجيل"، ولجهالة حال هانىء بن معاوية الصدفي، روى عنه اثنان، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات" وهو من رجال "التعجيل" كذلك، كما سبق.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٢٠)، وقال: «رواه أحمد والطبراني مسند أحمد في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وفيه البراء بن عثمان، ولم يعرف».

(٣) أخرجه ابن الحاجب في عوالي مالك ص (٤٠٠)، رقم (٥٢٤) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٤٣/١)، رقم (٦٤)، ومن طريق مالك أخرجه: الشافعي في الأم (١٥/١)، والدارقطني (١٤٤/١)، رقم (٣٨)، البيهقي (١٢٤/١)، من طريق ابن شهاب به.
قال الدارقطني (١/ ١٤٤): صحيح.

(٤) جدّ السير: أي أسرع فيه . ينظر: تكملة المعاجم العربية (٢/ ١٤٨)

(٥) أخرجه البخاري (٤٧/٢)، رقم (١١١٢)، ومسلم (٤٨٩/١)، رقم (٧٠٤) من طريق عقيل به.

٦٥- ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ حبيب[١] عَنِ المُثَنَّى[٢] قالَ: "سئلَ أبو سعيدٍ الخدريُّ: هَلْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنهى عَنِ النَّفَسِ في الشَّرَابِ؟ قالَ: نَعَمْ، فقالَ رجلٌ: إنّي لا أُرْوَى مِنْ نَفَسٍ واحدٍ، قالَ: فَأَبِنِ القَدَحَ عَنْ فِيكَ ثمّ اشربْ، قالَ: القذى[٣] أراه في الماءِ قالَ: اهرقْهُ"[٤].

٦٦- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا عبيدُ اللهِ بنُ [أبي][٥] جعفرٍ[٦]، عَنْ صفوانَ بنِ سُليمٍ[٧]، عَنْ عبدِاللهِ بنِ يزيدَ[٨] عَنْ محمّدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ ثوبانَ[٩] "أَنّ النَّبيَّ ﷺ

(١) هو: أيوب بن حبيب القرشي الزهري المدني، مولى سعد بن أبى وقاص، من الذين عاصروا صغار التابعين، وهو ثقة، توفي سنة (١٣١هـ). ينظر: تهذيب التهذيب (١/٤٠٠).

(٢) هو: أبو المثني الجهني المدني، من الوسطى من التابعين، وثقه يحيى بن معين، و قال على بن المدينى : مجهول لا أعرفه، و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات "، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول . ينظر: الثقات لابن حبان (٥/٥٦٥)، ميزان الاعتدال (٤/٥٦٩)، تقريب التهذيب (٦٧٠).

(٣) القذى: هو ما يتأذى به. ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٨/ ٥٤١١)، المعجم الوسيط (٢/ ٧٢٢).

(٤) أخرجه الحاكم الكبير في عوالي مالك ص (١٦٩)، رقم (١٨٦) من طريق المصنف به.
وهو في الموطأ (٢/٩٢٥)، رقم (١٢)، ومن طريق مالك أخرجه: أحمد (١٨/١٠١)، رقم (١١٥٤١)، والترمذي (١ / ٣٤٥) وابن حبان في صحيحه (١٣٦٧) والحاكم (٤ / ١٣٩) والبيهقي في الشعب (٨/١٣٦)، رقم (٥٦٠٣)، من طريق أيوب به.
قال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح "، قال الحاكم: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي.

(٥) «أبي» مثبت من الحاشية، وكتب عليها "صح" .

(٦) هو: عبيد الله بن أبي جعفر قيل : يسار المصري، أبو بكر الفقيه ، مولى بنى كنانة أو أمية، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة أحد الأعلام، توفي سنة (١٣٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٨/٦)، تهذيب التهذيب (٦/٧).

(٧) هو: صفوان بن سليم المدني، القرشي الزهري مولاهم ، الفقيه، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة مفتي عابد رمي بالقدر، توفي سنة (١٣٢هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٤ / ٤٢٣)، حلية الأولياء (٣ / ١٥٨)، تهذيب التهذيب (٤/٤٢٥).

(٨) هو: عبد الله بن يزيد القرشي المخزومى المدني المقرىء الأعور ، مولى الأسود بن سفيان ، من الذين عاصروا صغار التابعين، وهو ثقة من شيوخ مالك، روى له الجماعة، توفي سنة (١٤٨هـ). ينظر: ثقات ابن حبان (٧/١٢)، تهذيب التهذيب (٦/٨٢).

(٩) هو: محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم، أبو عبد الله المدني، مولى الأخنس بن شريق من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة. ينظر: مشاهير علماء الأمصار (١٢٧)، تهذيب التهذيب (٩/٢٩٤).

قالَ: "إِذَا كشفَ الرَّجُلُ عَنْ فرجِ المرأةِ؛ فَقَدْ وجبَ الصِّدَاقُ"(١).

٦٧- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا معاذُ بنُ محمَّدٍ الأنصاريُّ(٢) عَنْ أبي الزُّبيرِ عَنْ جابرٍ "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ [قالَ] (٣): "مَنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ؛ فعليهِ الجمعةُ يومَ الجمعةِ، إلّا مريضٌ، أو مسافرٌ، أو امرأةٌ، أو صبيٌّ، أو مملوكٌ، ومَنِ استغنَى عَنْهَا بلهوٍ أو بتجارةٍ؛ استغنَى اللهُ عَنْهُ، واللهُ غنيٌّ حميدٌ"(٤).

٦٨- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا عقيلٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ عروةَ بنِ الزُّبيرِ، عَنْ عائشةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- أَنّها كانتْ تقولُ: "إِنّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إِذَا أخذَ مضجعَهُ للنَّوْمِ؛ قرأَ المعوِّذتينِ في كَفَّيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ"(٥).

---

(١) أخرجه الدارقطني (٣/٣٨٠)، والبيهقي (٧/٢٥٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «من كشف خمر امرأة ونظر إليها فقد وجب الصداق دخل بها أو لم يدخل»، وفي إسناده ابن لهيعة مع إرساله ، وقد أخرجه أبو داود في المراسيل ص (١٨٥)، رقم (٢١٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد، عن محمد بن ثوبان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كشف المرأة فنظر إلى عورتها فقد وجب الصداق» ورجاله ثقات.

(٢) هو: معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري المدني، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له ابن ماجه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : وثق، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. ينظر: ميزان الاعتدال (٤/١٣٢)، تهذيب التهذيب (١٠/١٩٣).

(٣) ما بين معقوفتين زيادة يستقيم بها الكلام.

(٤) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٦٦)، والبيهقي في الكبرى (٣/٢٦١)، رقم (٥٦٣٤)، وفي شعب الإيمان (٤/٤٢٣)، رقم (٢٧٥٣)، من طريق المصنف به
والدارقطني (٢/٣٠٥)، رقم (١٥٧٦) من طريق ابن لهيعة به.
وليس عندهم: «أو امرأة»، قال البيهقي عقبه في السنن الكبرى (٣/ ٢٦١): «ورواه سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة فزاد فيهم " أو امرأة "».
وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف، ومعاذ بن محمد، وهو مقبول، والحديث ضعفه النووي كما في نصب الراية (٢/١٩٩)، والحافظ ابن حجر في الدراية (١/٢١٦). وينظر: الهداية في تخريج أحاديث البداية (٣/٢٦٠).
وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٤٤٦)، رقم (٥١٤٩) من طريق ليث، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فعليه الجمعة يوم الجمعة، إلا على امرأة وصبي، أو مملوك، أو مريض».

(٥) لم أقف عليه عليه من طريق ابن لهيعة عن عقيل، وأخرجه البخاري (٦/١٩٠)، رقم (٥٠١٧)، من طريق المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به.

٦٩- حدِّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا عيسَى بنُ لهيعةَ[١]، عَنْ عكرمةَ[٢] قالَ: سمعتُ [٥/أ] ابنَ عبَّاسٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: بعدَ ما أُنزلتْ سورةُ النِّساءِ وفُرِضَ فِيهَا الفرائضُ: "لا حبسَ بعدَ سورةِ النِّساءِ"[٣].

٧٠- حدِّثنا ابنُ لهيعةَ، حدَّثني الحارثُ بنُ يزيدَ، عَنْ ثابتِ بن [الحارث][٤] الأنصاريِّ[٥] "أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ لسهلةَ بنتِ عَدِيٍّ[٦] وابنةٍ لَهَا وُلدتْ

---

(١) هو: عيسى بن لهيعة، أخو عبد الله بن لهيعة، ضعفه الدارقطني، وذكره ابنُ حبَّان في الثقات وذكر له الحديث المذكور، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد الحديث المذكور، وقال: لا يتابع عليه، وذكره الطبري في "تهذيب الآثار" وقال: لاَ يُحْتَجُّ بخبره. ينظر: ديوان الضعفاء (٣١٢)، لسان الميزان (٦/ ٢٧٨)

(٢) هو: عكرمة مولى ابن عباس-ﷺ-، كنيته أبو عبدالله، روى عن ابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وعائشة، وأبي هريرة ﷺ، وروى عنه الشعبي، وجابر بن زيد وغيرهما، كان عكرمة من علماء الناس في زمانه بالقرآن والفقه، توفي سنة (١٠٧هـ). ينظر: الثقات (٥/٢٢٩-٢٣٠)، تذكرة الحفاظ (١/٧٤).

(٣) أخرجه الدارقطني (٥/١١٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٣٩٧)، والطبراني في الكبير (١١/٣٦٥)، والبيهقي في الكبرى (٦/٢٦٨)، من طريق عبدالله بن لهيعة به.

وإسناده ضعيف؛ من أجل عبدالله بن لهيعة وأخيه عيسى، وبهما ضعفه الدراقطني وعبد الحق في الأحكام الوسطى (٣/٣١٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٢): «رواه الطبراني، وفيه عيسى بن لهيعة، وهو ضعيف».

وقال البيهقي: «وهذا اللفظ إنما يعرف من قول شريح القاضي».

ثم أخرجه عنه مسندا، واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه يحيى بن يحيى النيسابوري عنه عمن سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس به. أخرجه البيهقي (٦/ ١٦٢). والأول أصح لأنه من رواية الاكثر عنه.

(٤) في متن الأصل: «الحريث»، والمثبت من هامش الأصح، وهو الصحيح الموافق لمصادر الترجمة.

(٥) هو: ثابت بن الحارث -ويقال ابن حارثة- الأنصاري قال الذهبي: يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن يزيد، وقال البغوي: لا أعلم له غير حديث واحد، قال في الإصابة: بل له حديثان آخران، و الثلاثة من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عنه، وقال الحسيني: مصري شهد بدرا. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٤٧٨)، الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٠١)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ١٧٨).

(٦) هي: سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية، تزوجها عبد الرحمن بن عوف، ويروى عن النبي ﷺ =

في الغزوِ" [١].

٧١- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ قتادةَ[٢]، عَنْ أبي حَسَّانَ[٣] عَنْ مخارقِ بنِ أحمر[٤] عَنْ حذيفةَ بنِ اليمانِ[٥] قالَ: "ما أُبالي إيَّاهُ مسستُ أو رُكبتي يَعني: ذَكَرَهُ" [٦].

=

أنه أسهم لها يوم خيبر. ينظر: الاستيعاب (١٨٦٦/٤)، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٩٣)

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١١٤/٢)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٢٥٦)، وابن قانع في معجمه (١/ ١٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٨٢) من طريق ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ثابت بن الحارث الأنصاري، قال: «قسم رسول الله ﷺ، يوم خيبر لسهلة بنت عاصم بن عدي ولابنة لها ولدت»

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٠١): «إسناده قوي، لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة». وحسن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٦).

(٢) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة ، و يقال قتادة بن دعامة بن عكابة ، السدوسى ، أبو الخطاب البصرى، من الطبقة التي تلى الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو حافظ ثقة ثابت، توفي سنة مائة وبضع عشرة بواسط. ينظر: الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧)، الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، تهذيب التهذيب (٣٥٥/٨).

(٣) هو: أبو حسان الأعرج الأحرد ، البصري، واسمه مسلم بن عبد الله، مشهور بكنيته، من الطبقة التي تلى الوسطى من التابعين، روى له البخاري تعليقا وباقي الستة، وثقه ابن سعد ويحيى بن معين والعجلي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، توفي سنة (١٣٠هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (١٦٦/٧)، تهذيب التهذيب (٧٢/١٢).

(٤) هو: مُخارِق بن أحمر، الكلابي، قال البخاري: يروى عن حذيفة ﷺ، روى عنه مسلم أبو حسان، نسبه ابْن عُثْمان، عَنِ ابْن المُبارك. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤٣٢).

(٥) هو: حذيفة بن اليمان بن جابرِ العَبْسِيُّ ﷺ، من نجباء أصحاب رسول الله ﷺ، وصاحب سره، حَدَّثَ عنه قيس بن عباد، وهَمَّامُ بن الحارث وخلقٌ سواهم، شَهِدَ هو ووالده أحداً، فاستشهد والده يومئذٍ، قَتَلَهُ بعضُ الصحابة غلطاً، فتصدق حذيفة عليهم بديته، ولي حذيفة ﷺ إمرة المدائن لعمر ﷺ، فبقي عليها إلى بعد مقتل عثمان ﷺ، وتوفي ﷺ بعد عثمان ﷺ بأربعين ليلة سنة (٣٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٦١/٢-٣٦٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٩/٢-٤٠).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ١١٧)، رقم (٤٢٩) من طريق معمر، عن قتادة، عن المخارق به،

وأخرجه البخاري في تاريخه (٢/ ١١٧، ترجمة البراء بن قيس: ١٨٨٩)، قال لنا أبو نعيم: حدثنا مسعر، عن إياد بن لقيط، به، بمعناه، وقال لنا عمرو بن عاصم، عن همّام: قال: ثنا قتادة عن أبي حسان، به، نحوه.

=

٧٢- حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ جعفرِ بنِ الزُّبيرِ(١) عَنِ القاسمِ بنِ عبدِالرَّحمنِ،(٢) عَنْ أبي أُمامةَ(١): "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: "إِنَّمَا هُوَ حذية(٢) مِنْكَ" (٣).

=

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٧٨،) من طريق همام عن قتادة، عن المخارق، به، نحوه.

ويتضح مما سبق أن قتادة دلس في روايته عند عبد الرزاق والطحاوي، حيث عنعنه عن المخارق، والواقع أن بينهما أبا حسان الأعرج. كما عند المصنف وغيره.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: مخارق بن أحمر، وهو مجهول؛ لكنه لم ينفرد به فقد تابعه عدد من الرواة منهم:

١ – أبو عبد الرحمن السلمي، ومن طريقه أخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٦٤)، حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، به، نحوه.

وهذا إسناد رجاله ثقات، جميعهم من رجال الشيخين، إلَّا أن حصين بن عبد الرحمن، قد تغير بآخره، ولم تتبين رواية ابن فضيل هل هي قبله أو بعده، بيد أن البخاري أخرج من طريقه عن حصين، لكن مما توبع عليه، نص على ذلك الحافظ. ينظر: هدي الساري ص ٣٩٨).

إلَّا أن ابن فضيل قد تابعه عبثر بن القاسم الزبيدي –وهو ثقة من رجال الشيخين كما في التقريب (ص ٢٩٤: ٣١١٧) – عند الدارقطني (١/ ١٥٠)، حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا أبو حصين، عبد الله بن أحمد بن يونس، نا عبثر، عن حصين، به، نحوه.

وابن صاعد، وعبد الله ثقتان. (انظر: التقريب ص ٢٩٥)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١).

٢ – شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، ومن طريقه، أخرجه:

الدارقطني (الإحالة السابقة)، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو الربيع، نا إسماعيل بن زكريا، نا حصين، عن شقيق، به، نحوه.

وهذا إسناد رجاله ثقات، إلَّا إسماعيل بن زكريا، فإنه صدوق يخطىء قليلًا. (انظر: التقريب ص ١٠٧)، فمثله حديثه حسن في المتابعات والشواهد.

ويشهد لهذا الأثر ما رواه عبد الرزاق (١/ ١١٧)، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٨٣: ٩٢١٨)، وابن المنذر (الإحالة السابقة ١/ ٢٠٢ ث: ٩٩) بسنده عن الحسن رحمه الله قال: أجمع لي رهط مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فمنهم من يقول: (ما أبالي إياه مسست، أو مسست أذني، أو ركبتي، أو فخذي).

قال الهيثمي في المجمع (١/ ٢٤٤): رجاله ثقات.

(١) هو: جعفر بن الزبير الحنفي، وقيل الباهلي، الشامي الدمشقي، نزل البصرة، من كبار أتباع التابعين، روى له ابن ماجه وهو متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه، توفي سنة (١٤٠هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (١/٤٠٦)، تهذيب التهذيب (٢/٩٢).

(٢) هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى آل أبى سفيان بن حرب الأموي، وهو صاحب أبى أمامة، من الطبقة الوسطى من التابعين، وثقه العجلي والترمذي، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم ، لا بأس به ، و إنما ينكر عنه الضعفاء، وقال الغلابى : =

٧٣- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ سليمانَ التيميِّ[٤] عَنْ السَّميطِ بنِ عُميرٍ[٥] أو غيرِهِ، عَنْ أبي موسَى الأشعريِّ[٦] "أَنَّهُ سئلَ عَنِ الرَّجُلِ يحكُّهُ ذَكَرُهُ -وهُوَ في

=

منكر الحديث، وقال الذهبي: صدوق يغرب كثيرا، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يغرب كثيرا، توفي سنة (١١٢هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٤٤٩/٧)، تهذيب التهذيب (٣٢٤/٨).

(١) هو: أبو أمامة صُدَيُّ بن عجلان الباهلي، روى عن: النبي ﷺ، وعمر، وعثمان، ﷺ وغيرهم، روى عنه: محمد بن زياد، ومكْحُول، ولقمان بن عامر، صحابيٌّ مشهورٌ، مات سنة (٨٦هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٤٥٤/٤)، رجال صحيح البخاري للكلاباذي (٣٦٦/١)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤٠/٣).

(٢) الحِذْيَةُ بالكسر: القطعة من اللحم قُطِعَت طولاً. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٦/ ٢٣١١)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٥٧).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٦/١)، رقم (٤٢٥) وابن أبي شيبة (١/ ١٦٥)، وابن ماجه (١٦٣/١)، رقم (٤٨٤)، والطبراني في الكبير (٧٩٤٥) وابن عدي (٢/ ٥٥٩) وابن شاهين في "الناسخ" (١٠٤) وتمام (١٤٩٥) والبيهقي في الخلافيات (٥٧٥) وابن الجوزي في "العلل" (٦٠٠) من طرق عن جعفر بن الزبير عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أنّ رجلا سأل النبي ﷺ فقال: مسست ذكري وأنا أصلي؟ قال "لا بأس إنما هو جذية منك".

قال البيهقي: "إسناده ضعيف، جعفر بن الزبير لا يحتج بحديثه"، وقال ابن الجوزي: لا يصح".

وقال الزيلعي: وهو حديث ضعيف، قال البخاري والنسائي والدارقطني في جعفر بن الزبير: متروك" نصب الراية (١/ ٦٩)، وقال البوصيري: هذا إسناد فيه جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه" مصباح الزجاجة (١/ ٧٠).

(٤) هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل فى التيم فنسب إليهم، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، وهو ثقة روى له الجماعة، توفي سنة (١٤٣هـ). ينظر: الجرح والتعديل (١٢٤/٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٢/٤).

(٥) هو: سميط أو شميط ، ابن عمير ، ويقال : ابن سمير، السدوسي، أبو عبد الله البصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، وثقه العجلي، وابن حبان وروى له البخاري في الأدب المفرد، وملم والنسائي وابن ماجه. ينظر: ثقات ابن حبان (٣٤٦/٤)، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٤).

(٦) هو: أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب الأشعري، التميمي، الفقيه، المقرئ، حدَّثَ عنه أبو أمامة الباهلي، وأبو سعيد الخدري وخلق سواهم، وهو معدودٌ فيمن قرأ على النبيﷺ، وأقرأ أهل البصرة، وفقههم في الدين، وقد استعمله النبيﷺعلى زبيد، وعدن، وولي إمرة الكوفة، وإمرة البصرة، وقدم ليالي فتح خيبر، وجاهد مع النبيﷺ، وحمل عنه علماً كثيراً، توفيﷺسنة (٤٤هـ)، على الصحيح. ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٨٠/٢-٤٠٢)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٨١/٤-١٨٣).

الصَّلَاةِ-، قالَ: امرشْهُ[١] مرشةً أو مرشتينِ -بالسِّينِ أو بالشِّينِ-[٢] مِنْ فوقِ الثَّوْبِ" [٣].

٧٤- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، أنا يونسُ بنُ عبيدٍ[٤] عَنِ الحسنِ "أَنَّهُ قالَ: "ليسَ في مَسِّ [الذكر][٥] وضوءٌ" [٦].

٧٥- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، أنا ليثُ بنُ أبي سُليمٍ[٧] عَنْ مجاهدٍ[٨] "أَنَّ عليًّا ﷺ كانَ يغتسلُ مِنْ مَسِّ [الذكر][٩] والحِجَامَةِ وماءِ الحمَّامِ" [١٠].

---

(١) المرش: اللَّمْس بِالْيَدِ أَو التَّنَاوُل بأطراف الْأَصَابِع، يقال: مَرَشْتُه أمرُشه مَرْشاً. ينظر: جمهرة اللغة (٢/ ٧٣٣).

(٢) المرس بالسين: أمرسه: أي أدلكه ينظر: مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٨٢٧)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣١٩).

(٣) لم أقف عليه، وأخرجه الحنائي في الفوائد (٤/ ٢٢)، قال: أنا الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا ابن علية عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن أبي مراية العجلي قال: جعل أبو موسى الأشعري يعلم الناس سنتهم ودينهم فقال: لا يدافعن أحدكم في بطنه غائطا ولا بولا، وإن حك أحدكم فرجه فمرشة أو مرشتين وليكن ذلك خفيفا. قال الحنائي عقبه: هذا حديث حسن.

(٤) هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله ، ويقال أبو عبيد ، البصري ، مولى عبد القيس، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت فاضل ورع، توفي سنة (١٣٩هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٢٤٢/٩)، تهذيب التهذيب (٤٤٥/١١).

(٥) في متن الأصل: «الإبط»، وصحح في الهامش «الذكر»: وعليها «صح».

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٩/١)، رقم (٤٩٣) من طريق يونس، عن الحسن به. وإسناده صحيح.

(٧) هو: الليث بن أبي سليم، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له البخاري تعليقا وباقي الستة، قال ابن سعد : كان رجلا صالحا عابدا ، و كان ضعيفا فى الحديث، وقال الإمام أحمد: مضطرب، وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد و يرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم، تركه القطان وابن مهدى وابن معين، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك، توفي سنة (١٤٨هـ). ينظر: المجروحين (٢٣١/٢)، تهذيب التهذيب (٤٦٨/٨).

(٨) هو: مجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة إمام فى التفسير وفى العلم، توفي سنة (١٠١هـ) أو بعدها. ينظر: الطبقات الكبرى (٤٤٦/٥)، تهذيب التهذيب (٤٣/١٠).

(٩) في متن الأصل: «الإبط»، وصحح في الهامش «الذكر»: وعليها «صح».

(١٠) لم أقف عليه . والمشهور عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه كان يذهب إلى عدم الوضوء من مس الذكر، فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١٧/١)، رقم (٤٢٨) من طريق معمر، والثوري، عن =

٧٦- حدَّثنا ليثُ بنُ سعدٍ، عَنْ عقيلِ بنِ خالدٍ، [عَنْ ابن شهاب][(١)] عَنْ سعيدِ بنِ المسيّب، أَنّ أبا هريرةَ قالَ: "بَيْنَا نحنُ جلوسًا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: "بَيْنَا أَنَا نائمٌ رأيتُني في الجَنّةِ، وإذَا بامرأةٍ توضّأُ إلى جانبِ قصرٍ، فقلتُ: لمَنْ هَذَا القصرُ؟ قَالُوا: لعمرَ، وذكرتُ غَيْرَتَهُ؛ فوَلّيْتُ مُدْبِرًا"، قالَ أبو هريرةَ: فَبَكَى عمرُ بنُ الخطّابِ وقالَ: عليكَ -بأَبِي وأُمّي- أَغَارُ" [(٢)].

٧٧- حدَّثنا ليثُ بنُ سعدٍ، عَنْ عقيلِ بنِ خالدٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، أَنَّهُ قالَ: "أخبرَني أنسُ بنُ مالكٍ أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رزقِهِ ويُنْسَأَ لَهُ[(٣)] في أَجَلِهِ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"[(٤)].

٧٨- حدَّثنا ليثُ بنُ سعدٍ، عَنْ عقيلِ بنِ خالدٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، قالَ: "أخبرَني أبو سلمةَ بنُ عبدِالرَّحمنِ وسعيدُ بنُ المسيّب، أَنّ أبا هريرةَ أخبرَهما أَنَّهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: "إنّ في الحَبَّةِ السَّوداءِ شفاءً مِنْ كلِّ داءٍ إلّا السَّامَ"، قالَ ابنُ شهابٍ: والسَّامُ: الموتُ، والحَبَّةُ السَّوداءُ الشونيز[(٥)]"[(٦)].

٧٩- حدَّثنا [٥/ب] حمّادُ بنُ سلمةَ، أنا عليُّ بنُ زيدٍ، عَنِ [ابن] [(٧)]

=

أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: «ما أبالي إياه مسست أو أذني إذا لم أعتمد لذلك». وينظر: ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص: ١١٦).

(١) قوله: "عن ابن شهاب" مثبت من هامش الأصل.

(٢) أخرجه البخاري (١١٧/٤)، رقم (٣٢٤٢)، من طريق الليث به.
ومسلم (١٨٦٣/٤)، رقم (٢٣٩٥)، من طريق ابن شهاب به.

(٣) قال في شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٧/ ٤٠٥٦): «أي: إن يؤخر أجله يُنقل من الشباب إلى الهرم».

(٤) أخرجه البخاري (٥/٨)، رقم (٥٩٨٦)، ومسلم (١٩٨٢/٤)، رقم (٢٥٥٧) من طريق الليث به.

(٥) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٥٤٨). قال في شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٥/ ٣٢٧٠): «الشونيز: الاسم الفارسي للحبة السوداء».

(٦) أخرجه البخاري (١٢٤/٧)، رقم (٥٦٨٨)، ومسلم (١٧٣٥/٤)، رقم (٢٢١٥) من طريق الليث به.

(٧) هكذا في الأصل: «ابن»، والصواب «أبي» كما في مصادر الترجمة.

الطُّفيلِ[١] "أَنّ رجلًا وُلِدَ لَهُ غلامٌ عَلَى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ بالبركةِ، وأخذَ بجبهتِهِ، فنبتتْ شعرةٌ في جبهتِهِ كأَنَّها هُلبةُ[٢] فرسٍ، قالَ: فَشَبَّ الغلامُ، فلمَّا كانَ زمنُ الخوارجِ خرجَ مَعَهُمْ، فسقطتِ الشَّعرةُ عَنْ جبهتِهِ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ وحَبَسَهُ مخافةَ أَنْ يلحقَ بِهِمْ، فَدَخَلْنَا [علينا] [٣] فوَعَظْنَاهُ وقُلنا لَهُ: أَلَمْ تَرَ بركةَ رسولِ اللهِ ﷺ وقعتْ عَنْ جبهتِكَ؟، فَمَا زِلْنَا بِهِ حَتَّى رجعَ عَنْ رَأْيِهِمْ قالَ: فَرَدَّ اللهُ الشَّعْرَةَ -بَعْدُ- في جبهتِهِ، وتابَ"[٤].

٨٠- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عليِّ بنِ زيدٍ، عَنْ سالمِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ، عَنِ ابنِ عمرَ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ استقبلَ مطلعَ الشَّمْسِ وقالَ: "مِنْ -هَا هُنَا- يطلعُ قرنُ الشَّيطانِ، مِنْ -هَا هُنَا- الزَّلازلُ والفتن والفدَّادونُ[٥]، وغِلَظُ القلوبِ في أهلِ الوَبَرِ[٦]" [٧].

---

(١) هو: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، ولد عام أحد ، و أدرك ثمانى سنين من حياة النبى ﷺ، سكن الكوفة ، ثم سكن مكة ، و أقام بها حتى مات. ينظر: الطبقات الكبرى (٤٥٧/٥)، الإصابة (١١٣/٤).

(٢) هلبة الفرس: ما غَلُظَ من شعرِ الذَنَب وغيره. والأهلب: الفرس الكثير الهلب. وهَلَبْتُ الفرسَ، إذا نتفتَ هُلْبَهُ. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ٢٣٨)، مقاييس اللغة (٦/ ٦١).

(٣) هكذا في الأصل: «علينا»، والصواب «عليه»، كما في مصادر التخريج .

(٤) أخرجه أحمد (٢٢٢/٣٩)، رقم (٢٣٨٠٥)، وابن أبي شيبة (٥٥٦/٧) من طريق حماد بن سلمة به.
وإسناده ضعيف؛ لتفرد علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان وهو ضعيف لا يحتمل تفرده، سبق ترجمته في حديث رقم (٢٩).

(٥) الفدادون: الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون لكثرة اشتغالهم بذلك وتركهم لذكر الله تعالى . ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٢٠)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤١٩).

(٦) أهل الوبر: يعني أهل الإبل ذات الوبر فأقام المضاف إليه مقام المضاف. ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٣٠٠).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٠٧/٢)، رقم (٨٦٤)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢٤٧/١)، رقم (٤٤) من طريق حماد بن سلمة به.
وقال: «لم يروه عن علي بن زيد إلا حماد». وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان، سبق ترجمته في حديث رقم (٢٩).
وله شاهد من حديث أبي مسعود البدري ﷺ أخرجه البخاري (٣٤٩٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري، أن رسول =

٨١- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، أنا ثابتٌ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ لمـــّا رهقوهُ[١] يومَ أحدٍ قالَ: مَن يَرُدُّهم عَنّا وهُوَ رَفِيقِي في الجَنَّةِ؟ فقامَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثمّ قالَ مِثْلَهَا حَتَّى قُتِلَ سبعةٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لصاحبيهِ: ما أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا" [٢].

٨٢- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، ثنا محمَّدُ بنُ عمرو[٣] عَنْ أبي سلمةَ، عَنْ أبي هريرةَ "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: لَقَدِ اشتدَّ غضبُ اللهِ[٤] عَلَى قومٍ هَشَّمُوا البيضةَ[٥] عَلَى رأسِ نبيِّهم وهُوَ يَدْعُوهم إلى اللهِ ﷻ"[٦].

=

الله ﷺ قال: "من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق، والجفاء وغلظ القلوب في الفدّادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر".

(١) رهقوه: أي غشوه وقربوا منه وأرهقه أي غشيه قال صاحب الأفعال رهقته وأرهقته أي أدركته قال القاضي في المشارق قيل لا يستعمل ذلك إلا في المكروه قال وقال ثابت كل شيء دنوت منه فقد رهقته. ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم (١٤٧/١٢).

(٢) أخرجه مسلم (١٤١٥/٣)، رقم (١٧٨٩) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) هو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله وقيل أبو الحسن، المدني، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له الجماعة، قال أبو حاتم: صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ، وقال النسائى : ليس به بأس، و قال فى موضع آخر: ثقة، وقال أبو أحمد بن عدى: له حديث صالح ، و قد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، و يغرب بعضهم على بعض، و يروى عنه مالك غير حديث فى الموطأ، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، توفي سنة (١٤٥هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٣٠/٨)، ميزان الاعتدال (٦٧٣/٣)، تهذيب التهذيب (٣٧٦/٩).

(٤) غضب الله تعالى صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله ﷻ بالكتاب والسنة، وأهل السنة والجماعـــة يثبتون صـــفة الغضب لله ﷻ بوجـــه يليق بجلالـــه وعظمته، لا يكيفون ولا يشبهون ولا يؤولون؛ كمن يقول: الغضب إرادة العقاب، ولا يعطلون، بـــل يقولـــون: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾، قال الطحاوي في (عقيدته) المشهورة: «والله يغضب ويرضى لا كأحدٍ من الورى»، قال الشارح ابن أبي العز الحنفي: (ومذهب السلف وسائر الأئمة إثبات صفة الغضب والرضا والعداوة والولاية والحب والبغض ونحو ذلك من الصفات التي ورد بها الكتاب والسنة). ينظر: العقيدة الطحاوية ص (٤٦٣).

(٥) البيضة: الخوذة من الحديد التي توضع على الرأس أثناء الحرب للحماية. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٧٢)، المعجم الوسيط (١/ ٧٨).

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٣٧/١٠)، رقم (٥٩٣١)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٢٦/٢)، =

٨٣- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ ثابتٍ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: "قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "يُؤْتَى بالرَّجُلِ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ فيقولُ: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وجدتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، خيرُ منزلٍ، فيقولُ: سَلْ وتَمَنَّ، فيقولُ: ما أسأل ولا أتمنّى إلّا أَنْ تَرُدَّني إلى الدُّنيا فأُقْتَلَ في سبيلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فضلِ الشَّهادةِ. ويُؤْتَى بالرَّجُلِ مِنْ أهلِ النَّارِ فيقولُ لَهُ: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وجدتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، شَرُّ منزلٍ، فيقولُ لَهُ: أَتَفْتَدِي مِنْهُ [٦/أ] بملءِ الأرضِ ذهبًا؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، نَعَمْ، فيقولُ: كذبتَ؛ قَدْ سُئِلْتَ أقلَّ مِنْ ذلكَ وأَيْسَرَ، فَلَمْ تَفعلْ، فَيُرَدُّ إلى النَّارِ" (١).

٨٤- حدَّثنا الليثُ بنُ سعدٍ، ثنا يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ(٢) عَنِ ابنِ شماسةَ(٣) "أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عقبةَ بنِ عامرٍ، أَنَّهُ قامَ في صلاةٍ وعليهِ جلوسٌ، فقالَ ناسٌ: سُبحانَ اللهِ، سُبحانَ اللهِ؛ فَعَرَفَ الَّذِي يريدونَ، فلمَّا أَتَمَّ صلاتَهُ سجدَ سجدتينِ ثمَّ قالَ: إِنِّي قَدْ

=

رقم (١٧٩٣) من طريق حماد بن سلمة به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٠٢/١)، رقم (٢٨٨١) من طريق محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو.

وأخرجه البخاري (١٠١/٥)، رقم (٤٠٧٣)، ومسلم (١٤١٧/٣)، رقم (١٧٩٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، سمع أبا هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه، يشير إلى رباعيته، اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله».

(١) أخرجه أحمد (٣٤٩/١٩)، رقم (١٢٣٤٢)، والنسائي (٣٦/٦)، رقم (٣١٦٠)، وأبو عوانة (٤٥٨/٤)، رقم (٧٣٣٠)، وابن حبان (٢٢٤/٩)، رقم (٧٣٠٦)، والحاكم (٧٥/٢) من طريق حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ". ووافقه الذهبي، وأقره المنذري في الترغيب (١٨٩/٢) .

(٢) هو: يزيد بن أبى حبيب: سويد الأزدى أبو رجاء المصري مولى شريك بن الطفيل الأزدي، من صغار التابعين، ثقة فقيه وكان يرسل، روى له الجماعة، توفي سنة (١٢٨هـ).

(٣) هو: عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب المهري، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله ، المصري، يقال : إن أصله من دمشق، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة (١٠١هـ) وقيل بعدها. ينظر: ثقات ابن حبان (٩٦/٥)، تهذيب التهذيب (١٩٥/٦).

عرفتُ قَوْلَكم، وهذهِ السُّنَّةُ"[١].

٨٥- حدَّثنا ليثُ بنُ سعدٍ، حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، عَنْ أبي كثير[٢]- قالَ أبو عامرٍ: هُوَ أبو كثير جلاح مولَى عمرَ بنِ عبدالعزيز[٣]-، أَنَّ [سعيد بن سلمة] [٤] المخزوميَّ[٥] أخبرَهُ أَنَّ مغيرةَ بنَ أبي بردةَ[٦] أخبرَهُ أَنَّهُ سمعَ أبا هريرةَ يقولُ: "كُنَّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فجاءَه صَيَّادٌ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إِنَّا ننطلقُ في البحرِ، نريدُ الصَّيْدَ، فيَحملُ أحدُنا مَعَهُ الإداوةَ[٧] وهُوَ يَرْجُو أنْ يجدَ الصَّيْدَ قريبًا، فَرُبَّمَا وَجَدَهُ قريبًا، ورُبَّماَ لم يَجدِ الصَّيْدَ، ورُبَّمَا لم يَصِدْهُ حَتَّى يبلغَ مِنَ البحرِ مكانًا لم يَظُنَّ أَنْ يبلغَهُ، فَإِنِ اغتسلَ أَوْ توضَّأَ بِهِ في كلِّ صلاةٍ؛ نَفِدَ الماءُ، فلعلَّ أحدَنا يُهْلِكُهُ العطشُ؛ فَمَا تَرَى

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩١/١)، رقم (٤٤٩٨)، وابن أبي أسامة في مسند الحارث (٢٩٤/١)، رقم (١٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٣/١٧)، رقم (٨٦٧)، من طريق الليث به .
وإسناده صحيح ، ويشهد له ما في البخاري (١٦٦/١)، رقم (٨٣٠)، ومسلم (٣٩٩/١)، رقم (٥٧٠)، من حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة، قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، فقام وعليه جلوس، فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس».

(٢) هو: الجلاح ، أبو كثير القرشي الأموى المصري، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، قال الدارقطنى : لا بأس به، وقال يزيد بن أبى حبيب : كان رضي، وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال ابن عبد البر : الجلاح أبو كثير ، يقال : إنه مولى عمر بن عبد العزيز، وقيل: مولى والد عبدالعزيز بن مروان، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، توفي سنة (١٢٠هـ). ينظر: تاريخ الإسلام (٢٤٠/٤)، تهذيب التهذيب (١٢٦/٢).

(٣) هو: عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص القرشى الأموى ، أبو حفص المدني ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، توفي سنة (١٠١هـ). ينظر: تهذيب التهذيب (٤٧٨/٧).

(٤) في الأصل: «كبير بن مسلم»، والصواب أنه «سعيد بن سلمة» كما في مصادر الترجمة والتخريج.

(٥) هو: سعيد بن سلمة المخزومي، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له: و داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: تهذيب التهذيب (٤٢/٤).

(٦) هو: المغيرة بن أبى بردة، ويقال ابن عبد الله بن أبى بردة الحجازي العبدري، و يقال عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة الكناني، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له : أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه، وثقه النسائي وقال الذهبي: وثق، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٦/١٠).

(٧) الإداوة بالكسر: إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها، وجمعها أداوى. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٣)

يا رسولَ اللهِ في ماءِ البحرِ يُغتسَلُ بهِ أو يُتوضَّأُ فيهِ إنْ خِفْنَا ذَاكَ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، فَاغْتَسِلُوا مِنْهُ وتَوضَّئُوا؛ فَإِنَّهُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ" (١).

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٧٨/٣) عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، والحاكم (١٤١/١)، والبيهقي في السنن (٣/١)، وفي المعرفة (٥) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح أبي كثير، عن سعيد بن سلمة المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٧٨/٣)، والبيهقي في المعرفة (٧) من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث المصري، عن الجلاح، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة، به. فتابع عمرو يزيد بن أبي حبيب.

ورواه ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، فاختلف عليه في إسناده، فسمى سعيد بن سلمة: عبد الله بن سلمة، ومرة سماه سلمة بن سعيد.

فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٧٨/٣)، والدارمي (٧٢٨) ، والبيهقي في المعرفة (٨) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبد الله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة، به. وفي رواية الدارمى: المغيرة عن أبيه، عن أبي هريرة بزيادة "أبيه" وهو خطأ.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٢)، والشافعي في مسنده (٤٢)، وفي الأم (١/ ١٦)، والقاسم بن سلَّام في الطهور (٢٣١)، وأبو داود (٨٣)، والترمذي في الجامع (٦٩)، وفي العلل الكبير (٣٣)، والنسائي في المجتبى (٥٩) و(٣٣٢) و(٤٣٥٠)، وفي الكبرى (٥٨) و(٤٨٤٣)، وابن ماجه (٣٨٦) و(٣٢٤٦)، من طريق سعيد بن سلمة، من آل بني الأزرق، عن المغيرة بن أبي بردة، وهو من بني عبد الدار، أنه سمع أبا هريرة ﷺ، به .

وسعيد بن سلمة كما تقدم، قال النسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والمغيرة بن أبي بردة، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد رُوِي هذا الحديث من طرق أخرى فيها اختلاف لا يؤثر على صحته كما تقدم.

وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في العلل (٩/٧-١٣) وصوَّب الحديث من طريق سعيد بن سلمة، من آل بني الأزرق، عن المغيرة بن أبي بردة، وهو من بني عبد الدار، أنه سمع أبا هريرة ﷺ.

والحديث صححه جمع من الأئمة: قال البخاري - كما في «العلل الكبير» -: «حديث صحيح»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» - كما تقدَّم عنه -: «فصار الحديث بذلك صحيحًا، كما قال البخاري في رواية أبي عيسى عنه»، وقال الجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ٥٢٢): «هذا حديث حسن، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد متصل ثابت»، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٥٣): «ثابت عن رسول الله ﷺ أنه قال في ماء البحر: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته»، وقال البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٥٦): «هذا حديث حسن صحيح»، وقال ابن الأثير في «الشافي في شرح مسند الشافعي» - كما نقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» -: «هذا حديث صحيح مشهور، أخرجه الأئمة في كتبهم، واحتجوا به، ورجاله =

٨٦- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، أنا محمَّدُ بنُ عمرٍو، عَنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ، عَنْ أبي هريرةَ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "رأيتُ -في ما يَرَى النَّائمُ- عليَّ سُوارينِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا فَوَقَعَا؛ فَتَأَوَّلتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا: مسيلمةُ[1] والآخَرُ العنسيُّ[2]" [3].

=

ثقات»، وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (١/ ٣٤٨) :(هذا الحديث صحيح جليل، مروي من طرق، الذي يحضرنا منها تسعة»، وقال ابن حجر في ترجمة المغيرة بن أبي بردة في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٥٧): «وصحَّح حديثه عن أبي هريرة في البحر: ابن خزيمة، وابن حبان، وابن المنذر، والخطابي، والطحاوي، وابن منده، والحاكم، وابن حزم، والبيهقي، وعبد الحق، وآخرون»اهـ.

(١) هو: مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، أبو ثمامة: متنبئ، من المعمرين، وفي الأمثال (أكذب من مسيلمة) . ولد ونشأ باليمامة، في القرية المسماة اليوم بالجبيلة، بقرب (العيينة) بوادي حنيفة، في نجد. وتلقب في الجاهلية بالرحمن. وعُرف برحمان اليمامة، توفي سنة (١٢هـ). ينظر: سير ابن هشام (٣/٧٤)، الكامل لابن الأثير (٢/١٣٧).

(٢) هو: الأسود العنسي عيهلة بن كعب بن عوف العنسيّ المذحجي، ذو الخمار: متنبئ مشعوذ، من أهل اليمن. كان بطاشا جبارا. أسلم لما أسلمت اليمن، وارتد في أيام النبي ﷺ فكان أول مرتد في الإسلام. وادعى النبوة، وأرى قومه أعاجيب استهواهم بها، توفي سنة (١١هـ) مقتولا قبل وفاة النبي ﷺ بشهر. ينظر: المنتظم (١٨/٤)، الأعلام للزركلي (٥/ ١١١)

(٣) أخرجه أحمد (١٤/١٧١)، رقم (٨٤٦٠)، من طريق حماد،

وابن أبي شيبة (١١/٥٨)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٢) ، وابن حبان (٦٦٥٣) عن محمد بن بشر،

كلاهما: (حماد، ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن، محمد بن عمرو وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام كما تقدم في حديث رقم (٨٢).

والحديث أخرجه البخاري (٥/١٧٠)، رقم (٤٣٧٤)، ومسلم (٤/١٧٨١)، رقم (٢٢٧٤) من طريق معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺفذكر أحاديث منها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي أسوارين من ذهب، فكبرا علي وأهماني، فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا، فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما: صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة " ، واللفظ لمسلم.

٨٧- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا عبيدُاللهِ بنُ أبي جعفرٍ، عَنْ زيدِ بنِ أسلمَ، قالَ: "شهدتُ رجلًا يسألُ ابنَ عمرَ عَنْ بيعِ المزايدةِ (١)(٢) فقالَ: "نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بيعِ المزايدةِ(٣)، ولا يبيعُ أَحَدُكم عَلَى بيعِ أخيهِ إلّا الغنائمَ والمواريثَ" (٤).

٨٨- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ سعيدٍ الجريري(٥) عَنْ عبدِاللهِ بنِ شقيقٍ العقيليِّ(٦) عَنْ محجن بنِ الأذرعِ [السلمي] (٧)(٨): "أنّ رسولَ اللهِ ﷺ [٦/ب]خطبَ

---

(١) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "ح: المرابة".

(٢) قوله :"عن بيع المزايدة"، هو أن يقول: من يزيد على ما قال فلان مثلا، وهذا البيع جائز بما جاء فيه من صريح الحديث، وظاهر كلام ابن عمر أنه ما كان يراه جائزا للنهي عن البيع على بيع الآخر، لكن محمل النهي عن غالب أهل العلم على ما إذا حصل بينهما الموافقة ومال أحدهما إلى قول صاحبه. والله تعالى أعلم. ينظر: معجم لغة الفقهاء (ص: ١١٤).

(٣) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "ح: المرابة".

(٤) أخرجه أحمد (٢٦٩/٩)، رقم (٥٣٩٨) من طريق ابن لهيعة به.
وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبيد الله بن أبي جعفر: هو المصري، تقدم في حديث (٦٦) وزيد بن أسلم: هو القرشي العدوي. تقدم في حديث (٢٤).
وقد توبع ابن لهيعة فقد أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٥٧٠) والدارقطني (٣/ ١١) والبيهقي (٥/ ٣٤٤) من طريق ابن وهب أني عمر بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر عن زيد بن أسلم قال: سمعت رجلًا يقال له: شهر كان تاجرا، وهو يسأل عبد الله بن عمر عن بيع المزايدة، فقال: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع أحدكم على بيع أحد حتى يذر، إلا الغنائم والمواريث.
وهذا إسناد حسن، عمر بن مالك، روى له مسلم متابعة، وقال أبو زرعة: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وباقي رجاله ثقات لكن قال البيهقي: ورواه. ينظر: تهذيب التهذيب (٤٩٤/٧).
وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد (٨٤/٤)، وقال: «هو في الصحيح خلا قوله: إلا الغنائم والمواريث، رواه أحمد والطبراني في "الأوسط"، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٥) هو: سعيد بن إياس الجريرى ، أبو مسعود البصري، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين، توفي سنة (١٤٤هـ). ينظر: الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ١٢٧)، تهذيب التهذيب (٦/٤).

(٦) هو: عبد الله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو محمد ، البصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له البخاري في الأدب المفرد وباقي الستة، وهو ثقة فيه نصب، توفي سنة (١٠٨هـ). ينظر: مشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، تهذيب التهذيب (٢٥٤/٥).

(٧) هكذا في الأصل: «السلمي»، وفي مصادر الترجمة (الأسلمي) .

(٨) هو: محجن بن الأذرع الأسلمي، له صحبة و كان قديم الإسلام، سكن البصرة، ومات بالمدينة في خلافة معاوية. ينظر: الطبقات الكبرى (٢٣٦/٤)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٧١/٥).

النّاسَ فقالَ: "يومُ الإخلاصِ[١]، وما يومُ الإخلاصِ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما يومُ الإخلاصِ؟ قالَ: يجيءُ الدّجّالُ فيصعدُ أُحُدًا فيَطّلِعُ وينظرُ إلى المدينةِ ويقولُ لأصحابِهِ: تَرَوْنَ هَذَا القصرَ الأبيضَ، هَذَا مسجدُ أحمدَ، ثمّ يَأتي المدينةَ فيجدُ بكلِّ نَقْبٍ[٢] مِنْ أنقابها مَلَكًا مصلّتًا؛ فيَأتي سَبخَةَ الجرفِ[٣] فيضربُ رِوَاقَهُ[٤]، فترجفُ المدينةُ[٥] ثلاثَ رجفاتٍ؛ فلا يَبْقَى منافقٌ إلّا خرجَ إليهِ؛ فَتَخْلُصُ المدينةُ، وذلكَ يومُ الإخلاصِ"[٦].

٨٩- حدّثنا عبدُاللهِ بنُ لهيعةَ، عَنْ عيسَى بنِ عبدِالرّحمنِ[٧]، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ سعيدِ بن المسيّبِ، عَنْ أبي هريرةَ، أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "لا رَضَاعَ إلّا ما فَتَقَ

---

(١) هكذا في الأصل في جميع مواضع الحديث: «الإخلاص»، والذي في مصادر التخريج: «الخلاص».

(٢) النقب: الطريق في الجبل وجمعه أنقاب . ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٢٤٤).

(٣) أرض سبخَة بِكَسْر الْبَاء وسبخت الجرف : الأَرْض المالحة وَجَمعهَا سباخ وَإِذا وصفت بهَا الأَرْض قلت أَرض سبخَة. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٢٠٤).

(٤) الرواق: كالفسطاط على عماد واحد في وسطه والجمع أروقة ورواق البيت ما بين يديه. ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٢٤٤).

(٥) ترجف المدينة: تضطرب والرجفة الحركة الشديدة كالزلزلة . ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٢٤٤).

(٦) أخرجه أحمد (٣١٢/٣١)، رقم (١٩٧٥)، وحنبل بن إسحاق في الفتن (١٣) من طريق حماد بن سلمة به.

قال الهيثمي في المجمع (٣٠٨/٣): «رجاله رجال الصحيح».

إلا أنّه قد اختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه موسى بن إسماعيل البصري عنه عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع.

أخرجه الحاكم (٤/ ٥٤٣)، وقال: صحيح على شرط مسلم".

وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ كلا من الجريري والحذاء ثقتان، وكذا باقي رجال الاسنادين، لكن إسناده منقطع بين عبد الله بن شقيق وبين محجن بن الأدرع؛ فإني أقف على من صرح بسماعه منه، ويقوي الانقطاع أنّ عبد الله بن شقيق يروي عن محجن بن الأدرع بواسطة وهو رجاء بن أبي رجاء الباهلي. ينظر مسند أحمد (٣١٥/٣١)، رقم (١٨٩٧٧).

(٧) هو: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أو سبرة ، الأنصاري أبو عبادة الزرقي المدني، من كبار أتباع التابعين، وهو متروك، روى له ابن ماجه. ينظر: مشاهير علماء الأمصار (٢٦١)، تهذيب التهذيب (٢١٨/٨).

الأمعاءَ[١]" [٢].

٩٠- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا أبو صخرٍ[٣] عَنْ مكحولٍ[٤] قالَ: حدَّثني أبو هندٍ الداريُّ[٥] -أَخُو تميمٍ الدَّاريِّ- -كَذَا قالَ لَنَا كاملٌ- "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ

(١) الفتق: خلاف الرتق، فتقه يفتقه، ويفتقه فتقًا : شقه، ينظر: لسان العرب (٢٩٦/١)، وناقى فتيق: سمينة. ينظر: أساس البلاغة (١٨٣/١).

(٢) أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٣٩٨)، رقم (٣٩٩) من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٥/٥)،من طريق قتيبة، حدثنا ابن لهيعة به.
وإسناده ضعيف؛ فيه ابن لهيعة، وعيسى بن عبدالرحمن الزرقي متروك، وقد جاء الحديث من طريق أخرى.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٨/٢)، رقم (١٤٤٤)، والبيهقي (٤٥٦/٧) من طريق حجاج بن حجاج، عن أبي هريرة بنحوه.
لكن فيه محمد بن إسحاق، وقد عنعن، وقال البيهقي: «ورواه الزهري وهشام، عن عروة موقوفًا على أبي هريرة ببعض معناه». ثم أخرجه من طريق سفيان عن هشام بن عروة موقوفًا.
وأخرجه الدارقطني (١٥٧/٤) من طريق عبدالرحمن بن القطامي، نا أبو المهزّم، عن أبي هريرة ﷺ بلفظ: «لا رضاع بعد الفطام»، وقال الدارقطني: ابن القطامي: ضعيف. وأبو المهزّم اسمه: يزيد بن سفيان التميمي متروك كما في التقريب (٦٨٦)، رقم (٨٣٩٧).
وله شاهدان:
الأول من حديث الزبير: أخرجه ابن ماجه (٦٢٦/١)، رقم (١٩٤٦)، من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن أبيه.
قال البوصير في مصباح الزجاجة (١١٣/٢): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة».
الثاني: من حديث أم سلمة: أخرجه الترمذي (٤٥٨/٣)، رقم (١١٥٢)، وابن حبان (٣٨/١٠)، رقم (٤٢٢٤)، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٣) هو: حميد بن زياد: أبى المخارق المدني ، أبو صخر الخراط ، ويقال حميد بن صخر، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له: البخاري في الأدب المفرد - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي في مسند علي - ابن ماجه، مختلف فيه، ضعفه: يحيى بن معين، والنسائي، وقال أحمد : ليس به بأس، ووثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم، توفي سنة (١٨٩هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٦١٢/١)، تهذيب التهذيب (٤٢/٣).

(٤) هو: مكحول الشامي، أبو عبد الله ، ويقال أبو أيوب الدمشقي الفقيه، من صغار التابعين، ر م د ت س ق: (البخاري في جزء القراءة خلف الإمام - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، وهو ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور، توفي سنة مائة وبضع عشرة. ينظر: الطبقات الكبرى (٤٥٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١٠).

(٥) هو: أبو هند الداري. اسمه بدير -ويقال: بدير بن عبد الله بن بدير، وهو ابن حسن عم تميم الداري وأخوه لأمه. قال ابن الربيع: دخل مصر، ولهم عنه حديث . ينظر: الإصابة (٢٠٩/٤)، المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٢٥١).

قامَ مقامَ [سَمَاعٍ] [١] ؛ سَمَّعَ اللهُ بهِ، ومَنْ قامَ مقامَ رياءٍ؛ رَايَأَ اللهُ بهِ" [٢].

٩١- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا أبو الأسودِ محمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمنِ القرشيُّ[٣] عَنْ عروةَ بنِ الزُّبيرِ، عَنْ عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "إِذَا بَصَقَ أَحَدُكم وهُوَ في المسجدِ؛ فلا يبزقنَّ أمامَهُ ولا عَنْ يمينهِ، وليبزقنَّ عَنْ يسارهِ أو تحتَ قدمهِ اليُسرى"[٤].

٩٢- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا أبو الأسودِ قالَ: "إِنّ أَوَّلَ ما يُجْزَى بهِ يومَ القيامةِ مِنَ الصَّدقاتِ؛ أصحابَ صدقةِ الماءِ" [٥].

٩٣- حدَّثني سويدٌ أبو حاتمٍ[٦] -صاحبُ الطَّعَامِ- قالَ: "سألتُ الحسنَ بنَ

---

(١) ذكر في الحاشية (سمعة صح)

(٢) لم أقف عليه، وأخرج البخاري (١٠٤/٨)، رقم (٦٤٩٩)، ومسلم (٢٢٨٩/٤)، رقم (٢٩٨٧) من حديث جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به»

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة، من الذين عاصروا صغارالتابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة، توفي سنة مائة وبضع وثلاثون. ينظر: الجرح والتعديل (٧ / ٣٢١)، تاريخ الإسلام (٥ / ٢٩٦)، تهذيب التهذيب (٩ / ٣٠٧).

(٤) لم أقف عليه من حديث عائشة رضي الله عنها.
وأخرج البخاري (٩٠/١)، رقم (٤٠٥)، ومسلم (٣٩٠/١)، رقم (٥٥١) من حديث أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أحدكم في الصلاة، فإنه يناجي ربه، فلا يبزقن بين يديه، ولا عن يمينه، ولكن عن شماله تحت قدمه».
وأخرج البخاري (٩٠/١)، رقم (٤٠٧)، ومسلم (٣٨٩/١)، رقم (٥٤٩) من حديث عائشة: «أن النبي ﷺ رأى بصاقا في جدار القبلة، أو مخاطا أو نخامة فحكه».

(٥) لم أقف عليه عند غير المصنف، وفي فضل صدقة الماء أخرج ابن ماجه في السنن (٢/ ١٢١٤)، رقم (٣٦٨٤)، عن سعيد بن المسيِّب، عن سعد بن عبادة قال: قلت: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء»
قال المنذري عن الحديث في مختصر سنن أبي داود ٢/ ٢٥٥: «وهو منقطع، فإن سعيد بن المسيِّب والحسن البصري لم يدركا سعد بن عبادة».

(٦) هو: سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط البصري، ويقال له: صاحب الطعام، من كبار أتباع التابعين، روى له البخاري في الأدب المفرد، ضعفه يحيى بن معين، والنسائي، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، حديث حديث أهل الصدق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، توفي سنة (١٦٧هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٢٤٧/٢)، تهذيب التهذيب (٢٧٠/٤).

أبي الحسنِ عَلَى الماءِ الّذِي يُوضَعُ عَلَى الطّرِيقِ، الشُّرْبِ مِنْهُ؟ فقالَ: قَدْ شربَ أبو بكرٍ وعمرُ مِنْ سقايةِ أُمِّ سعدٍ(١) فَمَه(٢)"(٣).

٩٤- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا أبو قبيل(٤) عَنْ عبدِاللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ قالَ: "مَنْ سَقَى مسلمًا شربةً مِنْ ماءٍ؛ بَاعَدَهُ اللهُ ﷻ مِنَ النّارِ بُعْدَ [سوْطِ](٥) فَرَسٍ"(٦).

---

(١) هي: عَمرة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو، أم سعد بن عُبادة الخزرجي، توفيت وسعدٌ مع رسول الله ﷺ بدُوْمَةِ الجندل، فلما قدم رسول اللهﷺ أتى قبرها فصلى عليها، وسأله سعد عن نَذْرٍ كان عليها، فقال" :اقضِهِ عَنها، أسلمت عمرة، وبايعت، وتوفيت في شهر ربيع الأول، وقال قتادة :سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت، فقال :يا رسول الله، إن أمي ماتت فأتصدق عنها؟ قال" :نعم ."قال :فأي الصدقة أفضل؟ قال" :سَقْيُ المَاءِ ."قال :فتلك سقايةُ آلِ سعد بالمدينة. ينظر: الطبقات الكبرى (٤٠٢/٣)، الإصابة (١٧/٣).

(٢) «مه» : كلمة تُقال للزجر والنهي. ينظر: العين (٣٥٨/٣). وقد صحفت في بعض المصادر: «بفمه» كما سيأتي.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦١٥/٣) من طريق سويد به .
وفي هذا الإسناد: سويد أبو حاتم، وهو صدوق سيء الحفظ كما تقدم.
وذكره أحمد في الورع رواية المروزي ص (١٤٥)، رقم (٤٣٤) قال: «قد سئل الحسن فقال قد شرب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من سقاية أم سعد فمه». وذكره ابن أبي شبة في تاريخ المدينة (١/ ٦١)، قال: «سئل الحسن عن شرب الماء الذي يوضع على ظهر الطريق قال: قد شرب أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما من جرار سعد بفمه».

(٤) هو: حيى بن هانىء بن ناضر بن يمنع المصري ، أبو قبيل المعافري، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له: (البخاري في خلق أفعال العباد – أبو داود في القدر – الترمذي – النسائي – ابن ماجه في التفسير)، ذكره ابن حبان فى "الثقات" ، وقال: كان يخطىء ، ووثقه الفسوى والعجلى وأحمد بن صالح المصري، وذكره الساجى فى الضعفاء، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، ولخص حاله ابن حجر فقال: صدوق. توفي سنة (١٢٨هـ) ينظر: الجرح والتعديل (٣ / ٢٧٥)، ميزان الاعتدال (١ / ٦٢٤)، تهذيب التهذيب (٧٣/٣).

(٥) هكذا في الأصل «سوط»، وفي مصادر التخريج (شوط)، والشوط: جري الفرس مرة واحدة إلى الغاية. ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣/ ١١٥٤).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٨/١) من طريق ابن لهيعة به.
وفي هذا الإسناد : ابن لهيعة، وهو ضعيف، وأبو قبيل، وهو صدوق.

٩٥- حدَّثنا ليثُ بنُ سعدٍ، ثنا محمَّدُ بنُ عجلانَ[١] عَنْ عبيدِ اللهِ بنِ مقسمٍ[٢] عَنْ جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ: "كانَ معاذُ بنُ جبلٍ[٣] يُصلِّي معَ رسولِ اللهِ ﷺ، ثمَّ ينصرفُ إلى قومهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ -وكانَ إِمَامَهُمْ-" [٤].

٩٦- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ عَنْ خالدٍ الحَذَّاءِ[٥] عَنْ عبدِاللهِ بنِ [٧/أ] شقيقٍ، عَنِ ابنِ أبي الجدعاءِ[٦][٧] قالَ: "قلتُ: يا رسولَ اللهِ، متى جُعِلْتَ نبيًّا؟ قالَ: إِذْ آدمُ

---

(١) هو: محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، من صغار التابعين، روى له: (البخاري تعليقا - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، وثقه أحمد وابن معين ، وقال غيرهما: سيىء الحفظ، ولخص حاله الحافظ ابن حجر فقال: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة، توفي سنة (١٤٨هـ) بالمدينة. ينظر: الجرح والتعديل (٨ / ٤٩)، ميزان الاعتدال (٣ / ٦٤٤)، تهذيب التهذيب (٣٤٢/٩).

(٢) هو: عبيد الله بن مقسم القرشى المدنى ، مولى ابن أبى نمر ، و يقال مولى أبى نمر، من الطبقة التي تلى الوسطى من التابعين، روى له الجماعة إلا الترمذي، وهو ثقة. ينظر: ثقات ابن حبان (٧٣/٥)، تهذيب التهذيب (٥٠/٧).

(٣) هو: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن المدني، من نجباء الصحابة ، قال ابن مسعود : كنا نشبهه بإبراهيم عليه السلام؛ كان أمة قانتا لله حنيفا، توفي سنة (١٨هـ) بالشام. ينظر: حلية الأولياء (١ / ٢٢٨)، أسد الغابة (٥ / ١٩٤).

(٤) أخرجه ابن حبان (٢٤٠١) من طريق الليث بن سعد به.
وأبو داود (٥٩٩)، وأحمد (٢٢/ ١٤٤) وابن خزيمة (١٦٣٣) ، وابن حبان (٢٤٠٤) ، والبيهقي (٨٦/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان،
والشافعي (١٠٤/١)، ومن طريقه البغوي (٨٥٧) عن إبراهيم بن محمد،
كلاهما (يحيى، وإبراهيم) عن ابن عجلان، به. قال البغوي: حديث حسن صحيح.
وأخرجه البخاري (١٩٢/٢)، رقم (٧٠٠)، ومسلم (٣٩٩/١)، رقم (٤٦٥)، من طريق محارب بن دثار عن جابر به.

(٥) هو: خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل مولى بنى مجاشع، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة حافظ إمام يرسل. ينظر: طبقات ابن سعد (٧ / ٢٣)، الجرح والتعديل (٢ / ٣٥٢)، تهذيب التهذيب (١ / ١٩٣).

(٦) ورد تعليق فيما يقابل هذا الموضع نصه: "ابن أبي الجدعاء اسمه عبد الله".

(٧) هو: عبد الله بن أبى الجدعاء التميمي ، له صحبة ، عداده فى أهل البصرة، له حديثان ، تفرد بالرواية عنه : عبد الله بن شقيق . ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦١٣/٣)، معجم الصحابة للبغوي (١٣٤/٤).

بينَ الرُّوحِ والجسدِ"[١].

٩٧- حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ لهيعةَ، نا عقيلُ بنُ خالدٍ، عَنِ ابنِ شهابٍ، عَنْ عروةَ بنِ الزُّبيرِ، عَنْ أخيهِ عبدِاللهِ بنِ الزُّبيرِ[٢] أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "لا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ المصَّةُ ولا المصَّتانِ"[٣].

---

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٦٥٢)، ومن طريقه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٢٧) و(٣٠٩٨)، وأبو ذر الهروي في جزء فيه أحاديث من مسموعاته (٣٦)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص٣٨٤) من طريق المصنف به .

وأخرجه أحمد (٢٧/ ١٧٦)، رقم (١٦٦٢٣)، وابن سعد (١٤٨/١) وابن أبي شيبة (٢٩٢/١٤) من خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبيا؟ قال: .... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨/ ٢٢٣): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

(٢) هو: عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر ، ويقال أبو خبيب ، وأمه أسماء بنت أبى بكر الصديق، ضحابي، كان أول مولود فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين، توفي بالمدينة سنة (٨٣هـ). ينظر: أسد الغابة (٣ / ٢٤٢)، وفيات الأعيان (٣ / ٧١،)، الإصابة (٢ / ٣٠٩).

(٣) أخرجه الطحاوي (٤٥٥٥) من طريق الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير، به.

وأخرجه أحمد (٣٥/٢٦)، رقم (١٦١١٠)، والشافعي في المسند (٢١/٢) (ترتيب السندي) ، وعبد الرزاق في المصنف (١٣٩٢٥) ، وابن أبي شيبة ٢٨٥/٤، والنسائي في الكبرى (٥٤٥٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٥٧) و (٤٥٥٨) و (٤٥٥٩) و (٤٥٦٠) ، وابن حبان (٤٢٢٥) ، والطبراني في الكبير (٢٥٢) و(٢٥٣) و (٢٥٤) والبيهقي في السنن (٤٥٤/٧)، والبغوي في "شرح السنة" (٢٢٨٤) من طرق عن هشام ابن عروة، عن أبيه، به، لكن قرن النَّسائي بابن الزبير عائشة.

وأخرجه البيهقي ٤٥٤/٧ من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، عن يحيى ابن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير، عن عائشة، به، ولم يسق لفظه، فجعله من مسند عائشة.

وأخرجه كذلك ابن حبان (٤٢٢٧) من طريق إسماعيل بن زكريا الكوفي، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به، فأسقط من الإسناد ابن الزبير.

قال الحافظ في الفتح (١٤٧/٩): وحديث "المصّتان" جاء أيضاً من طرق صحيحة، لكن قال بعضهم: إنه مضطرب، لأنه اختلف فيه هل هو عن عائشة أو عن الزبير، أو عن ابن الزبير أو عن أم الفضل، لكن لم يقدح الاضطراب عند مسلم، فأخرجه من حديث أم الفضل زوج العباس أن رجلاً من بني عامر قال: يا رسول الله، هل تحرم الرضعة الواحدة؟ قال: "لا". وفي رواية له عنها: "لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ولا المصَّة ولا المصّتان".

٩٨- حدّثنا حمّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ[١]، عَنْ أبي صالحٍ، عَنْ أبي هريرةَ، أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "أَيُّمَا مالٍ لم يُطَعِ اللهُ تَعَالَى فيهِ ولم يُعْطَ حَقُّهُ؛ جَعَلَهُ اللهُ شجاعًا لَهُ أسنانٌ تنهشُهُ، فيقولُ: مَا لِي ولَكَ، مَا لِي ولَكَ؟ فيقولُ: أَنَا الّذِي جَمَعْتَنِي لِهَذَا اليومِ، حَتّى يضعَ يَدَهُ في يَدِهِ فَيُقَضْقِضُهَا[٢]" [٣].

٩٩- حدّثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ العمريُّ، عَنْ نافعٍ، عَنِ ابنِ عمرَ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يخرجُ يومَ الفطرِ والأضحَى مِنْ طريقٍ ويرجعُ مِنْ أُخرى، ويُوضَعُ لَهُ عَنَزَةٌ[٤] فيُصَلِّي إِلَيْهَا" [٥].

١٠٠- حدّثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ، عَنْ نافعٍ، عَنِ ابنِ عمرَ: "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ" أَحَبُّ الأسماءِ إلى اللهِ: عبدُاللهِ وعبدُالرّحمنِ" [٦].

١٠١- حدّثنا ابنُ لهيعةَ، حدّثني عقيلٌ، عَنِ ابنِ شهابٍ، أَنّ عبدَالملكِ بنَ أبي

---

(١) هو: عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود ، الأسدى مولاهم، الكوفى، أبو بكر المقرىء، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له الجماعة، قال ابن معين: لا بأس به، وقال العجلي: عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأسا فى القراءة، وقال يعقوب بن سفيان: فى حديثه اضطراب ، وهو ثقة، وقال النسائى : ليس به بأس، وقال ابن خراش : فى حديثه نكرة ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة، توفي سنة (١٢٨هـ). ينظر: الجرح والتعديل(٦/٣٤٠)، وفيات الأعيان (٩/٣)، تهذيب التهذيب (٥ / ٣٨).

(٢) القَضْقَضَةُ: كسر العظام . ينظر: العين (٥/ ٩).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ص (٢٩)، من طريق المصنف به.
وأخرجه الآجري في الأربعون حديثا ص (١٤٢)، رقم (٢٤) من طريق حماد بن سلمة به.
وفي هذا الإسناد: عاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام.

(٤) العنزة: شبيهة بالعكاز وهي عصا كانت تجعل أمامه ليصلي إليها ويستتر بها. ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٩٠).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٦٩٧/١)، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، نافع، أن عبد الله أخبره: «أن رسول الله ﷺكان يخرج يوم الفطر، ويوم الأضحى بالحربة، يغرزها بين يديه حين يقوم يصلي».

(٦) أخرجه مسلم (١٦٨٢/٣)، رقم (٢١٣٢)، من طريق عبيد الله بن عمر، وأخيه عبد الله، سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة، يحدثان عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن».

بكر [بن عبدالرحمن][(١)][(٢)] أخبرَهُ أَنَّهُ سمعَ [أبا] [(٣)] بكرَ بنَ عبدِالرَّحمنِ "أَنَّهُ سمعَ أبا ذرٍّ[(٤)] ﷺ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: "يوشكُ أَنْ يكونَ أسعدَ النَّاسِ في الدُّنيا لُكَعُ بنُ لُكَعٍ، وأفضلَ النَّاسِ مؤمنٌ بينَ كريمينِ" [(٥)].

١٠٢- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، عَنْ أبي الأسودِ، عَنْ عامرِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الزُّبيرِ، عَنْ أبيهِ "أنَّ النَّبيَّ ﷺ [كانَ يخطبُ] [(٦)] ومَعَهُ مخصرة[(٧)]" [(٨)].

١٠٣- حدَّثنا ليثُ بنُ سعدٍ، نا يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عَنْ أبي الخير [(٩)]، عَنْ عقبةَ بنِ عامرٍ: "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى ضحايَا لتقسيمِها عَلَى أصحابهِ، فَبَقِيَ عتودٌ[(١٠)] -يَعني: جَدْيًا- فَأَعْلَمَ بهِ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: "ضَحِّ بهِ أنتَ"[(١١)].

---

(١) قوله: « عبد الرحمن» مثبت من حاشية الأصل.

(٢) هو: عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة توفي في أول خلافة هشام. ينظر: ثقات ابن حبان (٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (٦ / ٣٨٧).

(٣) ما بين معقوفتين سقط من الأصل، ومثبت من مصادر الترجمة

(٤) هو: أبو ذر الغفارى، اسمه جندب بن جنادة على الأصح ، اختلف فى اسمه واسم أبيه خلافا كثيرا، مناقبه وفضائله كثيرة جدا، قال النبى ﷺ: " ما أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر "، توفي سنة (٣٢هـ). ينظر: الاستيعاب (١ / ١٦٩)، أسد الغابة (١ / ٣٥٧)، تهذيب التهذيب (١٢ / ٩٠).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١٩٢) من طريق الوليد بن مسلم،
والطبراني في الأوسط (٣١٠٠)، من طريق عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي،
كلاهما: (الوليد، وعبد الله) عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد به. وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة.

(٦) ما بين معقوفتين مثبت من هامش الأصل، وكتب عليه «صح» .

(٧) مخصرة: عصاً أو نحوها بيد صاحبها. ينظر: العين (٤/ ١٨٣).

(٨) أخرجه تمام في فوائده (٢٦٦/١)، رقم (٦٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٧/٣)، من طريق ابن لهيعة به.
قال ابن القيسراني في أطراف الغرائب والأفراد (٤/ ٨): «حَدِيث: أَن النَّبِي كَانَ يخْطب وَمَعَهُ مخصرة، تفرد بِهِ أَبُو الْأسود مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن عَنهُ. وَتفرد بِهِ عبد الله بن لَهِيعَة».

(٩) هو: مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ، توفي سنة (٩٠هـ). ينظر: سير أعلام (٢٨٤/٤)، تهذيب التهذيب (٨٢/١٠).

(١٠) العَتُودُ من ولدِ المَعْزِ: ما قَوِيَ وَرَعَى، وأتى عليه حولٌ . ينظر: تهذيب اللغة (٢/ ١١٦).

(١١) أخرجه البخاري (٩٨/٣)، رقم (٢٣٠٠)، ومسلم (١٥٥٥/٣)، رقم (١٩٦٥) من طريق الليث به.

١٠٤- نا كاملٌ قالَ: قالَ الليثُ بنُ سعدٍ: "أَخْبَرُونَا عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَخَّصَ لرجلٍ مِنْ أصحابِهِ فِي جَذَعٍ مِنَ الـــمَعْزِ، قالَ: ومَا رَخَّصَ لأحدٍ بَعْدَهُ" (١).

١٠٥- حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ لهيعةَ، ثنا عطاءُ بنُ أبي رباحٍ(٢) قالَ: "رأيتُ الكباشَ تُقَلَّدُ(٣) بعرفةَ"(٤).

١٠٦- حدَّثنا [٧/ب] حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عليِّ بنِ زيدٍ، عَنْ أبي عثمانَ النهديِّ(٥) قالَ: "كنتُ معَ سلمانَ الفارسيِّ(٦) ﷺ تحتَ شجرةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غصنًا

(١) قال صاحب الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (٧/ ٥٠٥): «عن الليثِ بنِ سعدٍ قالَ: بلَغَنا عن رسولِ الله ﷺ أنَّه أرخصَ لرجلٍ مِن أصحابِه في جذعٍ مِن المعزِ، وقالَ: «لا رخصةَ فيه لأحدٍ بعدَكَ»، وأنَّه أرخصَ في الجذعِ مِن الضأنِ يُضحَّى به. حديث يزيد بن أبي حبيب لليث بن سعد (ص ٤١) أخبرنا الميمون قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عيسى: قال الليث بن سعد».
وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢١/٢)، رقم (٩٧٦)، عن الشعبي، عن البراء، قال: خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع، فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه، وقال: «إن أول نسكنا في يومنا هذا، أن نبدأ بالصلاة، ثم نرجع، فننحر، فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك، فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء» فقام رجل، فقال: يا رسول الله، إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة؟ قال: «اذبحها، ولا تفي عن أحد بعدك».

(٢) هو: عطاء بن أبي رباح : أسلم ، القرشي الفهري أو الجمحي، مولاهم، أبو محمد المكي، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه، توفي سنة (١١٤ هـــ)، على المشهور ، وقيل : بعدها. ينظر: طبقات ابن سعد (٥ / ٤٦٧)، الجرح والتعديل (٦ / ٣٣٠)، وفيات الأعيان (٣ / ٢٦١).

(٣) تقليد الهدي: أن يعمِد إلى حبال من وبر أو شعر، ثم يربطها في رقاب الهدي علامة على أنها مهداة للحرم، فلا أحد يتعرض لها، والنبي ﷺ، قلَّدها بنعلين، وذلك علامة له، فإن قلَّدها بغير ذلك من الجلود جاز ذلك. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٣٩١)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٢/ ٥١٢).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٤٦) من طريق برد، عن عطاء قال: «رأيت أناسا من أصحاب النبي ﷺ يتبعون الغنم مقلدة».

(٥) هو: عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد ، أبو عثمان النهدي الكوفي، سكن البصرة، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت عابد. توفي سنة (٩٥هـــ)، وقيل: بعدها. ينظر: طبقات ابن سعد (٧ / ٩٧)، أسد الغابة (٣ / ٣٢٤)، تهذيب التهذيب (٦ / ٢٧٧).

(٦) هو: سلمان الفارسيّ: صحابي، كان يسمي نفسه سلمان الإسلام. أصله من مجوس أصبهان، وهو من نجباء الصحابة، أول مشاهده الخندق، توفي سنة (٣٤هـ). ينظر:

يابسًا، فَهَزَّهُ حَتَّى تحاتَّ وَرَقُهُ[١]، ثمّ قالَ: يا أبا عثمانَ أَلَا تَسَلُنِي لِـــمَ أفعلُ هَذَا؟ قالَ: فقلتُ: ولِـــمَ فَعَلْتَهُ؟ فقالَ: هَكَذَا فعلَ رسولُ اللهِ ﷺ وأَنَا مَعَهُ تحتَ شجرةٍ، فَأَخَذَ غصنًا مِنْ أغصانها، فَهَزَّهُ حَتَّى تحاتَّ وَرَقُهُ فقالَ: أَلَا تَسَلُنِي يا سلمانُ لِـــمَ أفعلُ هَذَا؟ قالَ: قلتُ: ولِـــمَ فَعَلْتَهُ؟ قالَ: إنّ المسلمَ إذَا توضّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءَ، ثمّ صَلّى الصّلواتِ الخمسَ؛ تَحَاتَّتْ خَطاياهُ كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الوَرَقُ، ثمّ تَلَا هذهِ الآيةَ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ ﴾ [هود:١١٤] إلى آخرِ الآيةِ" [٢].

١٠٧- حدّثنا حمّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ أبي غالبٍ[٣] قالَ: "سمعتُ أبا أُمامةَ -صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ- يقولُ: "إذَا توضّأَ المسلمُ فَأَحْسَنَ الوضوءَ، فَإِنْ قَعَدَ؛ قَعَدَ مغفورًا لَهُ، وإنْ قامَ فَصَلّى ركعتينِ؛ كانتْ لَهُ فضيلةً، فقيلَ لَهُ: نافلةٌ؟، فقيلَ: إنّمَا النّافلةُ للنّبيِّ ﷺ ولكنْ فضيلةٌ"[٤].

---

(١) تساقط الشيء، كالورق ونحوه ويحمل عليه ما يقاربه. فالحت حت الورق من الغصن.ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ٢٤٦)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٨).

(٢) أخرجه أحمد (١١١/٣٩)، رقم (٢٣٧٠٧)، والطيالسي (٦٥٢) ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في "الطهور" (١١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١/٧-٨)، والدارمي (٧١٩) ، والطبري في التفسير (١٣٣/١٢)، والطبراني في الكبير (٦١٥١) ، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص١٣٨ من طرق عن حماد بن سلمة به.

إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان. تقدم في رقم (٢٩).

(٣) هو: أبو غالب البصري ، قيل الأصبهاني، قيل اسمه حزور، و: قيل سعيد بن الحزور، و قيل: نافع، صاحب أبى أمامة، من صغار التابعين، روى له: (البخاري في الأدب المفرد - أبو داود - الترمذي - ابن ماجه)، قال ابن سعد: منكر الحديث، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، وضعفه النسائي، ووثقه الدارقطني، ولخص حاله الحافظ ابن حجر فقال: صدوق يخطئ. ينظر: تاريخ الإسلام (٥٧٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٢ / ١٩٧).

(٤) أخرجه الطيالسي (٤٥٥/٢)، رقم (١١٣٥)، من طريق حماد بن سلمة به.

وأحمد (٥٣٤/٣٦)، رقم (٢٢١٩٦)، من طريق أبي غالب به.

وإسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري، وهو إنما يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه هنا موقوفاً، ورواه مرفوعاً أخرجه أحمد (٥٢٥/٣٦)، رقم (٢٢١٨٨)، من طريق أبي غالب الراسبي، أنه لقي أبا أمامة بحمص فسأله عن أشياء حدثهم أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول: " ما من عبد مسلم يسمع أذان صلاة فقام إلى وضوئه إلا غفر له بأول قطرة تصيب كفه من ذلك الماء، فبعدد ذلك القطر حتى يفرغ من وضوئه إلا غفر له ما سلف من =

١٠٨- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عليِّ بنِ زيدٍ، عَنْ عقبةَ بنِ عبدِ الغافرِ(١) عَنْ أبي أُمامةَ، بنحوهِ، غيرَ أَنَّهُ زادَ فيهِ: "إِنْ ذهبَ لحاجةٍ و لم يُصَلِّ؛ كانَ حَظُّهُ مِنْ وضوئهِ المغفرةَ"(٢).

١٠٩- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ، عَنْ زِرِّ بنِ حُبيشٍ(٣)، عَنْ عبدِالله بنِ مسعودٍ: أَنَّهُمْ قَالُوا: يا رسولَ الله، كيفَ تعرفُ مَنْ لم تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قالَ: غُرٌّ محجَّلونَ(٤) بُلْقٌ(٥) مِنْ أثرِ الطُّهُورِ"(٦).

=

ذنوبه، وقام إلى صلاته وهي نافلة " قال أبو غالب: قلت لأبي أمامة: آنت سمعت هذا من النبي ﷺ؟ قال: إي والذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس ولا ست ولا سبع ولا ثمان ولا تسع ولا عشر وعشر وصفق بيديه.

(١) هو: عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوذي، أبو نهار البصري، من الطبقة التي تلى الوسطى من التابعين، روى له: (البخاري – مسلم – النسائي)، وهو ثقة، توفي سنة (٨٣هـ). ينظر: مشاهير علماء الأمصار (١٤٩)، تهذيب التهذيب (٢٤٧/٧).

(٢) لم أقف على هذا الطريق .

(٣) هو: زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل : هلال بن سعد بن نصر بن غاضرة، الأسدي الكوفي، أبو مريم، ويقال أبو مطرف، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة جليل. توفي سنة (٨١هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى (٦ / ١٠٤)، سير أعلام النبلاء (٤/ ١٦٦).

(٤) غُرٌّ محجَّلونَ الغر: جمع الأغر، من الغرة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٥٤).

(٥) بلق: فِيهِ سَوَاد وَبَيَاض، هُوَ أبلق وَهِي بلقاء . ينظر: المعجم الوسيط (١/ ٧٠).

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي (٣٦١) ، وابن ماجه (٢٨٤) ، وأبو يعلى (٥٠٤٨) ، وابن حبان (١٠٤٧) و (٧٢٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري رقم (١٣٦) ، ومسلم رقم (٢٤٦) و (٢٤٧)

١١٠- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ محمَّدِ بنِ إسحاقَ[١] وأبي جعفرٍ الخطميِّ[٢] عَنْ محمَّدِ بنِ كعبٍ القرظيِّ[٣]: "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "لَوددتُ أَنِّي لقيتُ أصحابِي"، قَالُوا: يا رسولَ اللهِ، ولكَ أصحابٌ دُونَنَا؟ فقالَ: "نَعَمْ، قومٌ آمَنُوا [به][٤] ولم يَرَوْنِي"، قَالُوا: يا رسولَ اللهِ، كيفَ تعرفُ مَنْ لم تَرَ مِنْهُمْ؟ قالَ: "غُرٌّ محجَّلونَ مِنْ أثرِ الوضوءِ"، ثمَّ قالَ: "أرأيتُم إنْ كانَ لأحدِكم خيلٌ دُهْمٌ[٥] فِيهَا خيلٌ بُلْقٌ كانَ يعرفُها مِنْهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قالَ: "فكذلكَ أَعْرِفُهُمْ""[٦].

١١١- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، أنا ثابتٌ البنانيُّ، عَنْ عبدِاللهِ بنِ رباحٍ الأنصاريِّ[٧] "أَنَّ كعبَ الأحبارِ[١] قالَ: "إِنِّي لَأَجِدُ فِي التَّوراةِ أَنَّ اللهَ -تَعَالَى- يقولُ:

---

(١) هو: محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر و يقال أبو عبد الله ، القرشي المطلبي مولاهم ، من صغار التابعين، روى له: (البخاري تعليقا - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، وهو كان صدوقا من بحور العلم ، و له غرائب فى سعة ما روى تستنكر ، و اختلف فى الاحتجاج به ، و حديثه حسن و قد صححه جماعة، توفي سنة (١٥٠هـ)، وقيل: بعدها. ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢١)، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٦٨)، تهذيب التهذيب (٩ / ٣٨).

(٢) هو: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخطمي المدني، نزيل البصرة، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له: (أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، وثقه: يحيى بن معين، و كذلك قال النسائى، وذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات "، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. ينظر: تاريخ الإسلام (١٠١٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٥١/٨).

(٣) هو: محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظى، أبو حمزة ، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة عالم، توفي سنة (١٢٠هـ)، وقيل: قبل ذلك. ينظر: حلية الأولياء (٢١٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٦٥/٥).

(٤) هكذا في الأصل: «به»، والصواب «بي»، كما في مصادر التخريج.

(٥) الخيل الدهم: هي أشد الخيل سوادًا. ينظر: تهذيب اللغة (٥/ ٢٥٤)، تاج العروس (٣٢/ ١٩٢).

(٦) لم أقف عليه من حديث محمد بن كعب القرظي.
أخرجه مسلم (١/ ٢١٨)، رقم (٢٤٩) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك؟ يا رسول الله قال: «أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد» فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ يا رسول الله فقال: «أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: "فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا ".

(٧) هو: عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة سوى البخاري، وهو ثقة. ينظر: ثقات ابن حبان (٢٧/٥)، تهذيب التهذيب (٢٠٧/٥).

أَلَا إِنّ [٨/أ] بُيُوتِي فِي الأرضِ المساجدُ، فَإِنّ المسلمَ إِذَا توضّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءَ؛ فَهُوَ زائرُ اللهِ، وحَقٌّ عَلَى الــمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زائرَهُ، ثمّ قرأتُ كتابَ اللهِ فوجدتُ فيهِ: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ [النور:٣٦] إلى آخِرِ الآيةِ، ووجدتُ في التّوراةِ أَنّهُ لم يكنْ محبّةٌ لأحدٍ مِنْ أهلِ الأرضِ حَتّى تكونَ بذورُها مِنَ اللهِ يُترلُها عَلَى أهلِ السّماءِ، ثمّ يُترلُها عَلَى أهلِ الأرضِ، ثمّ قرأتُ القرآنَ فوجدتُ فيهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾ [مريم:٩٦]، ووجدتُ في التّوراةِ أَنّهُ مَنْ قالَ هَكَذَا فَقَدِ اجتهدَ -وأَوْمَأَ حمّادُ بنُ سلمةَ بالسّبّابَةِ وقالَ: هَكَذَا ونَصَبَ حمّادٌ يديهِ حيالَ صدرِهِ وجعلَ بطونَهما إلى الأرضِ-؛ فَقَدِ ابتهلَ، وحقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لا يَرُدّ يدينِ خائبتين يسألُ بهِمَا خيرًا" [٢].

١١٢- حدّثنا حمّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ ثابتٍ البنانيّ، وحميدٍ الطّويلِ[٣] وسعيدٍ الجريريّ، عَنْ أبي عثمانَ النهديّ، عَنْ سلمانَ الفارسيّ قالَ: "إِنّي أجدُ في التّوراةِ أَنّ اللهَ ﷻ كريمٌ يَستحي أَنْ يَرُدّ يدينِ خائبتين يسألُ بِهِمَا خيرًا"[٤].

=

(١) هو: كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار، كان من أهل اليمن فسكن الشام أدرك النبى وأسلم فى خلافة أبى بكر، وهو ثقة روى له الجماعة، توفي في آخر خلافة عثمان ﷺ. ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٤٤٥)، الجرح والتعديل (٧ / ١٦١)، تهذيب التهذيب (٨ / ٤٣٨).

(٢) أخرجه أبو داود في الزهد ص (٣٧٨)، رقم (٤٦٥)، من طريق حماد به،
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء ص (١٩)، رقم (٣٣)، من طريق حماد، عن رجل، عن عبدالله بن رباح به.

(٣) هو: حميد بن أبى حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي، مولى طلحة الطلحات خال حماد بن سلمة، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وثقه النسائي والعجلي، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ، إلا أنه ربما دلس عن أنس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة مدلس ، و عابه زائدة لدخوله فى شيء من أمر الأمراء، توفي سنة (١٤٢هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ١٧)، ثقات ابن حبان (٣ / ١٠)، تهذيب التهذيب (٣/٤٠).

(٤) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص (٩٠-٩١) من طريق حماد بن سلمة، به.
والجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قبل أنْ يختلط.

=

١١٣- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ أبانِ بنِ أبي عيَّاشٍ(١)، عَنْ أنسٍ: "أَنّ النَّبيَّ ﷺ بمثلهِ"(٢).

١١٤- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ ثابتٍ البناني، وحميدٍ الطَّويلِ وسعيدٍ الجريريِّ عَنْ أبي عثمانَ النهديِّ عَنْ سلمانَ الفارسيِّ أَنَّهُ قالَ: "إِذَا توضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الوضوءَ، ثمّ أَتَى المسجدَ؛ فَهُوَ زائرُ اللهِ، وحَقٌّ عَلَى الـمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زائرَهُ" (٣).

=

ورواه سليمان التيمي عن أبي عثمان، واختلف فيه على سليمان:
فرواه أبو همام محمد الزّبْرقان الأهوازي عن سليمان مرفوعًا.
أخرجه البزار (٢٥١٠) وابن حبان (٨٨٠) والطبراني في الكبير (٦١٣٠) وفي الدعاء (٢٠٢) وابن شاهين في الترغيب (١٤٤) والحاكم (١/ ٥٣٥) والقضاعي (١١١٠) والبيهقي في الدعوات (١٨١) من طرق عن أبي همام محمد بن الزبرقان الأهوازي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعا: "إنّ الله ليستحي من العبد أنْ يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين"
قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»
ومحمد بن الزبرقان صدوق، ينظر: تهذيب التهذيب (١٦٦/٩)، ورواه غيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان من قوله.
أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٨) والحاكم (١/ ٤٩٧) والبيهقي في "الأسماء" (ص ٦١٣)، عن يزيد بن هارون الواسطي،
وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٤٠ و ١٣/ ٣٣٩)، عن معاذ بن معاذ العنبري،
كلاهما (يزيد، ومعاذ) عن سليمان التيمي به.
وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».
والمرفوع أصح.

(١) هو: أبان بن أبي عياش: فيروز ويقال: دينار، البصري، أبو إسماعيل العبدي، مولى عبد القيس، من صغار التابعين، روى له أبو داود، وهو متروك، توفي سنة (١٤٠هـ). ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٥٧/٢)، تهذيب التهذيب (١ / ٩٩).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٣٢٥٠ و ١٩٦٤٨) ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة (١٣٨٦)، عن مَعْمَر بن راشد،
وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٣١) وابن بشران (٤٩٤)، عن فضيل بن عياض،
كلاهما عن أبان بن أبي عياش به.
وأبان متروك الحديث، قاله أحمد وابن معين والفلاس وأبو حاتم والنسائي كما سبق في ترجمته.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٣١٩)، رقم (١٦٤٦٥) وأحمد في الزهد (ص ١٨٩)، وهناد بن السري في الزهد (٢/ ٤٧١: ٩٥٢)، من طرق عن أبي عثمان النهدي، به.

=

١١٥- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّختيانيِ(١)، عَنْ أبي قلابةَ(٢)، أَنَّ شُرحبيلَ بنَ حسنةَ(٣) قالَ: "مَنْ رجلٌ يحدِّثُنا عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقالَ عمرُو بنُ عبسةَ(٤): أَنَا، فقالَ: أَيُّهُنَّ للهِ أبوكَ(٥) واحْذَرْ، قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: "مَنْ رَمَى بسهمٍ في سبيلِ اللهِ؛ فَهُوَ كعدلِ رقبةٍ"، فقالَ: أَيُّهُنَّ للهِ أبوكَ واحذرْ، قالَ: "سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ شابتْ لَهُ شيبةٌ في سبيلِ اللهِ؛ كانتْ لَهُ نورًا يومَ القيامةِ"، قالَ: أَيُّهُنَّ للهِ أبوكَ واحذرْ، قالَ: "سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: [٨/ب] مَنْ أعتقَ رقبةَ مسلمٍ؛ فَهِيَ فداؤُهُ مِنَ النَّارِ، عظمٌ مِنْ عظامٍ؛ فَحَرَّرَهُ بعظمٍ مِنْ عظامِهِ، ومَنْ أعتقَ رقبتينِ مسلمتينِ؛ فَهُمَا فداؤُهُ مِنَ النَّارِ عظمًا مِنْ عظامٍ، فَحَرَّرَهُ بعظمتينِ

=

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٥٣)، رقم (٦١٣٩) من طريق عامر بن سيار، ثنا سعيد بن زربي، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي ﷺ به

والمرفوع لا يصح؛ لأن في سنده عامر بن سيار، قال فيه أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب. اللسان (٢٢٣)؛ الثقات (٨/ ٥٠٢).

(١) هو: أيوب بن أبى تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال مولى جهينة، من صغار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، توفي سنة (١٣١هـ) ينظر: طبقات ابن سعد (٧ / ٢٤٦)، حلية الأولياء (٣ / ٢)، تهذيب التهذيب (١ / ٣٩٧).

(٢) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال ابن عامر بن ناتل بن مالك، الجرمى ، أبو قلابة البصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلى : فيه نصب يسير، توفي سنة (١٠٤هـ). ينظر: تهذيب التهذيب (٥/٢٢٦).

(٣) هو: شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، أبو عبد الله الكندى الغوثى ، و هو ابن حسنة، قال ابن زبر : هو الذى افتتح طبرية، وقال ابن يونس : قدم رسولا إلى مصر ، و توفى النبى ﷺ و هو بها. ينظر: الطبقات الكبرى (١٢٧/٤)، الإصابة (٢٦٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٢٥/٤).

(٤) هو: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح نزل الشام، صحابي قديم الإسلام، قدم مكة على النبى ﷺ، فأسلم ثم عاد إلى قومه ، و كان رابع أربعة أو خامس خمسة فى الإسلام ، و كان أخا أبى ذر لأمه. ينظر: طبقات ابن سعد (٤ / ٢١٤)، الاستيعاب (٣ / ١١٩٢)، تهذيب التهذيب (٨ / ٦٩).

(٥) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٩): ««لله أبوك» إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسى عظيما وشرفا، كما قيل: بيت الله وناقة الله، فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد، قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب: أي أبوك لله خالصا حيث أبحب بك وأتى بمثلك».

مِنْ عظامٍ فحَرِّرَهُ"، قالَ أَيُّوبُ: فحسبتُ يَعني امرأتين، ثمّ قالَ: أَلَا أُحَدِّثُكم بحديثٍ سمعتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ -يقولُهُ لا [مَرَّةً ولا][1] مَرَّتين ولا ثلاثةً ولا أربعةً ولا خمسةً- سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: "مَنْ قَرَّبَ وضوءَهُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ؛ خرجتْ ذنوبُهُ مِنْ أطرافِ أصابعِهِ ومِنْ أطرافِ أناملِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ؛ خرجتْ ذنوبُهُ مِنْ أطرافِ لحيتِهِ، وإِذَا مسحَ برأسِهِ؛ خرجتْ ذنوبُهُ مِنْ أطرافِ شعرِهِ، وإِذَا غَسَلَ قدميهِ؛ خرجتْ ذنوبُهُ مِنْ أطرافِ قدميهِ، فَإِذَا ذهبَ إلى المسجدِ فَصَلّى معَ القومِ في جماعةٍ؛ وقعَ أجرُهُ عَلَى اللهِ ﷻ، فإنْ صَلّى في بيتِهِ ركعتينِ يُخْلِصُ فِيهِمَا قَلْبَهُ للهِ؛ كانتْ لَهُ كَفّارَةً" [2].

(١) ما بين معقوفتين مثبت من الحاشية.

(٢) أخرجه أبو إسماعيل الجهضمي في أحاديث أيوب السختياني ص (٨٣)، رقم (٥٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٩/٢)، رقم (٧٣٢)، من طريق حماد بن سلمة به.

١١٦- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ عليِّ بنِ زيدٍ، عَنْ يوسفَ بنِ مهرانَ[١] عَنِ ابنِ عبَّاسٍ "أنّ رجلًا أَتَى عمرَ بنَ الخطّاب ﷺ فقالَ: إنّ امرأةً جاءتْ لِتُبَايِعُني فأَدخلتُها الدَّوْلَج[٢]، فأَصبتُ مِنْهَا كلّ شيءٍ إلّا الجماعَ، فقالَ عمرُ: وَيْحَكَ لعلّها مغيِّبةٌ في سبيلِ[٣] اللهِ ﷻ قالَ: أَجَلْ، قالَ: فائتِ النّبيِّ ﷺ، فَأَتَى النّبيَّ ﷺ فقالَ لَهُ النّبيُّ ﷺ: وَيْحَكَ لعلّها مغيِّبةٌ في سبيلِ اللهِ، قالَ: أَجَلْ، فسكتَ عَنْهُ، فنزلَ القرآنُ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ [هو:١١٤] إلى آخرِ الآيةِ، فقالَ الرَّجُلُ: إليّ خاصّةً أَمْ للنّاسِ عَامّةً؟ فَضَرَبَ عمرُ صدرَهُ بيدهِ وقالَ: [لا][٤] ولا نعمةَ عينٍ[٥]، ولكنْ للنّاسِ عَامّةً، فَضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: صَدَقَ عمرُ ﷺ" [٦].

١١٧- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ هشامِ بنِ عروةَ، عَنْ أبيهِ: أَنّ مروانَ بنَ الحكمِ[٧] قالَ: مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ؛ فليتوضّأْ، فأَنكرَ ذلكَ عليهِ عروةُ، فقالَ مروانُ: يا

(١) هو: يوسف بن مهران البصري، من الطبقة التي تلى الوسطى من التابعين، روى له: (البخاري في الأدب المفرد – الترمذي)، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال الحاف ابن حجر: لين الحديث. ينظر: الطبقات الكبرى (١٦٥/٧)، ميزان الاعتدال (٤٧٤/٤)، تهذيب التهذيب (٤٢٥/١١).

(٢) الدَّولجُ: البيت الصغير كالمخدع وشبهه. ينظر: العين (٦/ ٨١)، مقاييس اللغة (٢/ ٢٩٤).

(٣) مغيب بضم الميم: اسم فاعل من أغابت من صفات النساء: وهي من غاب عنها زوجهاينظر: العين (٤٥٥/٤)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٤٣٣).

(٤) ما بين معقوفين زيادة من مصادر التخريج.

(٥) ولا نعمة عين: أي لا قرة عين لك بأن تختص بك ولا قرة عين للناس إن اختصت بك. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ١٨).

(٦) أخرجه أحمد (٨٣/٤)، رقم (٢٢٠٦)، وابن عدي في الكامل (١٨٤٣/٥)، والطبرانى في الكبير (٢١٥/١٢)، رقم (١٢٩٣١) ، والواحدي في أسباب النزول ص (١٨١) من طريق حماد بن سلمة به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، ولين يوسف بن مهران.

(٧) هو: مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو عبد الملك ، من كبار التابعين، روى له الجماعة، هو أول من ملك من بني الحكم بن أبي العاص، وإليه ينسب (بنو مروان) ودولتهم (المروانية) . ولد بمكة، ونشأ بالطائف، وسكن المدينة، توفي سنة (٦٥هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٣٥)، الجرح والتعديل (٨ / ٢٧١)، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٣).

شَرْطِي اذهب إلى بسرةَ بنتِ صفوانَ[١]، فَسَلْهَا، فقالتْ بسرةُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ [يقول][٢]: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فليتوضَّأْ" [٣].

(١) هي: بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد القرشية الأسدية، عمها ورقة بن نوفل وأخت عقبة بن أبى معيط لأمه، روى لها: (أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه)، صحابية لها هجرة قديمة ، وعاشت إلى ولاية معاوية . ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٢٧١/٦)، الإصابة (٥١/٨).

(٢) ما بين معقوفين زيادة ليستقيم بها الكلام.

(٣) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص (١١٤)، رقم (١٢١) من طريق المصنف به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٩/٢٤)، رقم (٥٠٩) من طريق حماد بن سلمة به.
وعندهما: «ذكره» بدل «فرجه».
وهذا الحديث أصل في هذا الباب، وفيه خلاف كثير، من حيث الاتصال والانقطاع، قال ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص: ١١٥) بعد أن أخرجه من طريق المصنف: «وهذا حديث كثير الطرق، وهو في كتاب الأبواب بطرقه وهذا باب كثير الاختلاف عن الصحابة والتابعين ....»
وقد اختلف في سماع هشام بن عروة هذا الحديث من أبيه، فنفاه شعبة، كما في علل أحمد (٣٧٤٥) ، والنسائي وابن معين، وأثبته الإمام أحمد، في "العلل" (٣٧٤٤) بما رواه عن يحيى القطان، عن هشام، قال: أخبرني أبي أن بسرة أخبرته....
ثم أنه اختلف في إسناده على هشام، فرواه مرة: عن أبيه، عن بسرة، ومرة: عن أبيه، عن مروان، عن بسرة، وكلاهما صحيح، فإن عروة سمعه من مروان أولا، ثم أراد أن يستوثق، فلقي بسرة وسمع منها، كما سيرد في التخريج من رواية شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، وغيره. وهو في العلل لأحمد ٥٧٩/٢.
وقال أطال نقاد الحديث في بيان طرق هذا الحديث حتى قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٣٤١): «وقد أكثر ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم من سياق طرقه بما اجتمع لي في الأطراف التي جمعتها لكتبهم وبسط الدارقطني في علله الكلام عليه في نحو من كراسين....». ينظر هذه الطرق والاختلافات في: الأوسط لابن المنذر (١/ ١٩٧ – ١٩٨)، علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٢٨/١)، علل الدرقطني (١٥٣٢٨)، نصب الراية (١/ ٥٤ – ٧٦)؛ التلخيص الحبير (١/ ٣٤٠).
والراجح أنه صحيح متصل، وله شواهد، نص على ذلك عدد من الأئمة وأخرجوه في مصنفاتهم، قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ٣٤٠): «قال أبو داود وقلت لأحمد: حديث بسرة ليس بصحيح قال: بل هو صحيح، وقال الدارقطني: صحيح ثابت وصححه أيضا يحيى بن معين فيما حكاه ابن عبد البر وأبو حامد بن الشرقي والبيهقي والحازمي. وقال البيهقي: هذا الحديث وإن لم يخرجه الشيخان لاختلاف وقع في سماع عروة منها أو من مروان فقد احتجا بجميع رواته واحتج البخاري بمروان بن الحكم في عدة أحاديث فهو على شرط البخاري بكل حال....».

١١٨- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ قتادةَ "أَنَّ ابنَ عمرَ قالَ: "مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فليتوضَّأْ"[(١)].

١١٩- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نافعٍ، [٩/أ] عَنِ ابنِ عمرَ وعبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عَنْ سالمٍ عَنِ ابنِ عمرَ "أَنَّهُ صَلَّى ركعتينِ بعدَ ما طلعتِ الشَّمْسُ، فقيلَ لَهُ: ما هاتانِ الركعتانِ لم تكنْ تُصَلِّيهما قبلَ اليومِ؟ قالَ: إِنِّي مسستُ فَرْجِي ونسيتُ أتوضَّأُ؛ فصلَّيتُهما"[(٢)].

١٢٠- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا بكرُ بنُ سوادةَ[(٣)] عَنْ أبي سعيدٍ جعثل القتباني[(٤)] عَنْ أبي تميمٍ الجيشاني[(٥)] عَنْ عقبةَ بنِ عامرٍ "أَنَّ أختَ عقبةَ نذرتْ في ابنٍ لها أَنْ تحجَّ

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده ص (٤٧٨)، رقم (٣٣١١) من طريق حماد به.
وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٧٦) عن شعبة، عن قتادة قال: كان ابن عمر وابن عباس يقولان في الرجل يمس ذكره، قالا: يتوضأ. قال شعبة: فقلت لقتادة: عمن هذا؟ فقال: عن عطاء بن أبي رباح. أي أن قتادة أخذه عن عطاء، عن ابن عباس وابن عمر.

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/١٥١)، رقم (١٧٣٢) من طريق أيوب، عن نافع، أن ابن عمر، صلى يوما من الضحى وقال: «إني كنت مسست ذكري فنسيت».
وأخرجه مالك في الموطأ مالك (١/ ٤٢)، رقم (٦٠) من طريق نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: «إذا مس أحدكم ذكره، فقد وجب عليه الوضوء».
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/١١٥)، رقم (٤١٧) من طريق الزهري، عن سالم، أن ابن عمر، صلى بهم العصر، ثم سار أميالا قال: حسبت أنه قال: ستة قال: ثم نزل فتوضأ وأعاد الصلاة قال: فقلت له: أليس قد كنت صليت؟ قال: «بلى ولكن قد مسست ذكري فصليت ولم أتوضأ، فلذلك أعدت».

(٣) هو: بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له البخاري تعليقا وباقي الستة، وهو ثقة فقيه، توفي سنة مائة وبضع وعشرين. ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ٣٨٦)، تهذيب التهذيب (١ / ٤٨٣).

(٤) هو: جعثل بن هاعان بن عمرو بن اليثوب ، أبو سعيد الرعيني ثم القتباني المصري (قاضى إفريقية)، من الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، روى له: (أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه)، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر:صدوق فقيه. توفي قريبت من سنة (١١٥هـ). ينظر: تاريخ الإسلام (٣/٢١٨)، تهذيب التهذيب (٢/٧٩).

(٥) هو: عبد الله بن مالك بن أبى الأسحم، أبو تميم الجيشاني الرعيني المصري، أصله من اليمن، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة من العابدين، توفي سنة (٧٧هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٥١٠)، تهذيب التهذيب (٥ / ٣٧٩).

حافيةً بغيرِ خمارٍ، فبلغَ ذلكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ: لتخرجْ راكبةً مختمِرَةً ولْتُطْعِمْ"[١].

١٢١- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا يزيدُ بنُ أبي حبيب "أَنَّ أبا الحسن أخبرَهُ قالَ: "نذرتُ أَنْ أصومَ رمضانَ بإيلاءٍ -يَعني: بيتِ المقدسِ-، فَحِيلَ بَيْني وبينَ ذلكَ، فجاءَ رمضانُ، فاستفتيتُ عقبةَ بنَ عامرٍ، فقلتُ: إِنّي نذرتُ أَنْ أصومَ رمضانَ بإيلاءٍ، فَحِيلَ بَيْني وبينَ ذلكَ، فقالَ عقبةُ: "إِنَّمَا النَّذْرُ حَلِفٌ"[٢].

١٢٢- ثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا دراجٌ أبو السَّمحِ[٣] عَنْ أبي القاسمِ[٤] عَنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ، أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: "مَنْ حلفَ عَلَى يمينِ معصيةٍ؛ فكفّارتُها تَرْكُهُ" [٥].

---

(١) أخرجه أحمد (٥٦٦/٢٨)، رقم (١٧٣٣٠) من طريق ابن لهيعة به.
وفي إسناده ابن لهيعة، والمشهور في هذا الحديث أن الحادثة لها، وليس لابن لها، أخرجه البخاري (٤/ ٧٨)، رقم (١٨٦٦)، ومسلم (٣/ ١٢٦٤)، رقم (١٦٤٤)، من حديث عقبة بن عامر ﷺ قال: "نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله، وأمرتني أن أستفتي رسول الله ﷺ فقال: لتمش ولتركب".

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه أحمد (٥٧٥/٢٨)، رقم (١٧٣٤٠) من طريق ابن لهيعة قال: حدثنا كعب بن علقمة قال : سمعت عبد الرحمن بن شماسة يقول: أتينا أبا الخير فقال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما النذر يمين، كفارتها كفارة اليمين».
وأخرجه مسلم (١٢٦٥/٣)، رقم (١٦٤٥) من طريق عبد الرحمن بن شماسة، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: «كفارة النذر كفارة اليمين».

(٣) هو: دراج بن سمعان، يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح القرشي السهمي مولاهم المصري القاص مولى عبد الله بن عمرو، من الطبقة التي تلى الوسطى من التابعين، روى له: (البخاري في الأدب المفرد - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، وثقه ابن معين ، و النسائى ، و قال أبو داود و غيره : حديثه مستقيم ، إلا ما كان عن أبى الهيثم، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ، فى حديثه عن أبى الهيثم ضعف، توفي سنة (١٢٦هـ). ينظر: تهذيب الكمال (٤٧٧/٨)، تهذيب التهذيب (٢٠٩/٣).

(٤) هو: الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، الخراساني، من صغار التابعين، وثقه أحمد وابن معين ، وقال شعبة : كان عندنا ضعيفا، قال أبو حاتم لم يدرك أبا هريرة ولا أبا سعيد رضي الله عنهم وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الإرسال، توفي بعد سنة (١٠٠هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٣٢٥/٢)، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤)، جامع التحصيل (ص: ١٩٩)

(٥) لم أقف عليه من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أخرج أبو داود (٣/ ٥٨٢) ، رقم (٣٢٧٤) ، وابن ماجة (١/ ٦٨٢) ، رقم (٢١١١) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ، قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليتركها، فإن تركها كفارتها»
وقال أبو داود: «الأحاديث كلها عن النبي ﷺ وليكفر عن يمينه، إلا فيما لا يعبأ به يعني فمن ترك ذكر الكفارة، وقال: تركها كفارتها».
وما أشار إليه أبو داود أخرجه مسلم (٣/ ١٢٧١)، رقم (١٦٥٠)، من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها؛ فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه».

١٢٣- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، ثنا بكيرُ بنُ عبدِاللهِ القرشيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ عبدِاللهِ القرشيِّ[١] عَنْ محمودِ بنِ لُبيد[٢]، أَنّ ابْنَةَ قهدٍ حَدَّثَتْهُ[٣] [٤] "أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ دخلَ يومًا عَلَى عَمِّهِ حمزةَ بنِ عبدالمطّلِب[٥]، وكانتْ تَحْتَهُ، فصنعتْ لَهُ سخينةً[٦]، فأَكَلُوا مِنْهَا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بكفّاراتِ الخطايَا؟ فقلتُ: بَلَى يا رسولَ اللهِ، قالَ: "إسباغُ الوضوءِ في المكارهِ، وكثرةُ الخُطَى إلى المساجدِ، وانتظارُ الصَّلَاةِ بعدَ الصَّلَاةِ" [٧].

(١) هو: الضَّحَّاك بن عبد الله القرشي، يروي عن أنس بن مالك. روى عنه بُكير بن الأشج، قال البرقاني، عن الدارقطني: "مدني، ثقة يُحتجّ به، يروي عن أنس. ينظر: الثقات (٣٥٦/٥)، سؤالات البرقاني (رقم ٢٣٥).

(٢) هو: محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأنصاري الأوسى الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي ولد فى حياة النبى ﷺ، ولم تصح له رؤية و لا سماع من النبى ﷺ، توفي سنة ٩٦ هـ و قيل ٩٧ هـ بـ المدينة. ينظر: الطبقات الكبرى (٥ / ٧٧)، أسد الغابة (٥ / ١١٧).

(٣) ورد تعليق في الحاشية نصه: "هي خولة بنت قيس بن قهد".

(٤) هي: خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية النجارية، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، لها صحبة. ينظر: الطبقات الكبرى (٤٤٤/٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٣٠٤/٦).

(٥) هو: حمزة بن عبد المطلب بن هاشم. أبو عمارة، من قريش، عم النبي ﷺ وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام. ولد ونشأ بمكة. وكان أعز قريش وأشدها شكيمة، توفي سنة (٣هـ). ينظر: الاستيعاب (٣٦٩/١)، سير أعلام النبلاء (١٧١/١).

(٦) السخينة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٥١): «هي: أي طعام حار يتخذ من دقيق وسمن. وقيل دقيق وتمر، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة. وكانت قريش تكثر من أكلها، فعيرت بها حتى سموا سخينة». وينظر: تاج العروس (١٧٦/٣٥).

(٧) أخرجه القاسم بن سلام في الطهور ص (١٠٩)، رقم (١٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٧/٦)، رقم (٣٢٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٤/٢٤)، رقم (٥٩٤)، من طريق ابن لهيعة به.

وفي إسناد ابن لهيعة، والحديث أخرجه مسلم (٢١٩/١)، رقم (٢٥١) من حديث أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».

١٢٤- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ حميدٍ الطّويلِ، عَنْ مورقٍ العجليِّ[١] وقتادةَ عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ[٢] قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي، مَالِي، وإنّما لكَ مِنْ مَالِكَ ما أَكلتَ فأَفنيتَ، وأَعطيتَ فأَمضيتَ، ولبستَ فأَبليتَ" [٣].

١٢٥- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ حبيبِ بنِ الشهيد [٤] عَنِ الحسنِ: "عَنِ النَّبيِّ ﷺ مثلَ ذلكَ"[٥].

١٢٦- حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عياش[٦]،نا عبدُالوهّابِ بنُ مجاهدٍ[٧] [٩/ب] عَنْ أبيهِ، قالَ -في قراءةِ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ-: ما أَصَابَكَ مِنْ حسنةٍ [فمن] [٨] اللهِ، وما

---

(١) هو: مورق بن مشمرج بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر البصري ، ويقال الكوفي، من الطبقة الوسطى من التابعين، روى له الجماعة، هو ثقة عابد، توفي بعد سنة (١٠٠هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٢١٣)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٣١).

(٢) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري ، الحرشي ، أبو عبد الله البصري، من كبار التابعين، روى له الجماعة، وهو ثقة عابد فاضل، توفي سنة (٩٥هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (١٤١/٧)، حلية الأولياء (١٩٨/٢)، تهذيب التهذيب (١٧٣/١٠).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤)، رقم (٢٩٥٨) من طريق قتادة به.

(٤) هو: حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد ، ويقال أبو شهيد ، البصري، من صغار التابعين، روى له الجماعة، هو ثقة ثبت، توفي سنة (١٤٥هـ). ينظر: مشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، تذكرة الحفاظ (١ / ١٦٤)، تهذيب التهذيب (٢ / ١٨٥).

(٥) لم أقف عليه .

(٦) هو: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، روى له (البخاري في جزء رفع اليدين - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، قال النسائى : صالح فى حديث أهل الشام، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال ابن المبارك: لا استحل حديثه، وقال الحاكم : هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم، توفي سنة (١٨١هـ). ينظر: الجرح والتعديل (٢ / ١٩١)، الضعفاء للعقيلي (١ / ٣٠)، تهذيب التهذيب (١ / ٣٢١).

(٧) هو: عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، مولى عبد الله بن السائب المخزومي، من كبار أتباع التابعين، روى له ابن ماجه، وهو متروك وقد كذبه الثوري. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٥١٢/٦)، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٦).

(٨) ما بين معقوفتين سقط من الأصل ومثبت من مصادر التخريج.

أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نفسكَ وأَنَا كتبتُها عليكَ"[١].

١٢٧- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ حميدٍ، عَنِ الحسنِ، عَنْ عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ[٢] قالَ: "[مَا][٣] خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ إِلَّا أَمَرَنَا بالصَّدقةِ، ونَهَانَا عَنِ المُثلةِ[٤]" [٥].

١٢٨- حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ لهيعةَ قالَ: "سألتُ عطاءَ بنَ أبي رباحٍ عَنْ قولهِ ﷻ: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾ [البقرة:١٩٧] قالَ: الرَّفَثُ الجِمَاعُ، والفُسُوقُ المعاصِي، والجِدَالُ أَنْ يجادلَ القومُ بعضُهم بعضًا حَتَّى يَغضبوا" [٦].

---

(١) أخرجه ابن وهب في تفسير القرآن من الجامع (١٢٩/٢)، رقم (٢٥٣)، والشريعة للآجري (٩٠٨/٢)، رقم (٤٩٨)، من طريق إسماعيل بن عياش به.
وفي هذا الإسناد: عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، وهو متروك، وإسماعيل بن عياش بن سليم صدوق فى روايته عن أهل بلده، كما تقدم.

(٢) هو: عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، صحابي أسلم مع أبى هريرة ، بعثه عمر إلى البصرة ليفقههم، وكانت الملائكة تسلم عليه، توفي سنة (٥٢هـ). ينظر: الاستيعاب (٣ / ١٢٠٨)، أسد الغابة: (٤ / ٢٨١)، الإصابة: (٧ / ١٥٥).

(٣) قوله: «ما» من حاشية الأصل.

(٤) المثلة: يقال: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٩٤)

(٥) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص (٤٢٠)، رقم (٥٥٦) من طريق المصنف به.
وأخرجه أحمد (٩١/٣٣)، رقم (١٩٨٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧١/١٨)، رقم (٣٨٦) من طريق حماد به.
وهذا إسناد منقطع؛ الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين بينهما هياج بن عمران أخرجه أحمد (٧٩/٣٣)، رقم (١٩٨٤٤)، من طريق قتادة، عن الحسن، أن هياج بن عمران، أتى عمران بن حصين فقال: إن أبي قد نذر لئن قدر على غلامه ليقطعن منه طابقا أو ليقطعن يده. فقال: قل لأبيك: يكفر عن يمينه، ولا يقطع منه طابقا؛ فإن رسول الله ﷺ كان " يحث في خطبته على الصدقة، وينهى عن المثلة ".

(٦) لم أقف عليه من طريق ابن لهيعة. وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (٨٠٠/٣)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٤ / ١٣٢ - ١٣٣ و ١٣٧ رقم ٣٦٢٢ و ٣٦٤٩) من طريق هشيم، عن عبدالملك به إلا أنه ابن جرير لم يذكر الجدال. وعبد الملك هو ابن أبي سليمان، =

١٢٩- حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، عَنْ بكيرِ بنِ عبدِاللهِ، قالَ: "لا بأسَ بالتَّهديدِ بالطَّلَاقِ"(١).

١٣٠- حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عَنْ ثابتٍ، عَنْ أنسٍ "أنَّ رجلًا سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ قيامِ الساعةِ وأُقيمتِ الصَّلَاةُ، فلمَّا قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ صلاتَهُ قالَ: أينَ السَّائلُ عَنِ السَّاعةِ؟ قالَ الرَّجُلُ: أَنَا يا رسولَ اللهِ، فقالَ: وما أَعددتَ لها؛ فإنَّها قائمةٌ، قالَ: ما أَعددتَ لها مِنْ كثيرِ عملٍ غيرَ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ، فقالَ: أنتَ معَ مَنْ أَحببتَ، قالَ: فَمَا فَرِحَ المسلمونَ بشيءٍ بعدَ الإسلامِ ما فَرِحُوا بهِ" (٢).

١٣١- حدَّثنا عبَّادُ بنُ عبدِالصَّمدِ قالَ: حدَّثني أبو سلمَى(٣) راعِي رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: "سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: "مَنْ لَقِيَ اللهَ ﷻ يشهدُ أَنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأنَّ محمَّدًا رسولُهُ، وآمَنَ بالبعثِ والحسابِ؛ دخلَ الجَنَّةَ، قُلنا: أنتَ سمعتَ هَذَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ فأدخلَ إصبعَهُ في أُذُنَيْهِ ثمَّ قالَ: أَنَا سمعتُ هَذَا مِنْهُ غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ ولا ثلاثٍ ولا أربعٍ" (٤).

آخِرُ الجزءِ، والحمدُ للهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى محمَّدٍ وآلِهِ.

=

صدوق له أوهام . ينظر: تهذيب التهذيب (٣٩٨/٦).

(١) لم أقف عليه .

(٢) أخرجه أحمد (١٣٥/٢٠)، رقم (١٢٧١٥)، من طريق حماد به.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٢/٤)، رقم (٢٦٣٩) من طريق ثابت به.

(٣) هو: أبو سلمى، قيل اسمه حريث، راعى النبى ﷺ، ينظر: تهذيب الكمال (٣٦٨/٣٣)، الإصابة (١٦٠/٧).

(٤) أخرجه أبو القاسم السمرقندي في: ما قرب سنده ص (٧٤)، رقم (١٨)، وأبو الفرج الأصفهاني في عروس الأجزاء ص (٤٣)، رقم (٣٠)، من طريق المصنف به.

وإسناده ضعيف؛ فيه عباد بن عبدالصمد، وهو منكر الحديث، وقال ابن حبان: «عباد يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وما أراه لقيه، حدثنا ابن قتيبة بعسقلان، أنا غالب بن وزير الغزي، ثنا المؤمل الثقفي، ثنا عباد بن منصور، عن أنس: نسخة أكثرهم موضوعة»، كما تقدم في حديث رقم (١).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، ففي ختام هذا البحث الذي أسأل الله ﷻ أن ينفع به ويطيب لي في ختامه أن ألخص أهم نتائجه في النقاط التالية:

١) هذه النسخة لأبي يحيى كامل بن طلحة الجحدري، وهو من صغار التابعين (ت: ٢٣١هـ) وقيل (٢٣٢هـ)، وهو صدوق لا بأس به، وأن ما أخذ عليه هو كثرة تحديثه عن ابن لهيعة – كما قال الذهبي – وهو ما يتبين من دراسة هذه النسخة.

٢) بلغ عدد الأحاديث والآثار الواردة في هذه النسخة (١٣١) ما بين حديث وأثر، الصحيح منها (٧٥)، والحسن (١٢)، والضعيف (٤٤).

٣) بلغ عدد الأحاديث في هذه النسخة: (٩٨) حديثًا، وعدد الآثار (٣٣) أثرًا، منها: (٤) عن ابن عمر، و(٤) عن الحسن البصري، (٤) عن سعيد بن المسيب، و(٣) عن ابن عباس، و(٢) عن علي بن أبي طالب، و(٢) عن سلمان الفارسي، و(٢) عن عطاء بن أبي رباح، و(١) عن كل من : إبراهيم النخعي، وأبو رافع، سعيد بن عبيد الزهري، أنس بن مالك، حذيفة بن اليمان، أبو موسى الأشعري، عقبة بن عامر، أبو الأسود، كعب الأحبار، بكير بن عبدالله، يزيد بن أبي حبيب.

٤) بلغ عدد شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذه النسخة: (١٩) شيخًا، وهم كما يلي:

- حماد بن سلمة، وبلغ جملة ما رواه عنه (٣٧) حديثًا.
- عبد الله بن لهيعة، وبلغ جملة ما رواه عنه (٢٩) حديثًا.
- مالك بن أنس وبلغ جملة ما رواه عنه (٢٥) حديثًا .
- الليث بن سعد، وبلغ جملة ما رواه عنه (٩) أحاديث.
- المبارك بن فضالة، وبلغ جملة ما رواه عنه (٨) أحاديث.

- جعفر بن حيان السعدي، وبلغ جملة ما رواه عنه (٥) أحاديث.
- عباد بن عبدالصمد أبو معمر، وبلغ جملة ما رواه عنه (٤) أحاديث.
- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وبلغ جملة ما رواه عنه (٣) أحاديث.
- وحديث واحد عن كل من: القاسم بن الفضل الحداني، شيبان بن فروج، أبو عوانة، نعيم بن الهصيم الهروي، أبو هشام القناد المصري، عبيد الله بن عمر، محمد بن سليم أبو هلال، مهدي بن ميمون، سويد أبو حاتم، عبدالله بن عمر العمري، إسماعيل بن عياش.

اللهم لك الحمد على التمام، ولك الحمد على إكمال هذا البحث، وأسأل الله أن يجعل ما خطته يدي شاهداً لي يوم الدين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المراجع والمصادر

١) **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبَّان**، لأبي حاتم محمَّد بن حبَّان بن أحمد البستيِّ (٣٥٤هـ)، بترتيب: الأمير علاء الدِّين عليِّ بن بلبان الفارسيِّ (٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسَّسة الرِّسالة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢) **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

٣) **المنتقى من السنن المسندة**، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٤) **الآحاد والمثاني**، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١ م.

٥) **جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني**، المؤلف: القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المحقق: د سليمان بن عبد العزيز العريني، الناشر: مكتبة الرشد وشركة الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٦) **الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ**، لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٧) **الأدب المفرد**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، مستفيدًا من تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدث: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٨) **الأربعون الصغرى**، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٩) **الأربعون الكيلانية**، المؤلف: عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني، البغدادي، الحلبي، تاج الدين، أبو الفرج (المتوفى: ٥٩٥هـ)، المحقق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٠) **الأربعون حديثا**، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١) **الأربعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون الصالحي**، المؤلف: شمس الدين محمد بن علي بن حمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (المتوفى: ٩٥٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

١٢)**الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

١٣)**أساس البلاغة**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٤)**أسباب النزول**، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح – الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

١٥)**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٦)**أسد الغابة**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٧)**الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م

١٨) **الأسماء والصفات**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٩) **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٢٠) **إصلاح المال**، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢١) **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني**، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م

٢٢) **الأعلام**، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٢٣)**الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م .

٢٤)**الأم**، للشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

٢٥)**الأمالي المطلقة**، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٥م

٢٦)**الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٢٧)**الأوسط في السُّنن والإجماع والاختلاف**، لأبي بكر محمَّد بن إبراهيم بن المنذر النَّيسابوريِّ (٣١٨هـ)، تحقيق: د. أبو حمَّاد صغير أحمد بن محمَّد حنيف، دار طيبة، الرِّياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٨)**الأولياء**، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلولالناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٩)**الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء** - زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد، المؤلف: نبيل سعد الدين سَليم جَرَّار، الناشر: أضواء السلفالطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٣٠)**البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣١)**تاج العروس من جواهر القاموس**، للسَّيِّد محمَّد بن محمَّد مرتضى الحسينيِّ الزَّبيديِّ (١٢٠٥هـ)، مطبعة حكومة الكويت.

٣٢)**تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م

٣٣)**تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٣٤)**التَّاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاريِّ (٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٥)**تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٦)**تاريخ جرجان**، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٧)**تخريج أحاديث إحياء علوم الدين**، المؤلفون: العِراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، ابن السبكى (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بن مُحَمّد الحَدّاد (١٣٧٤ هـ -؟)، الناشر: دار العاصمة للنشر – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

٣٨)**تذكرة الحفَّاظ**، لشمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبي عبد الله الذَّهبيِّ (٧٤٨هـ)، تصحيح: عبد الرَّحمن بن يحيى المعلِّمي، تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهنديَّة، دار الكتب العلميَّة.

٣٩)**الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

٤٠)**الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ .

٤١)**تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م .

٤٢)**تغليق التَّعليق على صحيح البخاريِّ**، لأبي الفضل شهاب الدِّين أحمد بن عليٍّ بن حجر العسقلانيٍّ (٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرَّحمن موسى القزقي، المكتب الإسلاميّ، دار عمَّار، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٣)**تفسير القرآن من الجامع لابن وهب**، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: ميكلوش موراني، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٤٤)**تفسير ابن جرير = جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لأبي جعفر محمَّد بن جرير الطَّبريِّ (٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التُّركيِّ، دار هجر، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٥)**تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، لأبي محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥.

٤٦)**تقريب التَّهذيب**، لأبي الفضل شهاب الدِّين أحمد بن عليٍّ بن حجر العسقلانيٍّ (٨٥٢هـ)، تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستانيٍّ، دار العاصمة، ط١، ١٤١٦هـ.

٤٧)**تكملة المعاجم العربية**، المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ ٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م

٤٨)**التَّلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرَّافعيِّ الكبير**، لأبي الفضل شهاب الدِّين أحمد بن عليٍّ بن حجر العسقلانيٍّ (٨٥٢هـ)، تحقيق: حسن عبَّاس قطب، مؤسَّسة قرطبة، دار المشكاة للبحث العلميٍّ، ط١، ١٤١٦هـ.

٤٩)**التَّمهيد لِما في الموطَّأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البرِّ النَّمريِّ القرطبيِّ (٤٦٣هـ)، وزارة عموم الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة، بالمملكة المغربيَّة.

٥٠)**تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .

٥١)**تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، دار النشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٥٢)**تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٥٣)**تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**، لأبي الحجَّاج يوسف بن الزَّكيِّ عبد الرَّحمن جمال الدِّين المزِّيِّ (٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشَّار عوَّاد معروف، مؤسَّسة الرِّسالة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٤)**تهذيب اللُّغة**، لأبي منصور محمَّد بن أحمد بن طلحة الأزهريِّ الهرويِّ (٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السَّلام هارون، مراجعة: محمَّد عليّ النَّجَّار، المؤسَّسة المصريَّة العامَّة للتَّأليف والأنباء والنَّشر، دار القوميَّة العربيَّة للطِّباعة، ١٣٨٤هـ.

٥٥)**التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥٦)**الثِّقات**، لأبي حاتم محمَّد بن حبَّان بن أحمد البستيِّ (٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانيَّة، بحيدر آباد الدَّكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ.

٥٧)**الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

.

٥٨)**جامع التَّحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدِّين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائيِّ (٧٦١هـ)، تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السَّلفيِّ، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٥٩)**جامع الترمذيَ**، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

٦٠)**صحيح البخاري=** الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

٦١)**صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته**، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، مع الكتاب: أحكام محمد ناصر الدين الألباني، هذا الكتاب الإلكتروني، يمثل جميع أحاديث الجامع الصغير وزيادته للسيوطي، مع حكم الشيخ ناصر من صحيح أو ضعيف الجامع الصغير، وهو متن مرتبط بشرحه، من فيض القدير للمناوي

٦٢)**الجامع الكبير**، المؤلف: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٦٣)**الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن — الهند، دار إحياء التراث العربي — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٦٤)**جزء فيه أحاديث من مسموعات للشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروي** (وهو مطبوع ضمن كتاب الفوائد)، المؤلف: أبو ذر عبيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد الأنصاري الخراساني الهروي (المتوفى: ٤٣٤هـ)، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٦٥)**جمهرة اللُّغة**، لأبي بكر محمَّد بن الحسن بن دُريد الأزديِّ (٣٢١هـ)، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكّي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٦٦)**حديث الزهري**، المؤلف: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (المتوفى: ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

٦٧)**حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة**، لجلال الدِّين أبي بكر عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيوطيِّ (٩١١هـ)، تعليق: خليل المنصور، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤١٨هـ.

٦٨)**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٦٩)**الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه**، المؤلف: أبو بكر البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

٧٠)**خماسيات ابن النقور**، المؤلف: أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ الشَّيْخِ الكَبِيْرِ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ النَّقُّوْرِ البَغْدَادِيُّ، البَزَّازُ (المتوفى: ٥٦٥هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤

٧١)**الدراية فِي تخريج أحاديث الهداية**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المحقق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، الناشر : دار المعرفة - بيروت .

٧٢)**الدعاء**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ .

٧٣)**الدعوات الكبير**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م .

٧٤)**ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

٧٥)**الذرية الطاهرة النبوية**، المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: سعد المبارك الحسن، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٧٦)**رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٧٧)**الزهد**، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ.

٧٨)**الزهد والرقائق لابن المبارك** (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٧٩)**الزهد لأبي داود السجستاني**، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٨٠)**الزهد**، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٨١)**الزهد**، لأبي السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .

٨٢)**الزهد لوكيع**، المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٨٣)**السُّنَّة**، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ .

٨٤)**سنن ابن ماجه**، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٨٥)**السُّنن**، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجستانيِّ (٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمَّد كامل قرَّه بللي، دار الرِّسالة العالميَّة، ط١، ١٤٣٠هـ.

٨٦)**مسند أبي داود الطيالسي**، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

٨٧)**سنن الدارقطني**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٨٨)**السُّنن الكبرى**، لأبي عبد الرَّحمن أحمد بن شعيب النَّسائيِّ (٣٠٣هـ)، تحقيق وتخريج: حسن عبد المنعم شلبي، بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسَّسة الرِّسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

٨٩)**السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٩٠)**السنن الصغرى للنسائي = المجتبى من السنن**، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٩١)**السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

٩٢)**سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ

٩٣)**السيرة النبوية لابن هشام**، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.

٩٤)**سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٩٥)**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لأبي الفلاح شهاب الدين عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٩٦)**شرح السُّنَّة**، لأبي محمَّد الحسين بن مسعود بن محمَّد البغويِّ (٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلاميّ.

٩٧)**شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن**، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عادل بن محمد، الناشر: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٩٨)**شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٩٩)**شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٠٠) **الشريعة**، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٠١) **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيِّ (٤٥٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمَّد السَّعيد بن بسيوني زَغلول، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤٢١هـ.

١٠٢) **شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل**، المؤلف: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مكتبة العلم، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

١٠٣) **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٠٤) **الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة**، لأبي نصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهريِّ (٣٩٣هـ)، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، ود. محمَّد نبيل طريفي، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٠٥) **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

١٠٦) **صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**،المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٠٧) **الصمت وآداب اللسان**، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٠٨) **الضُّعفاء**، لأبي جعفر محمَّد بن عمرو بن موسى العُقيليِّ (٣٢٢هـ)، عناية: د. مازن بن محمَّد السِّرساويِّ، دار مجد الإسلام، دار ابن عبَّاس، مصر، ط٢، رمضان ١٤٢٩هـ.

١٠٩) **الطب النبوي**، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م

١١٠) **طبقات الشَّافعيَّة الكبرى**، لأبي نصر عبد الوهَّاب بن عليِّ بن عبد الكافي تاج الدِّين السُّبكيِّ (٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمَّد الطَّناحيِّ، وعبد الفتَّاح محمَّد الحلو، دار إحياء الكتب العربيَّة.

١١١) **الطبقات الكبرى**، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١١٢) **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١١٣) **الطهور للقاسم بن سلام**، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول – الزيتون، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

١١٤) **عروس الأجزاء**، المؤلف: أَبُو الفَرَجِ مَسْعُوْدُ بنُ الحَسَنِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: محمد صباح منصور، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

١١٥) **العقيدة الطحاوية**، شرحها: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع

١١٦) **العلل لابن أبي حاتم**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

١١٧) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .

١١٨) **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

١١٩) **العلل ومعرفة الرجال**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م .

١٢٠) **عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم**، المؤلف: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (المتوفى: ٣٧٨هـ)، المحقق: محمد الحاج الناصر، الناشر: دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك]، الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م.

١٢١) **العين**، لأبي عبد الرَّحمن الخليل بن أحمد الفَراهيديِّ (١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهديّ المخزوميّ، ود. إبراهيم السَّامرَّائيّ.

١٢٢) **غريب الحديث**، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ .

١٢٣) **غريب الحديث**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧٦هـ.

١٢٤) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

١٢٥) **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

١٢٦) **الفتن**، المؤلف: أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٢٧) **فتوح مصر والمغرب**، المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري (المتوفى: ٢٥٧هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، عام النشر: ١٤١٥ هـ .

١٢٨) **فضائل القرآن**، المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي (المتوفى: ٣٠١هـ)، تحقيق وتخريج ودراسة: يوسف عثمان فضل الله جبريل، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

١٢٩) **فضائل القرآن للقاسم بن سلام**، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م.

١٣٠) **الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)**، المؤلف: أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحُسَيْنِ الدِّمَشْقِيُّ، الحِنَّائِي (المتوفى: ٤٥٩هـ)، تخريج: النخشبي، المحقق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

١٣١) **الفوائد**، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ .

١٣٢) **فيض القدير شرح الجامع الصَّغير**، لمحمَّد عبد الرَّؤوف بن تاج العارفين بن نور الدِّين المناويِّ زين الدِّين (ت:١٠٣١هـ)، المكتبة التِّجاريَّة الكبرى مصر، ١٣٥٦هـ.

١٣٣) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٣٤) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

١٣٥) **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

١٣٦) **كشف الأستار عن زوائد البزار**، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

١٣٧) **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

١٣٨) **اللباب في تهذيب الأسماء**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت .

١٣٩) **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

١٤٠) **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

١٤١) **لسان العرب**، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

١٤٢) **ما قرب سنده من حديثٍ للإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي**، المؤلف: أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي الأَشْعَثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدِ، البَغْدَادِيُّ الوَطَنِ (المتوفى: ٥٣٦هـ)، المحقق: عطاء الله بن عبد الغفار بن فيض أبو مطيع السندي، الناشر: مكتبة السنة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٤٣) **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

١٤٤) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، حققه وخرَّج أحاديثه: حسين سليم أسد الدّاراني، الناشر: دار المأمون للتُّراث.

١٤٥) **مجمل اللغة لابن فارس**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

١٤٦) **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م

١٤٧) **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ .

١٤٨) **مختار الصحاح**، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١٤٩) **مختصر سنن أبي داود**، الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ)، المحقق: محمد صبحي بن حسن حلاق (أبو مصعب) الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م

١٥٠) **المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص**، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

١٥١) **المدوَّنة الكبرى**، للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحيِّ (١٧٩هـ)، رواية سحنون بن سعيد التَّنوخيِّ عن عبد الرَّحمن بن القاسم، دار الكتب العلميَّة، ط١، ١٤١٥هـ.

١٥٢) **المراسيل**، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ

١٥٣) **مستخرج أبي عوانة**، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٥٤) **المستدرك على الصَّحيحين**، لأبي عبد الله محمَّد بن عبد الله الحاكم النَّيسابوريِّ (٤٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميَّة، ط٢، ١٤٢٢هـ.

١٥٥) **مسند ابن الجعد**، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠م.

١٥٦) **مسند أبي يعلى**، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

١٥٧) **سنن أبي داود الطيالسي**، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

١٥٨) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٥٩) **مسند الإمام الشافعي**، للشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، عام النشر: ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م.

١٦٠) **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

١٦١) **المسند الجامع**، حققه ورتبه وضبط نصه: محمود محمد خليل، الناشر: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

١٦٢) **مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢ م.

١٦٣) **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٦٤) **مسند الشهاب**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م

١٦٥) **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.

١٦٦) **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبيِّ السَّبتيِّ المالكيِّ (٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة تونس، دار التُّراث القاهرة.

١٦٧) **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

١٦٨) **مصباح الزُّجاجة في زوائد ابن ماجه**، لشهاب الدِّين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيريِّ (٨٤٠هـ)، تحقيق: محمَّد المنتقى الكشناويِّ، دار العربيَّة، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٦٩) **المصباح المنير في غريب الشَّرح الكبير**، لأحمد بن محمَّد بن عليٍّ المقرئ الفيُّوميِّ (٧٧٠هـ)، وزارة المعارف العموميَّة، المطبعة الأميريَّة بالقاهرة، ط٥، ١٩٢٢م.

١٧٠) **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

١٧١) **المعالم الأثيرة في السُّنَّة والسِّيرة**، لمحمَّد محمَّد حسن شُرَّاب، دار القلم دمشق، الدَّار الشَّاميَّة بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

١٧٢) **معجم ابن الأعرابي**، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

١٧٣) **المعجم لابن المقرئ**، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

١٧٤) **معجم الصحابة**، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ .

١٧٥) **معجم الصحابة**، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٧٦) **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيُّوب الطَّبرانيِّ (٣٦٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمَّد وأبي الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسينيِّ، دار الحرمين بالقاهرة، ١٤١٥هـ.

١٧٧) **معجم البلدان**، لشهاب الدِّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويِّ الرُّوميِّ (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

١٧٨) **معجم الصَّحابة**، لأبي القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغويِّ (٣١٧هـ)، تحقيق: محمَّد عوض المنقوش وإبراهيم إسماعيل القاضي، مبرَّة الآل والأصحاب، دولة الكويت، ط١، ١٤٣٢هـ.

١٧٩) المعجم الصغير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

١٨٠) **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيُّوب الطَّبرانيِّ (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السَّلفيِّ، مكتبة ابن تيميَّة، القاهرة.

١٨١) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

١٨٢) **المعجم الوسيط**، إخراج: د. إبراهيم أنيس، د. عبد الحليم منتصر، عطيَّة الصَّوالحي، محمَّد خلف الله أحمد، أشرف على طبعه: حسن عليّ عطيَّة، محمَّد شوقي أمين.

١٨٣) **معجم لغة الفقهاء**، لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٨٤) **معرفة السُّنن والآثار**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٨٥) **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٨٦) **المعرفة والتاريخ**، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

١٨٧) **المُغرِب في ترتيب المُعرِب**، لأبي الفتح ناصر الدِّين بن عبد السَّيِّد بن عليّ المُطرِّزيِّ (٦١٠هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، ط١، ١٣٩٩هـ.

١٨٨) **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٨٩) **مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٩٠) **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

١٩١) **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ.

١٩٢) **الموضوعات**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

١٩٣) **الموطَّأ**، لمالك بن أنس بن مالك الأَصبحيِّ أبي عبد الله المدنيِّ (١٧٩هـ)، تحقيق: محمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التُّراث العربيِّ، مصر.

١٩٤) **ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال**، لشمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبي عبد الله الذَّهبيِّ (٧٤٨هـ)، تحقيق: عليّ محمَّد البجاويِّ، دار المعرفة، بيروت.

١٩٥) **ناسخ الحديث ومنسوخه**، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـــ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـــ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـــ - ١٩٨٨م

١٩٦) **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـــ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـــ/١٩٩٧م.

١٩٧) **النِّهاية في غريب الحديث والأثر**، لمجد الدِّين أبي السَّعادات المبارك بن محمَّد بن الأثير الجزريِّ (٦٠٦هـــ)، تحقيق: طاهر أحمد الزَّاوي، ومحمود محمَّد الطّناحي، المكتبة الإسلاميَّة، لصاحبها الحاجِّ رياض الشّيخ.

١٩٨) **الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد)**، المؤلف: أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠ هـــ)، تحقيق: الجزء ١، ٢/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي - عدنان علي شلاق، الجزء ٣، ٤، ٨/ عدنان علي شلاق، الجزء ٥/ علي نايف بقاعي، الجزء ٦/ علي حسن الطويل، الجزء ٧/ محمد سليم إبراهيم سمارة، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـــ - ١٩٨٧ م

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمـــد بـــن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـــ)، المحقـــق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

ثالثاً :
أصول الفقه